الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الموضوع:

امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية – دراسة ميدانية بالمديرية العمليآتية لاتصالات الجزائر بالمدية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة

من اعداد الطلبة:

-زهير بلال

-فاتح احمدي

تحت اشراف الدكتور:

- عمر علي عبد الصمد

اعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة
د-عمر علي عبد الصمد	المشرف
د-محمد بولصنام	الرئيس
د-يوسف احمد سعيدي	المناقش

السنة الجامعية 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والارض على ما اكرمني به من اتمام هذه الدراسة التي ارجو ان تنال رضاه ثم اتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من الدكتور عمر علي عبد الصمد، حفضه الله لتفضله الكريم بالاشراف على هذه الدراسة، وتكرمه بنصحي وتوجيهي حتى اتمام هذه الدراسة.

كما اوجه جزيل الشكر لاعضاء لجنة المناقشة الكرام الدكتور محمد بولصنام ، والدكتور يوسف احمد سعيدي ، حفظهما الله لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة.

اهداء

اهدي ثمرة جهدي الى أغلي الناس وأغلى ما املك الوالدين الكريمين امي وابي حفظهما الله تعالى واطال في عمرهم. كما اهدي هذا النجاح الى روح جدتي الطاهرة رحمة الله عليها .

الى اخواني واخواتي.

الى كل العائلة الكريمة والاقارب.

الى كل الاصدقاء والزملاء واحبتي في الله الكل باسمه.

الى كل الاساتذة الذين اشرفوا علينا خلال مشوارنا الدراسي من الابتدائي حتى الجامعة.

الى كل رفقاء الدرب الدراسي.

بلال زهير احمدي فاتح

المستخلص

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى ابراز واقع امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ودورها في تحسين الاداء الاجتماعي، كما تم عرض اهم الطرق والاساليب للقياس والافصاح عن الاداء الاجتماعي، ولتحقيق هذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري واستخدام اسلوب الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي لمعرفة واقع المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية.

وبعد القيام بالدراسة التطبيقية توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان المؤسسة ليست على دراية كافية بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة الى انه يوجد اهتمام بالقياس والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية الا انه هناك تحديات وصعوبات تواجه المؤسسة في تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، قياس الاداء الاجتماعي، الافصاح عن الاداء الاجتماعي.

Abstract

This study aims to highlight the reality of the possibility of applying social responsibility accounting in Algerian economic institutions and its role in improving social performance. The most important methods and techniques for measuring and disclosing social performance were also presented. To achieve this, the descriptive approach was adopted in the theoretical aspect and the field study method was used in the practical aspect to understand the reality of social responsibility at the Algerian Telecom Company, Médéa branch.

After conducting the applied study, the study reached a set of conclusions, the most important of which is that the institution is not sufficiently familiar

with the concept of social responsibility accounting. In addition, there is interest in measuring and disclosing social responsibility, but there are challenges and difficulties facing the institution in adopting social responsibility accounting.

Keywords: Social responsibility, social responsibility accounting, measuring social performance, social performance disclosure.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء ц

فهرس المحتويات ш

قائمة الجداول VI

قائمة الأشكال V

قائمة الملاحق

مقدمة أ

الفصل الاول الاطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها

تمهيد 1

المبحث الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية 2

المطلب الأول: الجذور التاريخية لظهور فكرة المسؤولية الاجتماعية 2

المطلب الثاني: مفهوم المسؤولية الاجتماعية 7

المطلب الثالث: مبادئ وعناصر المسؤولية الاجتماعية 9

الفرع الأول: مبادئ المسؤولية الاجتماعية 9

الفرع الثاني: عناصر المسؤولية الاجتماعية 10

المبحث الثاني: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات 14

المطلب الأول: التطور التاريخي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية 14

المطلب الثاني: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات 16

المطلب الثالث: أهمية وأهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية 18
أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية 19
المبحث الثالث: مجالات واتجاهات ومشاكل محاسبة المسؤولية الاجماعية 20
المطلب الأول: مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية 20
المطلب الثاني: اتجاهات محاسبة المسؤولية الاجتماعية 25
المطلب الثالث: مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية 26
خلاصة الفص 30
الفصل الثاني: القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
تمهيد 36
المبحث الأول: القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية 37
المطلب الأول: مفهوم القياس عن المسؤولية الاجتماعية 37
الفرع الأول: تعريف القياس عن المسؤولية الاجتماعية 37
الفرع الثاني: أسس قياس المنافع الاجتماعية 38
المطلب الثاني: قياس الأداء عن المسؤولية الاجتماعية 40
الفرع الأول: تعريف الأداء الاجتماعي 40
الفرع الثاني: قياس الأداء الاجتماعي 41
المطلب الثالث: أساليب قياس المسؤولية الاجتماعية 43
الفرع الأول: أساليب قياس المسؤولية الاجتماعية 43
الفرع الثاني: مداخل قياس المسؤولية الاجتماعية 44

المبحث الثاني: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية 45
المطلب الأول: ماهية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية 45
الفرع الأول: مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية 46
الفرع الثاني: آليات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية 50
المطلب الثاني: المعلومات الاجتماعية الواجب الإفصاح عنها والعوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح 51
الفرع الأول: المعلومات الواجب الإفصاح عنها 51
الفرع الثاني: معايير إعداد التقارير الاجتماعية 52
الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المسؤولي الاجتماعية 54
المطلب الثالث: أساليب وطرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعي 57
خلاصة الفصل 61
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية لإمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر المدية
تمهيد 63
المبحث الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر 64
المطلب الأول: مؤسسة اتصالات الجزائر 64
المطلب الثاني: المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية 67
المبحث الثاني: تحليل الدراسة (الاستبيان) 71
المطلب الاول: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة 71
المطلب الثاني: قياس الاتساق الداخلي 76

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة. 79
المطلب الاول تحليل فقرات الاستبيان 82
المطلب الثاني:تحليل البيانات الشخصية 82
المطلب الثالث: اختبار التوزيع 88
خلاصة الفصل 90
خاتمة 92
قائمة المصادر والمراجع 96
الملاحق 104

قائمة الجداول

الجدول رقم (1): المراحل التاريخية لنشوء المسؤولية الاجتماعية 5
الجدول رقم (2): توزيع درجات سلم لكارت 78
الجدول رقم (3): المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الاجابة 78
الجدول رقم (4): تحليل فقرات المحور الاول 79
الجدول رقم (5): تحليل فقرات المحور الثاني 80
الجدول رقم (6): تحليل فقرات المحور الثالث 81
الجدول رقم (7): تحليل فقرات المحور الرابع 81
الجدول رقم (8): الاتساق الداخلي للمحور الأول 81
الجدول رقم (9): الاتساق الداخلي للمحور الثاني 81.
الجدول رقم (10): الاتساق الداخلي للمحور الثال 81...
الجدول رقم (11): الاتساق الداخلي للمحور الرابع 81.
الجدولرقم(12):نتائج ثبات الاستبيان 82
الجدول رقم (13): نتائج تحليل المعلومات الشخصية 82
الجدول رقم (14): جدول التوزيع الطبيعي 87

الجدول رقم (15): اختبار T-test 88

قائمة الاشكال

الشكل رقم (1): هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية 13
الشكل رقم (2): مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية 15
الشكل رقم (3): مجالات المسؤولية الاجتماعية 23
الشكل رقم (4): العوامل المحددة لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية 57
الشكل رقم (5): الهيكل التنظيمي الخاص بالمدير العملي لاتصالات الجزائر 68
الشكل رقم (6): الهيكل التنظيمي الخاص بالمديرية الفرعية للدعم الوظيفي 69
الشكل رقم (7): الهيكل التنظيمي الخاص بالمديرية الفرعية التقنية 70
الشكل رقم (8): التمثيل البياني لمتغير الجنس 83
الشكل رقم (9): التمثيل البياني لتوزيع الدرجة العلمية 84
الشكل رقم (10): التمثيل البياني لتوزيع المسمى الوظيفي 85
الشكل رقم (11): التمثيل البياني لتوزيع سنوات الخبرة 86

قائمة الملاحق

مقدمة

مقدمة

ان الكثير من المؤسسات تقوم بمزاولة انشطتها الاقتصادية بحرية كبيرة دون النظر الى الاثار السلبية التي تخلفها في الوسط البيئي الذي تعمل فيه، ونظرا للتغيرات الديناميكية العميقة والسريعة في بيئة الاعمال اصبح من الضروري التزام المؤسسات بحماية البيئة التي تمارس فيها نشاطها وهذا راجع لزيادة الوعي لدى المجتمع، حيث في الوقت الراهن لم تعد التزامات المؤسسة محصورة في الحفاظ على مصالح المساهمين فقط، بل تعدى ذلك واصبح لها تاثيرات اجتماعية واسعة لتشمل مصالح البيئة والمجتمع وهذا ما ادى الى ظهور رأيين، منهم من يرى ان للمؤسسة حرية الاختيار في تبني المسؤولية الاجتماعية من عدمه، في حين يرى البعض بانها امر الزامي في بيئة الاعمال من خلال السعي الى وضع قوانين وتشريعات اجتماعية وضريبية تساهم في تغيير المجتمع من جهة وتغيير فكر المؤسسات من جهة اخرى، مما يسعى الى تفتحه على مبدا المساهمة في رفاهية المجتمع، حيث وجب على مسيروا المؤسسات الاقتصادية ان يدركوا ان بقاء المؤسسة يرتبط اكثر فاكثر ببناء صورة ذهنية جيدة لدى الجماهير الداخلية والخارجية واعطاء سمعة حسنة لها، مقابل ذلك فان الافراد والجمهور يمنح لهذه المؤسسات الدعم والتأييد اللازمين لنجاحها في تحقيق اهدافها.

وفق هذا الاساس ظهرت محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تعتبر من احدث ما توصل اليه الفكر المحاسبي، مما ادى على مهنة المحاسبة ان تغير من اتجاهاتها التقليدية ومواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال وان تهتم بمساعدة المجتمع في التعرف على الاداء الاجتماعي لبيئة الاعمال من خلال القياس والافصاح عنه في تقارير المالية.

بما ان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لم تسعى الى مواكبة هذه التطورات بالشكل الدقيق، وبناءا على ما سبق فان هذه الدراسة ستتناول امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المديرية العمليأتية لاتصالات الجزائر فرع المدية.

1-اشكالية الدراسة

بناءا على ما سبق يمكننا طرح الاشكالية التالية:

ما مدى امكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية؟

وللإجابة على هذه الاشكالية الرئيسية نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى دراية المؤسسة محل الدراسة بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية ؟
- ما مدى التزام المؤسسة بالقياس عن ممارسات محاسبة المسؤولية الاجتماعية ؟
- ما مدى اهتمام المؤسسة بالإفصاح عن الاداء الاجتماعي ؟
- ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسة في تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية ؟

فرضيات الدراسة:

كمحاولة اولية للوصول الى اجابة حول التساؤلات السابقة نضع بعض الفرضيات المتمثلة في:

-المديرية العمليأتية لاتصالات الجزائر تتمتع بمستوى جيد من الفهم والادراك لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث ان اغلبية الموظفين على دراية كافية به، هذا الوعي الجماعي يعكس التزام المؤسسة محل الدراسة بالأداء الاجتماعي.

- تولي المؤسسة اهتماما بالقياس عن الممارسات محاسبية المسؤولية الاجتماعية

- يوجد اهتمام من طرف المؤسسة بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية.

-توجد تحديات ومعوقات تواجه المؤسسة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

اهمية الدراسة:

نظرا للوضعية التي يعيشها معظم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يستدعي الامر الى تبني تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

اهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى:

- معرفة مدى ادراك موظفي المديرية العملياتية للمسؤولية الاجتماعية .
- اظهار اهمية نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- توضيح مدى امكانية اجراء كل من القياس المحاسبي والافصاح المحاسبي عن الاداء الاجتماعي والتقرير عنه .
- معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر لتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية:

يمكننا حصر الحدود الزمنية للدراسة في الفترة الممتدة من2025/04/20 الى /2025/04/26.

الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة الميدانية في المديرية العمليآتية لاتصالات الجزائر فرع المدية .

الحدود البشرية :

تمثلت في موظفي و اطارات المديرية العمليأتية لاتصالات الجزائر بالإضافة الى اساتذة اكاديميين لديهم مفهوم واسع لموضوع المسؤولية الاجتماعية .

-اسباب اختيار الموضوع:

اسباب موضوعية :

-الموضوع ذو صلة مباشرة بواقع العمل و المؤسسات ، مما يجعله قابلا للتطبيق في الحياة العملية ، اذ من الممكن ان تساهم نتائج الدراسة في تحسين ممارسات المؤسسات في تطبيق المسؤولية الاجتماعية.

-اعتبار محاسبة المسؤولية الاجتماعية تقنية جديدة في المؤسسات الاقتصادية و اداة ضرورية في المجتمع.

- اسباب ذاتية :

حب المحاسبة مع وجود شعف في زيادة توسيع افاق فهم هذا الميدان.

-الشعور بأهمية و قيمة الموضوع في المؤسسات الاقتصادية.

- طبيعة التخصص.

*** المنهج المستخدم في الدراسة:**

- **المنهج الوصفي:** وصف و تقييم الموضوع و الوصول الى النتائج المرجوة من هذه الدراسة باعتماد منهج الوصف الذي يسمح باظهار اهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية .

المنهج التطبيقي التحليلي: تم الاعماد عليه من خلال تحليل مختلف الجداول و المؤشرات في الجانب التطبيقي للدراسة ، و هذا من خلال الاستبيان المقام في مؤسسة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية.

-الدراسات السابقة:

- **محمد بولصنام بعنوان واقع و افاق الافصاح الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة المؤسسات الاتصالات 2015، هدفت الدراسة الى ابراز الدور الذي تلعبه المؤسسات الاتصالات الجزائرية في خدمة المجتمع عن طريق دعمها الابعاد المسؤولية الاجتماعية كخدمة العمال ، تحسين المنتج ، خدمة المجتمع و البيئة ، اضافة الى القاء الضوء على واقع المسؤولية الاجتماعية فيها و التعرف على اسس و اساليب الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية ، و على هذا الاساس تم الوقوف على تطور مؤشر الافصاح الاجتماعي في**

المؤسسات الاتصالات الجزائرية ، اضافة الى التعرف على واقع الافصاح الاجتماعي بابعاده المختلفة في التقارير السنوية لها و تحديد معوقات الافصاح الاجتماعي فيها كمحاولة لرسم افاق التطور لهذا المفهوم .

- **توصل الباحث من خلال دراسته الى ان هناك تطورا في حجم الافصاح الاجتماعي في التقارير السنوية لمؤسسات الاتصالات الجزائرية خلال السنوات المدروسة ، بالاضافة الى التطور النوعي للافصاح الاجتماعي ليشمل مجالات اخرى غير المجالات الاربعة الاساسية ، كالافصاح الاخلاقي ، الافصاح عن الصحة و السلامة ، اضافة الى وجود الكثير من المعوقات التي تحد من افصاح المؤسسات عن الاداء الاجتماعي تلخصت في القوانين و التشريعات المتعلقة بالافصاح الاجتماعي ، صعوبة قياس الاداء الاجتماعي ، و ارتفاع التكاليف المتوقعة من الافصاح الاجتماعي ، اضافة الى بعض العوامل الثقافية و الاجتماعية الاخرى ، اوصت الدراسة بضرورة تقنين عمليات قياس الانشطة الاجتماعية و التعبير عنها محاسبيا بما ، مع اعطاء تصور لادراج المحاسبة الاجتماعية ضمن المعايير المنظمة لمهنة المحاسبة .**

- **دراسة نسرين مفتاح الواعر (2020) بعنوان – الافصاح المحاسبي عن انشطة المسؤولية الاجتماعية و اثرها على جودة التقارير المالية ، مجلة اقتصاد المال و الاعمال ، المجلد 05 ، العدد1.الجزائر ، هدفت هذه الدراسةx الى بيان مدى مستوى الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و اثرها على جودة التقارير المالية للمصاريف التجارية الليبية ، لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و الذي يهتم بدراسة الظاهرة ، بالاضافة الى استخدام اداة الاستبيان في الدراسة الميدانية ، و قد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج : ان مستوى تطبيق الافصاح المحاسبي عن الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية و جودة التقارير المالية مرتفعة ، هناك علاقة ارتباطية طردية بين تطبيق الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و جودة التقارير المالية لدى المصارف التجارية اليبية .**

***قاسمي مسعود ، واقع تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة(2015-2016) مذكرة ماستر** ، تناولت الدراسة التعرف على الاجتماعية في **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (عينة للمؤسسات في ورقلة و تقرت)** ، حيث خلصت الدراسة الى وجود

المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات محل الدراسة بمتسويات مقبولة كما يحضى مفهوم المسؤولية الاجتماعية باهتمام متزايد من طرف القائمين على هذه المؤسسات .تبني المسؤولية.

دراسة غلاي نسيمة ،2015، الحوكمة و المسؤولية الاجتماعية للشركات تمحورت مشكلة الدراسة حول ما مدى امكانية تطبيق المسؤولية الاجتماعية باعتبارها الركيزة الاساسية لحوكمة الشركات ثم اتباع المنهج الوصفي .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية بالشركات ، اهميتها و مدى التزامها بها و بالتالي مدى تطبيقها لمبادئ الحوكمة .

كما تحاول ان تبين هذه الدراسة ان ممارسة المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسة يزيد من التفاعل مع المجتمع الذي تعمل فيه و هذا ما يؤدي بدوره الى زيادة المنافع الاقتصادية و الاخلاقية مستقبلا.

- **دراسة جربوع 2007**، هدفت هذه الدراسة الى تحديد معنى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و التعرف على مدى وجود منظمات اعمال متخصصة لممارسة المسؤولية الاجتماعية في قطاع غزة ، و كذلك التعرف على اسس و اساليب الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية التي تقدمها المؤسسات ، و قد اظهرت الدراسة ان المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات نشاط يمكن تقنينه عن طريق تحديد فئاته و مجالاته و اهدافه و متغيراته و من ثم يمكن تحديد طرق قياسه و الافصاح عن نتائجه .

الفصل الأول: الاطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها

تمهيد

أصبحت المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة محل اهتمام العديد من المؤسسات والباحثين والمهنيين، حيث أننا نجد فضاء واسع للدراسات والأبحاث الحديثة سواء من قبل التنظيمات الدولية أو مراكز البحث العلمي أو المؤتمرات والندوات، ولقد تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات الاقتصادية خاصة بعدما أصبحت هدف إلى تحقيق مصالح المجتمع الذي تنشط المجتمع فيه قبل مصالحها الشخصية، باعتباره سبب وجودها ولو لا المجتمع لما كانت هي.

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية، حيث خصص المبحث الأول لماهية المسؤولية الاجتماعية، والمبحث الثاني لتعريف بماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية، والمبحث الثالث مجالات واتجاهات ومشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

من المتفق عليه أن المؤسسات الاقتصادية ليست بمؤسسات خيرية وأن هاجسها الأول أكبر عائد من الربح، إلا أنه في وقتنا الحاضر نرى أن تقييم المؤسسات لم يعد يعتمد على ربحيتها فحسب، ولم تعد تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط، وإنما ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم، وكان من أبرز هذه المفاهيم "مفهوم المسؤولية الاجتماعية" إذ تبلورت فكرة تذكير المؤسسات بمسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية وحتى لا يكون الربح عائدا عن أمور غير مقبولة أخلاقيا أو قانونيا كتشغيل الأطفال، الاخلال بالمساواة في الأجور، ظروف وشروط العمل والحرمان من الحقوق الأساسية للفرد، علاوة على ذلك فإن الدور الرئيسي الذي تلعبه المؤسسات كونها المصدر الرئيسي للثروة وتوليد فرص العمل يحتم عليها القيام بواجباتها الاجتماعية وفقا للمفاهيم الحديثة، كما أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عصر يتسم بالتغير السريع يحتم عليها ذلك أيضا.

ويؤرخ لظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في منتصف التسعينات من القرن الماضي، ومنذ ذلك التاريخ وهي تفرض على الساحة الاقتصادية الوطنية والدولية، ويرجع غالبية الباحثين إلى أن المسؤولية الاجتماعية قد برزت نتيجة لردود الفعل التي اجتاحت العالم ضد العولمة، الأمر الذي دفع الشركات متعددة الجنسيات للبحث عن دور لها على المستوى الاجتماعي نتيجة التطبيقات الصارمة لتحرير التجارة العالمية.

المطلب الأول: الجذور التاريخية لظهور فكرة المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية بطبيعتها ليست جامدة، بل لها صفة الديناميكية والواقعية والتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها بحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والايكولوجية، ورغم ذلك يصعب تحديد مراحل دقيقة لتطور مفهوم المسؤولية

الاجتماعية وذلك لتداخل الأحداث وتأثيراتها المتبادلة، غير أن المتتبع لهذه الأحداث يستطيع أن يلمس تغيرات مهمة وإضافات نوعية أدت إلى إثراء المفهوم، إذ أن نشوء فكرة المسؤولية الاجتماعية جاء كنتيجة لمشكلات كثيرة وأزمات عديدة ارتبطت بنظرة المؤسسة لمصلحتها الذاتية على حساب المجتمع الذي تعمل فيه حتى صار من الصعب الاستمرار بحرية لظهور ظروف جديدة ووعيا اجتماعيا وبيئيا ومفاهيم حديثة تقوم على مفهوم المسؤولية الاجتماعية

الذي تطور بنمو احتياجات المجتمع ومدى تبني المؤسسات لهذا الاتجاه الجديد عبر الفترات الزمنية المختلفة، فبدءا بالمراحل الثلاث لظهور مسؤولية اتجاه المجتمع العاملة به ومختلف النظريات التي تطرقت لهذا الموضوع وصولا إلى اختلاف وتباين المفاهيم وصعوبة تحديد تعريف دقيق وشامل لمصطلح "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة".

في بداية الأمر ظهرت فكرة المسؤولية الاجتماعية عقب الثورة الصناعية وارتبط نشوءها بقيام المشاريع الصناعية وما عاشته المؤسسات في تلك الفترة من تقدم بفضل مختلف الاختراعات العلمية التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق الهدف الأسمى للمؤسسة المتمثل في تعظيم الأرباح مستترفة بذلك كل الموارد المتاحة من طبيعة وبشرية حيث تم تشغيل الأطفال والنساء لساعات طويلة وفي ظروف عمل قاسية وأجور متدنية، مفترضة أن المسؤولية تنحصر في انتاج سلع وخدمات مفيدة والتي من خلالها تحقق عوائد مجزية للمالكين.

وقد ظلت هذه النظرة قائمة خلال القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين ولكن مع تضخم حجم المؤسسات وما رافق من أزمات اقتصادية واستغلال للأيدي العاملة وتدني الأجور وظهور التكتلات النقابية برزت مرحلة جديدة كان من خلالها الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية الداخلية من جهة كتأمين السلامة والأمن في مكان العمل، تقليص ساعات العمل، الرعاية الصحية...الخ، ومن جهة أخرى وكتخفيف للضغوط الكبيرة التي أفرزها التأثير المتزايد على البيئة اتجهت المؤسسات إلى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية

الخارجية والمرتبطة بالبيئة، الزبائن، المنافسين، الحكومة، الموردين[1]...وبهذا الصدد أشار Henry L.Gantt إلى أن "جمهور المواطنين يكونون على استعداد لخلق أجواء التعارض والتضاد إذا أهملت إدارة الأعمال مسؤوليتها الاجتماعية تجاههم"[2].

وبتجاوز النظرة الضيقة للمؤسسات أحادية الهدف التي تسعى لتحقيق أقصى الأرباح على حساب الأفراد والمجتمع وبروز اتجاه جديد يدعو إلى توسيع مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتبني هذه الفكرة، أصبحت المؤسسة أكثر استيعابا للبيئة ومتغيراتها وبذلك ظهرت مرحلة سميت بـ "نوعية الحياة للفرد"[3] وتقديم المزيد من السلع والخدمات بما يتناسب مع الارتقاء النوعي الحاصل في مستوى الحياة التي يعيشها الأفراد.

وقد وردت مؤشرات أهمية الأداء الاجتماعي حينما أوضح "Sheldon" أن "مسؤولية كل مؤسسة تتحدد من خلال أدائها الاجتماعي والمنفعة المحققة للمجتمع" وفي عام 1972 أوصى المؤتمر المنعقد بجامعة كاليفورنيا تحت شعار "المسؤولية الاجتماعية للبيئة لمنظمات الأعمال" بضرورة "إلزام كافة المؤسسات برعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة والمساهمة في التنمية الاجتماعية والتخلي عن فلسفة تعظيم الربح كهدف وحيد"[4].

وباستجابة العديد من المؤسسات لهذا الطرح الجديد وتبنيها لفكرة المسؤولية الاجتماعية ببعديها الداخلي والخارجي شجع المشرع القانوني على وضع الضوابط والقواعد القانونية ليضفي سمة الالزام للتحقق من وفاء تلك المؤسسات بهذه المسؤولية وليؤكد على أن الالتزام بالأداء الاجتماعي لم يعد خيارا أمام المؤسسات وإنما هو أمر ملزم للاستمرار والبقاء

---

[1] د طاهر محسن المنصور الغالبي، د صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2008، ص 54-62.

[2]أ د تامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2001، ص 7.

[3] نفس المرجع السابق، ص 9.

[4]مقدم وهيبة، دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، مداخلة اقتصاديات البيئة والمسؤولية الاجتماعية، منشورات منتدى إدارة عالم التطوع العربي (www.Arabvolunteering.org).

ضمن المجتمع، وفي هذا الصدد دعت لجنة التطوير الاقتصادي بأمريكا المؤسسات إلى إعادة النظر في أفقها الاجتماعي وأن يكون تأسيسها معتمدا على كونها منظمات اقتصادية –اجتماعية لا يقتصر عملها على تحقيق الأهداف الاقتصادية فقط دون الأهداف الأخرى[1].

وبانتشار الوعي الاجتماعي في إطار المحيط الاقتصادي وبالتتابع المنطقي للتطور الحاصل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح من الضروري إدماج فكرة المسؤولية في السياسة العامة للمسؤولية ومن الملاحظ أن في مرحلة الاقتصاد المعرفي وثروة المعلومات أصبحت أغلب المؤسسات الغربية تمتلك مدونات أخلاقية تؤطر النظرة الاجتماعية وجوانب تبنيها اتجاه مختلف أصحاب المصالح[2].

الجدول رقم (1): المراحل التاريخية لنشوء المسؤولية الاجتماعية[3]

ترقيم	المرحلة	المفهوم
1	مرحلة الثورة الصناعية	وهي المرحلة التي شكلت البوادر الأولى لهذا المفهوم من خلال تحسين أجور العاملين.
2	مرحلة العلاقات الإنسانية وجارب هوثرون	في هذه المرحلة بدأ الاهتمام بالعناصر المادية للعمل من أجل توفير ظروف عمل أفضل للعاملين ولغرض زيادة الإنتاج وبذلك تزداد أرباح المالكين.
3	مرحلة ظهور خطوط الإنتاج وتضخيم حجم الشركات	ظهر تأثير هذه المرحلة بازدياد عدد العاملين والتقليل من نسب البطالة.
4	مرحلة الأفكار الاشتراكية	حملت هذه المرحلة أفكار دفعت الغرب إلى تبني الكثير من عناصر المسؤولية الاجتماعية وكان أبرزها الضمان الاجتماعي والاستقرار الوظيفي.

[1] أ د تامر ياسر البكري، المرجع السابق، ص 9.

[2] د طاهر محسن المنصور الغالبي، د صالح مهدي محسن العامري، تباين الأهداف المتوخاة من تبني المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الحكومية والخاصة، مداخلة لقسم إدارة الأعمال- جامعة الزيتونة وجامعة البترا، عمان، الأردن، 2006، (www.Arabvolunteering.org).

[3] أكرم أحمد الطويل وياسمين، ط عبد الرزاق الدباغ، ط 1، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، 2016، ص 49.

5	مرحلة الكساد الاقتصادي الكبير	حملت هذه المرحلة دعوات مهمة لتدخل الدول بحماية أصحاب المصالح المتضررين كافة جراء الكساد العالمي وانهيار الشركات الصناعية.
6	مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتوسع الصناعي	عدت هذه المرحلة حاسمة في انطلاق مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتي كان من أبرز مظاهرها تخلص الكثير من الدول من الحكم الديكتاتوري والتوسع في مفهوم الديمقراطية الصناعية وتعزيز دور النقابات العالمية والمطالبة بتحسين ظروف العمل وسن القوانين التي تحمي حقوق أصحاب المصالح جميعا.
7	مرحلة المواجهات الواسعة بين الإدارة والنقابات	اتسمت هذه المرحلة قوة النقابات زيادة تأثيرها في قرارات المنظمات إذ برزت لكثير من القضايا المدفوعة أمام المحاكم لأسباب تتعلق بالانتهاكات التي حصل من قبل شركات الأعمال تجاه المستفيدين بصورة عامة.
8	مرحلة القوانين والمدونات الأخلاقية	والتي جسدت نداءات واحتجاجات المراحل السابقة بشكل قوانين ودساتير أخلاقية والتي ظهرت في شعارات.
9	مرحلة جماعات الضغط	مثلت هذه الجماعات مصالح شريحة واسعة من المستفيدين من أمثلتها حماية البيئة وحماية المستهلك وجمعية أطباء بلا حدود وغيرهم إذ أصبحت المسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة أكثر نضوجا وأقوى حضورا على أرض الواقع.
10	مرحلة اقتصاد المعرفة وعصر المعلوماتية	اتسمت هذه المرحلة بتغيير طبيعة الاقتصاد وبروز كثير من الظواهر كالعولمة والخصخصة وانتشار شبكات المعلومات حيث حملت في طياتها مخاوف

		لتزايد سطوة شركات الأعمال العملاقة نتيجة لتخلي الحكومات عن دورها في تقديم الكثير من الخدمات وهذا ما حث المنظمات على تطوير مبادراتها الاجتماعية.

المصدر: أكرم أحمد الطويل وياسمين ط عبد الرزاق الدباغ، ط 1، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، 2016، ص 50.

المطلب الثاني: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية في النصف الأول من القرن العشرين معروفا بشكل واضح حيث تحاول منظمات الأعمال تعظيم أرباحها وبشتى الوسائل ونورد هنا أهم التعاريف المقدمة للمسؤولية الاجتماعية أهمها:

* عرف بيتر دراكر (Peter Drucker) المسؤولية الاجتماعية بأنها "المسؤولية الاجتماعية هي التزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه" وقد شكر هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة وفتح الباب واسعا لدراسة هذا الموضوع باتجاهات مختلفة وتعرف المفوضية الأوروبية المسؤولية الاجتماعية للمنظمات بأنها "التطوع الذاتي للمنظمات في المساهمة في خلق مجتمع وبيئة أفضل"[1].

* كما يعرفها المكتب الدولي للعمل بأنها "طريقة تنظر فيها المنظمات في تأثير عملياتها في المجتمع وتؤكد مبادئها وقيمتها في أساليبها وعملياتها الداخلية وفي تفاعلها مع قطاعات أخرى".

[1] طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المرجع السابق، ص 48.

* كما عرفها مجلس الأعمال للتنمية المستدامة بأنها الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم إضافة إلى المجتمع والمجتمع ككل[1].

* وعرفها البنك الدولي بأنها "التزام منظمات الأعمال بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيها ولمجتمع المحلي ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة والتنمية في آن واحد[2].

وقد استند مفهوم المسؤولية في صياغته وبلورته إلى ثلاث حقائق رئيسية:

- الحقيقة المعنوية، تهتم بالقيم الاجتماعية التي تؤثر في النشاطات الداخلية للمنظمة وبالتالي فإن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يركز على العلاقة بين منظمة الأعمال وقيم المجتمع الذي تتعامل معه المنظمة ولاسيما مجتمع المنظمة.
- الحقيقة العقلانية أو الشرعية، تهتم بالشرعية التي يمنحها المجتمع للمنظمة، من خلال قواعد المجتمع التي تؤثر في الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأعمال وجهودها في الالتزام بالتوقعات الاجتماعية.
- الحقيقة الاقتصادية، تصف المسؤولية الاجتماعية بأنها إحدى الوسائل المهمة التي تحقق المنفعة الذاتية للأعمال[3].

المسؤولية الاجتماعية للمنظمة تعني الالتزام نحو الجمهور العام والمجموعات ذات الاهتمامات المميزة بعمل المنظمة كالعاملين والمساهمين والموردين، وغيرهم بما يحقق

[1] محمد قلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات الفعلية العربية، شركتي سونطراك الجزائر، أرامكو السعودية "أنموذجا" مداخلة منشورة في مجلة الباحث، عدد 12، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2012، ص 5.

[2] صالح السفياني، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية، ورقة مقدمة لمؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية، بيروت، 2009، ص 4.

[3] م، د سناء عبد الرحيم سعيد، عبد الرضا ناصر الباوي، الدور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة مجلة الادارة والاقتصاد، العدد3، ص4.

توقعاتهم من وجود المنظمة وهي أيضا جميع القرارات والفلسفات والأفعال والطرق التدريبية التي تعد تطور رفاهية المجتمع هدفا لها.

ويعرفها Davis and R.Blamstrom بأنها مسؤولية صانعي القرار باتخاذ الإجراءات التي لا تلبي فقط مصالحهم الخاصة ولمن أيضا تعنى بحماية وتعزيز ثروة المجتمع[1].

المطلب الثالث: مبادئ وعناصر المسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول: مبادئ المسؤولية الاجتماعية

اختلف آراء الباحثين في تحديد مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات فمثلا يقترح (BOWEN 1953) أن هناك مبدأين أساسيين للمسؤولية الاجتماعية للشركات وهما[2]:

* بقاء منظمات الأعمال مرتبط بتحقيق الرضا للمجتمع، لذلك يجب أن تعمل هذه المنظمات في إطار ما يساهم في زيادة هذا الرضا.
* منظمة الأعمال هي رمز الأخلاقيات في المجتمع، لذا يجب أن تعمل كل ما يعكس الأخلاقيات الجيدة.

أما (WOOD 1991) فعمل على توسيع الفكرة انطلاقا من مبادئ BOWEN واقترح ثلاثة مبادئ للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

* منظمة الأعمال ما هي إلا وحدات اجتماعية لذلك هي ملزمة بمسؤولية تجاه مجتمعها.
* منظمة الأعمال مسؤولة تجاه مخرجات مجال نشاطها التجاري في المجتمع.

[1] حديد نعيمة حجازي اسماعيل. دور اخلاقيات التسويق الاخضر في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. عدد01. 2015.ص 5.

[2] عايد عبد الله عصيمي. كتاب المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة –دار البازوري ص ص 18–20.

* المديرون التنفيذيون في الشركات هم قدوة للالتزام بالأخلاقيات في قراراتهم وانعكاساتها على المجتمع.

وعلى مستوى المؤسساتي فقد قدمت (BENCH-MARKS 2003) عددا من المبادئ للمسؤولية الاجتماعية للشركات كما يلي:

* علاقة جيدة بين الشركات والمجتمعات المحلية.
* نظم مستدامة ونظام عادل للتوزيع.
* التنمية والتطوير في كل مجالات التي تحقق منافع اجتماعية.
* الشفافية في تخطيط وتنفيذ العمليات.
* الأداء المبني على الأهداف والقابلية للقياس.
* مكافأة الأداء الجيد، وتأدية الأداء الضعيف.
* المرونة والإبداع لتحقيق الأهداف.
* تفعيل أدوات المراقبة والتقارير.
* استمرارية التطور.

إذا وإن لم يكن هناك مبادئ محددة للمسؤولية الاجتماعية للشركات فإنه وبشكل عام وكما أشار (EPSTEIN 1987) أن المبدأ الأساسي لهذه المسؤولية كونها التزاما ضمنيا بين المجتمع ومنظمات الأعمال بحيث تعمل هذه المنظمات على استثمار موارد المجتمع تقديم كل ما هو صالح المجتمع.

الفرع الثاني: عناصر المسؤولية الاجتماعية

لقد ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية من عدة زوايا، إلا أنه في النهاية قد نعرفها بإيجاز بأنها مسؤولية الفرد عن الجماعة التي ينتمي إليها، وتتكون المسؤولية الاجتماعية من

عناصر مترابطة ينتمي كل واحد منها إلى الآخر ويدعمه ويقويه ويتكامل معه وهذه العناصر هي:

* الاهتمام.
* الفهم.
* المشاركة.

1.**الاهتمام:** وهو علاقة الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، اهتماما يحيطه الحرص على استمرار الجماعة وتقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى اضعافها أو تفكيكها، ويحدد "سيد عثمان" الاهتمام بأربعة مستويات[1]:

- المستوى الأول: ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، وهو مستوى الانفعال مع الجماعة، والحالة عند المستوى في حالة ارتباط عضوي يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة كلها، دون اختيار أو قصد أو إدراك من جانب هؤلاء الأعضاء.
- المستوى الثاني: وهو مستوى أرقى من المستوى الأول، وهو الانفعال بالجماعة، والمقصود به التعاطف مع الجماعة، والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق يظهر في أن الفرد هنا يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، وأن المسألة لم تعد مسألة آلية نسبه معاكسة.
- المستوى الثالث: وهو اتحاد مع الجماعة، ويمثل هذا الاتحاد في أن يشعر الفرد بأنه والجماعة شيء واحد، وأن خيرها خيره وما يقع عليها من ضرر واقع عليه.
- المستوى الرابع: وهو تعقل الجماعة وينقسم إلى قسمين:
  - القسم الأول: استبطان الجماعة أي تصبح داخل الفرد فكريا على درجات متفاوتة مع الوضوح، أي تتطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي، بما فيها من قوة أو ضعف أو تماسك أو تنافر، والفرد هنا يستطيع أن يدركها ويجعلها موضع نظر وتأمل.

[1] ابتسام عبد الله الزعيبي–موقع خبري متخصص–اطفال الخليج 40; 17; pm زهرة الشمال–مقال جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان–الرياض 20–02–2025

▪ القسم الثاني: الاهتمام المتفكر المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها، ودرجة التناسق بين أنشطتها وأهدافها، وسير مؤسساتها ونظامها، هذا الاهتمام المتفكر الذي يقوم على منهج موضوعي مخطط من التفكير، وهذا هو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة، إنه اهتمام مستهدف بنور العقل[1].

2.**الفهم:** ويقصد به هو فهم الفرد للجماعة الفرد المغزى الاجتماعي لأفعاله ويتضمن هذا الفهم الفرد للجماعة والقوى النفسية المؤثرة في أعضائه، وفهمه لدوافع السلوك الذي ينتهج خدمة لأهدافها.

والفهم الصحيح يدعم مشاركة الفرد في القيام بمسؤولياته وأيضا يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير والاهتمامات الاجتماعية ومقاومة الضغوط وتنسيق الجهد التعاوني، كما يشمل التقارب الفكري والمساهمة في المناقشة المتعلقة وتحديد النقاط التي يجب اعتمادها للوصول إلى الغاية التي تخدم المصلحة العامة.

إن التعاطي العقلاني يجعلنا نواجه الأزمات مواجهة المسؤولية، وحين يكون استعدادنا لتحمل المسؤولية الاجتماعية معتمدا على القوى الذاتية (العقل والعاطفة والتكامل النفسي)، يعطي ثماره الجيدة[2].

3.**المشاركة:** يقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل يميله الاهتمام ويتطلب الفهم من أعمال تساعد الجماعة على إشباع حاجياتها، وحل مشاكلها، والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها[3].

---

[1] ابتسام عبد الله الزعبي، نفس المرجع السابق.

[2] مدحت محمد أبو النصر كتاب المسؤولية الاجتماعية للشركات ومنظمات الأعمال مواصفات القياسية ISO26000، دار النشر ARAB GROOP، ص 36.

[3] نبيل أحمد، المسؤولية الاجتماعية للأفراد تجاه المجتمع، عناصرها، مظاهرها، كيفية تنميتها، جريدة المحاسبين، صوت المحاسب، ص 2-32.

إن المشاركة هي مفهوم ديمقراطي يقوم على ضرورة مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تحقيق التنمية الاجتماعية وهي أعلى درجات مداخيل المسؤولية الاجتماعية وتكون المشاركة بالرأي والمقترحات والجهد والعمل أو مشاركة مادية عن طريق المشروعات والتبرعات أو المشاركة في عملية التخطيط والتنفيذ والتنسيق والمتابعة أو التقويم بهدف إلى مستوى تنمية أفضل[1].

بينما يشير بيرمان BERMAN 1997 أن عناصر المسؤولية الاجتماعية هي ستة:[2]

- وحي اجتماعي وسياسي SOCAIL AND POLITICAL CONCISENESS
- إحساس بالترابط الوثيق SENSE OF CONNECTEDNESS
- التصرف على أساس أخلاقي ACTINGON ETHICAL CONSIDERATION
- سلوك اجتماعي هادف PROSOCIAL DEHAVOIR
- تكامل الفعل INTE GRILI OF ACTION
- مشاركة فعالة ACTIVE PARTICIPATION

الشكل رقم (1): هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية



[1]فضالة خالد، *دور الاقتصاد الاسلامي في ارساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية—دراسة حالة بنك البركة الجزائري.اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه.جامعة اكلي محند اولحاج.البويرة 2019.ص 42

Source: Carroll, 2006, 37

إن مسؤولية الشركة الاجتماعية الشاملة Corporate Social Responsibility هي حاصل مجموع العناصر الأربعة، والتي أوردها Carroll بشكل معادلة:

المسؤولية الاجتماعية الشاملة = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الخيرية.

المبحث الثاني: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

المطلب الأول: التطور التاريخي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

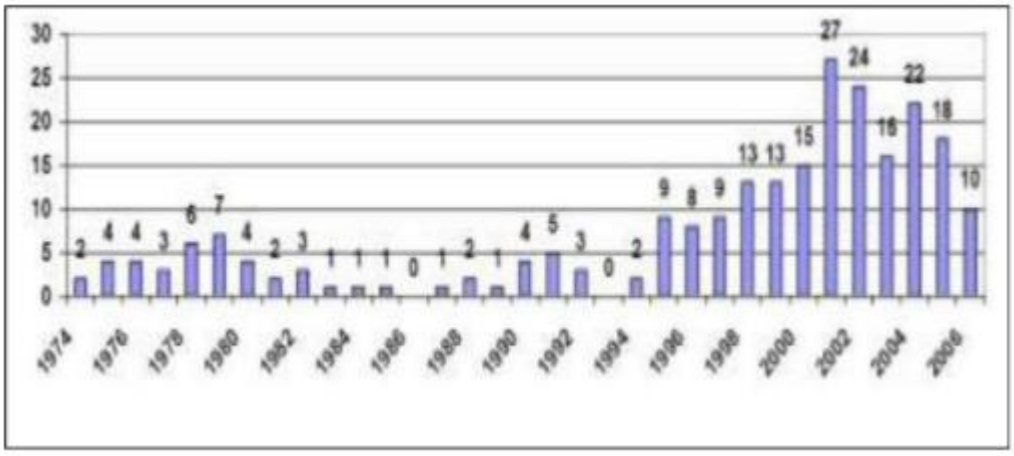
لقد ظهرت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كنتيجة للضغوط التي عملت الدول المتقدمة من قبل جمعيات المحافظة على البيئة وحقوق الانسان وسميت بعدة أسماء من المحاسبة الاجتماعية Social Accounting أو المحاسبة الاجتماعية للمؤسسات Corparate Social Accounting لكن الشائع هو تسمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility Acoounting تعرفه بأنه فرع من فروع المحاسبة تهدف إلى تحديد نتيجة المؤسسة ومركزها المالي من خلال مدخل اجتماعي باعتبارها أن المؤسسة لها علاقة بفئات المجتمع المختلفة وليس فقط المالكين[1].

وفي فترة السبعينات من القرن الماضي ذات المحاسبة الاجتماعية اهتماما ملحوظ ولافت انتشارا واسعا تلاها خلال الثمانينات وحتى منتصف التسعينات القرن الماضي إهمال واضح وصل إلى حد التجاهل الكامل مع برامج البحث العلمي[2].

[1] طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المرجع السابق، ص 111.

[2] د عمار بن عيشي،مشاكل القياس و الافصاح عن القضايا المحاسبية المعاصرة ط1،دار اسامة للنشرو التوزيع،الاردن، 2019، ص 73.

تزايد الاهتمام والاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، حيث كانت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية تتمثل في تعظيم الربح الذي كان يعتبر المبرر الأساسي لوجودها إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة كظهور التفاوت الكبير في الدخول والتلوث البيئي نتيجة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسات، غيرت من المبرر الأساسي لوجودها "تعظيم الأرباح" الذي لم يعد يعتبر العامل الوحيد في تقييم الأداء وعليه أصبح المحاسب المعني بتحديد مدى التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية، فضلا عن توفير المعلومات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية التي تتكبدها أو تقدمها المؤسسة وبالتالي تحديد صافي المساهمة الاجتماعية لها الأمر الذي انعكس على مسؤوليات الإدارة في صورة تحملها النوعين من المسؤولية الأولى تتمثل في تحقيق الرفاه الاقتصادي لملاك



المؤسسة أما الثانية فتتمثل في تحقيق الرفاه الاجتماعي[1].

الشكل رقم (2): مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

[1] عبد الواحد، 2018، ص 153.

المصدر: محمد سالم اللولو، 2009، ص 20.

من خلال الشكل نلاحظ أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتطور بالتقدم التاريخي نحو الأمام، وكذلك بارتفاع نسبة الوعي لدى أفراد المجتمع والجمعيات والمنظمات المطالبة بحقوق الانيان والبيئة...، حيث عرفت الألفية الجديدة من القرن الراهن اهتمام أكبر مقارنة بالسنوات السابقة، إذ أخذت اهتماما أكبر لتلبية حاجات المجتمع وأفراده، حيث اعتبرت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أنا ذاك أداة لتحقيق الرفاه الاجتماعي لذا يمكننا تقسيم مراحل التطور المحاسبي التي جاء بها الشكل كما يلي:

- المرحلة الأولى: مرحلة تكوين وتطوير الجانب الفني للمحاسبة.
- المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام بالمحاسبة مهنيا وأكاديميا.
- المرحلة الثالثة: مرحلة النظر إلى المحاسبة على أنها نظام للمعلومات.
- المرحلة الرابعة: مرحلة الاهتمام بالمحاسبة الاجتماعية.

المطلب الثاني: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

مر تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بعدة أطوار، فقد ورد هذا المصطلح لأول مرة في عام 1923 حين أشار Sheldon إلى أن: "مسؤولية أي مؤسسة هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية، وأن بقاء أي مؤسسة واستمرارها يحتم عليها أن تستلزم وتستوفي مسؤولياتها الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة"[1]، وعرفها moblely عام 1970 بأنها: "القيام بترتيب وقياس وتحليل الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن سلوك القطاع الحكومي والمؤسسات"[2]، كما عرفها linowess عام 1972 على أنها: "تطبيق المحاسبة في

[1] محمد طرشي، ايمان يخلف، الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الزيادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 03 العدد 05،2017، ص 101.

[2] عبد الرحمان اسماعيل محمود، 2014، محاسبة التلوث البيئي، الطبعة الاولى، مكتبة الوفاء القانونية للنشر، الاسكندرية مصر، ص 224.

العلوم الاجتماعية والتي تعتني بتطوير أساليب المحاسبة لتغطي الآثار والنتائج الاجتماعية والاقتصادية للمؤسسات على المجتمع"[1]، وقد وضحها seidler عام 1976 على أنها: "أحد مكونات المحاسبة بمفهومها الواسع الذي ينص على أن المحاسبة هي فن أو علم هدفه قياس الأنشطة والظواهر التي لها أسسا طبيعية اجتماعية واقتصادية وتفسيرها"[2].

أما روبرت 1977 والذي يعتبر من أكثر الكتاب انتاجا في مجال محاسبة المسؤولية الاجتماعية فإنه يميل إلى تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها: "عملية التقييم المنظمة للإفصاح عن أنشطة المؤسسة التي ينتج عنها آثار اجتماعية"[3]. ويراها Ramanathan 1979 على أنها: "عملية اختيار تقوم بها المؤسسة للمتغيرات والمقاييس وأساليب القياس في تقييم الأداء الاجتماعي"[4]، أما الشيرازي 1990 فقد أشار إلى أنها: "عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة وتوصيل المعلومات اللازمة للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في تقييم واتخاذ القرارات"[5].

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

- ليس لها تعريف مستقل فهي تدخل ضمن نطاق التعريف العام للمحاسبة.
- أن تطبيقها يشمل مجال العلوم الاجتماعية بصفة عامة.

---

[1] باسي فارس بله وآخرون، اثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية،2019، المجلد 12، ص 86.

[2] ماهر موسى درغام وآخرون، مدى امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قيل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة جامعة الازهر2015، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد17، العدد2 ص 226.

[3] مشري حسناء دراسة اثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2014، ص 244.

[4] علي محمد السويح، سليمان علي النعاس، مدى ادراك اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية البيئية، مجلة الدراسات الاقتصادوالاعمال،2017، المجلد 05،ص 117.

[5] الشيرازي، عباس مهدي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ط1، ص 350.

- أن اهتمامها يبرز في وظيفتي القياس والافصاح عن الأداء الاجتماعي.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تفاقم الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة نتيجة عدة عامل أهمها[1]:

تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات حيث لم يعد معيار تقييم الأداء للمؤسسة هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة الأثر الإيجابي للمؤسسة وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف وما يترتب عليه من منافع وكيفية توزيعها على المجتمع.

نتيجة لتطوير الصناعي والتجاري والتكنولوجي وزيادة التلوث في البيئة المحيطة بالمؤسسات تزايدت المطالبة من قبل الجهات المهنية للمؤسسات بالإفصاح لى البيانات ذات المضمون الاجتماعي.

تلعب التكاليف الاجتماعية دورا هاما في تحديد التكلفة الحقيقية لنشاط المؤسسة من خلال مقابلة الإيرادات بجعل القوائم المخصصة لتلك الأنشطة يعبر عن التكلفة الحقيقية لنشاط المؤسسة.

التركيز الكبير من قبل المفكرين والدراسات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية من ناحية التكاليف وإهمال المنافع الاجتماعية المتحققة في مجال قياس الأداء الاجتماعي مما يؤدي لارتفاع التكاليف الكلية للمؤسسة التي تتحمل المسؤولية الاجتماعية.

[1] سالمي سامية، ساوس الشيخ، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين تقييم الاداء المالي، مجلة الهقار للدراسات الاقتصادية، 2018، العدد 03، ص ص 20 15.

أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتمثل أهداف محاسبة المسؤولية في النقاط التالية:

-ربط عناصر النشاط بالمسؤولين عنها على أساس مفهوم القابلية للرقابة.

-المساعدة في عملية التخطيط والتنظيم والرقابة.

-توفير خطة للحوافز تقوم على أساس موضوعي يتم من خلالها إثبات كل من يحسن الأداء ويحقق المعدلات المحددة في نطاق مسؤوليته، وعقاب أو توجيه كل من لم يحقق ما هو محدد له[1].

-تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمؤسسة التي لا تشتمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمؤسسة، وإنما أيضا تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية الاجتماعية والتي لها تأثير على فئات المجتمع[2].

-الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة والتي لها آثار اجتماعية، كأثر قرارات المؤسسة على تعليم وصحة العمال، وعلى تلوث البيئة واستهلاك الموارد، ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة، ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأيضا إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها، سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي.

-تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة، وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المؤسسة للأفراد بتحقيق

[1] سمير ابو الفتوح صالح، المحاسبة الادارية الاستراتيجية، الكتب العصرية، الاسكندرية،2000.

[2] محمد يوسف جربوع، مدى تطبيق القياس والافصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الاسلامية، غزة، مجلد05،2007

نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرة، وتمثل العلاقة بين أداء المؤسسات الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لب هذا الهدف من أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، كما يرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي.

وهنا لابد من التأكيد على العلاقة المتينة بين المحاسبة كوظيفة اجتماعية والبيئة التي تعمل ضمنها، ولاسيما في ضوء مجتمعاتنا المعاصرة، حيث أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الأساسية للمحاسبة والمتمثلة في القياس والاتصال، بل تعداها إلى تحقيق أهداف أخرى تخدم المجتمع وتحافظ على سلامة البيئة ونقائها لبناء البيئة المناسبة للنشاط الاقتصادي[1].

المبحث الثالث: مجالات واتجاهات ومشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية

المطلب الأول: مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

إن تحديد المجالات الاجتماعية لأي مؤسسة، ضمن مسؤولياتها الاجتماعية يتوقف على مجموعة من العوامل، منها ما يتعلق بطبيعة الأنشطة التي تمارسها المؤسسة، ومنها ما يتعلق بحجمها والظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والقانونية المحيطة بها، فضلا عن فلسفة الإدارة في إعطاء الأولوية لعدد من الأنشطة استجابة للمستجدات الاجتماعية وقد اختلف معظم الكتاب في تسمية الأنشطة التي تؤدي المؤسسة ضمن مسؤولياتها الاجتماعية، فمنهم من أطلق عليها (أبعاد المسؤولية الاجتماعية)، ومنهم من أسماها (مجالات المسؤولية الاجتماعية)، ومنهم من عنونها باسم (أنشطة المسؤولية الاجتماعية) ولتفادي تعدد التسميات، نعتقد أن اعتماد (مجالات المسؤولية الاجتماعية) العنوان المناسب لهذا المبحث وذلك تماشيا مع أغلبية الكتاب، كما هو موضح أعلاه وعلى ضوء هذه التسمية سيتم عرض

[1] عبد الناصر نور، منير شاكر، محاسبة المسؤولية الاجتماعية*محاولة بناء نموذج لقياس التكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاردنية، المجلة الدولية للعلوم الايدارية،2011، معهد التنمية الادارية الامارات العربية المتحدة، مجلد 06.

آراء بعض الكتاب في الكلام عن مجالات المسؤولية الاجتماعية، حيث صنفت مجالات المسؤولية لمجموعة من الشركات إلى ست فئات رئيسية تضم كل منها عدة مجالات وقد نصت على ما يأتي:

1. **التعليم والتدريب:** وتضم
- تدريب طلبة الجامعات والمعاهد.
- الدورات والبعثات العلمية للعاملين.
- المساعدات والمنح التعليمية والدراسية للمجتمع.

2. **النواحي الإنسانية والاجتماعية:** وتضم
- دعم النشاطات الرياضية.
- دعم النشاطات الثقافية.
- دعم النشاطات الاجتماعية.
- التبرعات الخيرية.
- التوعية والتثقيف الاجتماعي.

3. **العمالة الوطنية:** تضم
- توظيف العلاقات البشرية المحلية.
- توفير فرص التوظيف لأسباب إنسانية واجتماعية (توظيف المعاقين مثلا).
- الاستغناء عن العاملين لأسباب اقتصادية.

4. **النواحي الاقتصادية:** تضم
- استخدام المواد الخام المحلية.
- الاهتمام بوسائل ترشيد الطاقة.
- دعم الصادرات الوطنية.
- الحد من الاستيراد ودعم الاكتفاء الذاتي.

5.**النواحي البيئية:** تضم

- المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث.
- الرضا العام للعملاء.
- الالتزام بالمواصفات والمقاييس وتطوير نوعية الإنتاج.

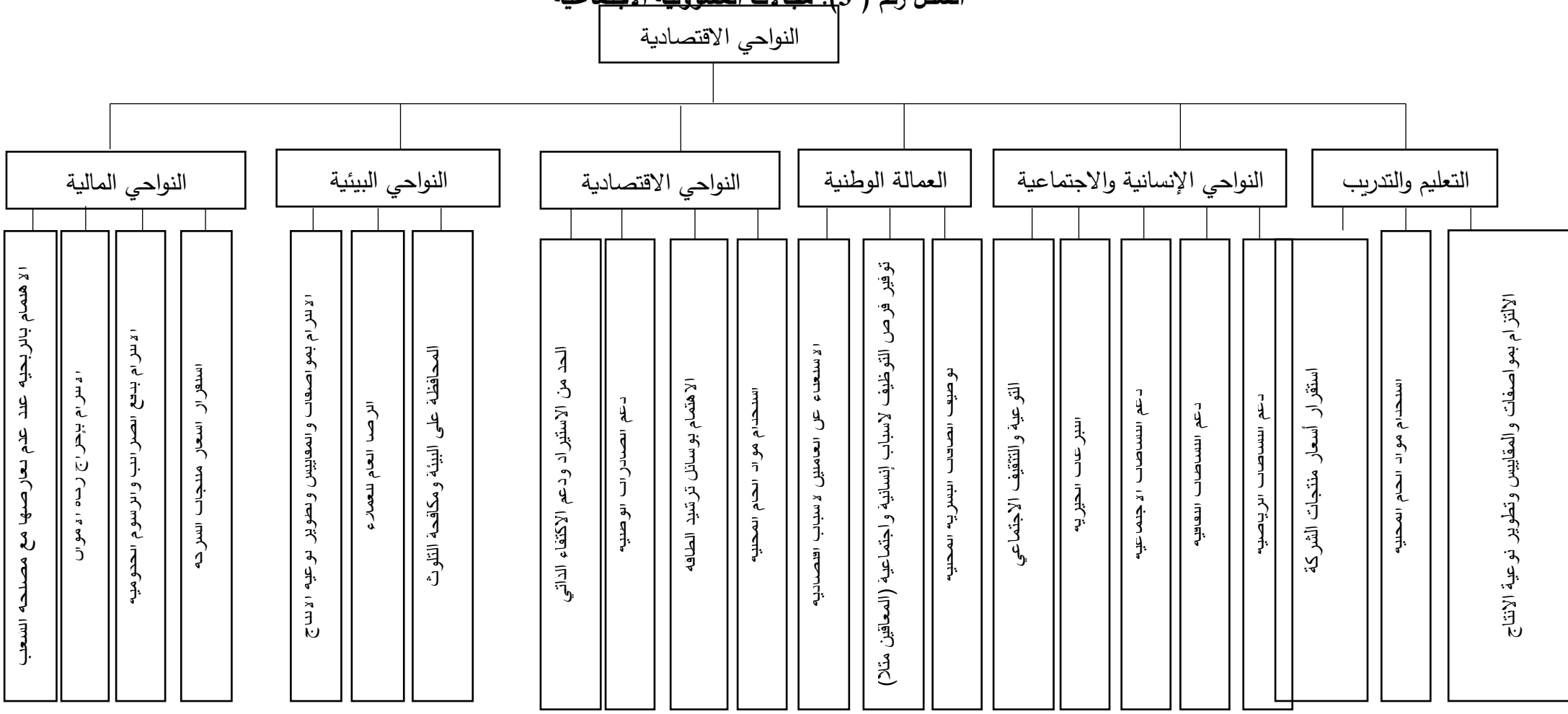
6.**النواحي المالية:** تضم

- استقرار أسعار منتجات الشركة.
- الالتزام بدفع الضرائب والرسوم الحكومية[1].
- الالتزام بإخراج زكاة الأموال.
- الاهتمام بالربحية عند عدم تعارضها مع مصلحة مجتمعية عامة.

في المجتمع والبيئة المحيطة يمكن الاستفادة من هذا التصنيف في إمكانية تمثيل تلك المجالات بالشكل الآتي:

[1]مجلة البحوث السياسية والإدارية: نحو تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية كمدخل لحماية البيئة، دراسة حالة المنطقة الصناعية بولاية الجلفة.

الشكل رقم (3): مجالات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: نائل العوامة، 1990، مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في الشركات العامة الأردنية، مجلة دراسات، المجلد 17، العدد 2، الجامعة الأردنية عمان

هناك أيضا مجالات للمسؤولية الاجتماعية داخلية وخارجية.

أولا: مسؤولية اجتماعية داخلية

تتمثل في تحسين الأداء الداخلي للمؤسسة وذلك بتحسين ظروف عمل المستخدمين من خلال توفير برامج السلامة والصحة المهنية.

وتوفير أقصى حد ممكن من متطلبات العمل الضرورية مثل العلاج، الإطعام، بالإضافة للاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة وتشمل المسؤولية الاجتماعية الداخلية على العناصر التالية:

- تسيير الموارد البشرية.
- الصحة والسلامة المهنية.
- الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية.

ثانيا: مسؤولية اجتماعية خارجية

هنا تسعى المؤسسة إلى تحسين أدائها اتجاه المحيط الخارجي وذلك من خلال:

- المساهمة في دعم البنى التحتية للمجتمع.
- خلق فرص عمل جديدة ومستمرة.
- المبادرة إلى المساهمة في أعمال الإغاثة في حالات الكوارث.
- الالتزام بالنصوص والأنظمة أثناء التخلص من النفايات.
- دعم المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها.
- احترام العادات والتقاليد والآداب العامة السائدة في المجتمع[1].

[1] مهدي شفيقة، الاتصال وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة اسمنت عين الكبيرة، سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة الجزائر، ص 82.

المطلب الثاني: اتجاهات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تشير الكثير من البحوث والكتابات العلمية إلى وجود ثلاثة اتجاهات رئيسية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الرغم من اختلاف الآراء حول مفهومها وعدم الاتفاق على تعريف موحد لها وفيما يلي نذكر هذه الاتجاهات[1]:

الاتجاه الأول: حسب هذا الاتجاه فإن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعد امتدادا للمحاسبة الحالية (المالية) من أجل تغطية الأداء الاجتماعي للمنشأة، الأمر الذي يتطلب تطوير أسس وطرق المحاسبة المالية حتى تكون ملائمة للنشاط الاجتماعي وقادرة على تغطيته، ويتم بذلك تضمين التقارير المالية التقليدية بعدا جديدا بإضافة الأداء الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الأداء الاقتصادي.

الاتجاه الثاني: ينظر أصحاب هذا الاتجاه لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بنظرة أوسع وأشمل من حيث أخذها لوجهة نظر المجتمع وليس وجهة نظر المنشأة، وهذا يعني أن يتم فيها إعادة تعريف المحاسبة وتأسيس مفاهيم جديدة على ضوء أفكار اقتصاديات الرفاه الاجتماعي، إذ تعتبر المحاسبة الحالية مالية وإدارية، على أنها جزء من إطار محاسبة المسؤولية الاجتماعية وهذه نظرة جديدة للمحاسبة.

الاتجاه الثالث: حسب أصحاب هذا الرأي فإن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعتبر فرعا متميزا ومستقلا له خصوصياته داخل الإطار العام للمحاسبة، وهي بذلك كباقي فروع المحاسبة الأخرى، مثل: المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، محاسبة التكاليف، محاسبة الموارد البشرية، أي تعد نظرية فرعية من إلى جانب نظريات أخرى تهدف إلى تقييم مدى نجاح المنشأة في تنفيذ العقد الاجتماعي من خلال إظهار نتائجه على المجتمع.

[1] سليمان بن عبد الله الزامل، مستوى الافصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصناعية المساهمة السعودية، دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لمؤسسات الاسمنت والبيتروكيمياوية،2015، ص ص 70-71.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الاتجاه الأول هو الدمج والثاني يجعل محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي الإطار العام وباقي المحاسبات تابعة لها، أما الاتجاه الثالث هو الاستقلالية، غير أن الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة تؤيد الاتجاه الثالث والذي يعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية فرع مستقل عن باقي فروع المحاسبة الأخرى، وذلك لأن علم المحاسبة من العلوم الاجتماعية التي تستطيع الاستجابة للظروف الاجتماعية والبيئية التي تتسم بالديناميكية، إذ يتعين على الفكر المحاسبي أن يقوم بدوره تجاه كل مشكلة جديدة حيث تزداد فروع المحاسبة بزيادة الحاجة إليها.

المطلب الثالث: مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يواجه معدوا تقارير الاجتماعية صعوبة في فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية، فالتداخل بين الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية نابع من طبيعة نشاط المؤسسة والذي يؤدي إلى مشكلات كيفية القياس لكل نشاط بشكل مستقل.

وحسب (الحيالي، 2004) فإن السبب الرئيسي في صعوبة قياس الأنشطة الاجتماعية يرجع إلى نوعية الأنشطة في المقام الأول، والمجال الذي تحدث فيه في المقام الثاني، حيث أن بعض الأنشطة ليس لها قيمة مالية تجعل المحاسب يتجاهلها أحيانا، أو يكتفي بالإفصاح الوصفي عنها.

فبالإضافة إلى مشكلة التداخل والتشابك بين التكاليف الاجتماعية والاقتصادية هناك مشاكل أخرى تعتبر من أهم مشاكل المحاسبة الاجتماعية، وتتمثل فيما يلي[1]:

[1] خالد صبحي حبيب، مدى ادراك المصارف لأهمية المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية –دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية–مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الفلسطينية، غزة، فلسطين، ص 32.

1) مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية

تواجه المحاسبة مشكلة أساسية تكمن في اختلاف وجهة نظر المحاسبة ووجهة النظر الاقتصادية في قياس التكاليف الاجتماعية، فالاقتصاديون يعتبرونها قيمة ما يتحمله المجتمع من أضرار نتيجة لممارسة المنشأة لنشاطها الاقتصادي، فقد يترتب على هذا النشاط تلوث الهواء أو المياه أو التربة أو الضجيج... أي أن التكاليف الاجتماعية تمثل الأعباء التي ترتبت على المجتمع نتيجة للآثار السلبية للمشروع، غير أن هناك صعوبة في تحديد قيمة نقدية للأضرار والآثار السلبية التي تصيب المجتمع من جراء ممارسة المشروع لنشاطه، ومن النادر جدا أن تتطابق التكاليف الاجتماعية التي ينفقها المشروع بالفعل مع التكاليف الاجتماعية من وجهة نظر الاقتصاد الكلي، وهذا ما يزيد صعوبة قياس التكاليف الاجتماعية.

أما من وجهة النظر المحاسبية فإن التكاليف الاجتماعية هي الأعباء المالية التي تنفقها المؤسسة بصفة اختيارية أو إلزامية ولا يتطلبها نشاطها الاقتصادي، فضلا عن عدم حصولها على أية منفعة أو عائد اقتصادي مقابل هذه التكاليف، حيث يتم انفاقها نتيجة لاضطلاع المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية أو تطبيقها لقوانين تفرضها الحكومة[1].

يتضح مما سبق أن وجهة النظر الاقتصادية تكمل وجهة النظر المحاسبية لهذا لا يمكن الأخذ بوجهة نظر دون أخرى، بل يجب العمل بهما معا لتفادي النقص الموجود في كل منهما[2].

2) مشكلة قياس العوائد الاجتماعية

[1] خالد أحمد صالح أبو سمرة، معوقات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، ص 33.

[2] خالد صبحي حبيب، مرجع سبق ذكره، ص 32.

تختلف العوائد الاجتماعية عن التكاليف الاجتماعية من حيث صعوبة قياسها لكونها تتحقق لأطراف عدة، قد تكون من خارج التنظيم كالمستهلكين أو العملاء أو البيئة المحيطة، أو قد تكون من داخل التنظيم، أو لكل الأطراف في نفس الوقت سواء من داخل أو خارج التنظيم، زيادة على أن العديد من المنافع أو العوائد الاجتماعية لا يمكن قياسها نقديا وخاصة باستعمال المقاييس المحاسبية التقليدية وتكون بعيدة كل البعد ن التقدير الشخصي مما يقلل درجة الثقة في النتائج إلى حد كبير.

ومن بين الصعوبات التي تواجه عملية قياس العوائد الاجتماعية وترجمتها في صورة نقدية نجد:

1.بعض المنافع الاجتماعية لا يمكن قياسها باستعمال وحدة نقدية، وإنما التعبير عنها بشكل غير نقدي أو في شكل وصفي مثل ارتفاع المستوى العلمي أو الثقافي.
2.صعوبة قياس المنافع الاجتماعية لأنها تخضع للسوق وعدم وجود معدلات مناسبة لهذه المنافع.

وعلى الرغم من الصعوبة كبيرة في قياس المنافع الاجتماعية لأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، إلا أن الاكتفاء بالتكاليف الاجتماعية دون المنافع الاجتماعية يؤدي إلى عدم صحة قياس نتيجة الأنشطة الاجتماعية للمنشأة، وبالتالي تنعكس هذه النتيجة على محصلة الأداء الاجتماعي لها والنتائج عن المقابلة بين التكاليف الاجتماعية والمنافع الاجتماعية.

وقد اقترح (سلامة، 1999) استعمال أسلوب الاستقصاء لقياس العائد الاجتماعي مدعما بأسلوب الانحدار الاحصائي الذي يتضمن نوعين من الأسئلة للمستقصي منها أسئلة مباشرة وأخرى غير مباشرة[1].

[1] حامد أحمد صالح أبو سمرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 35-36.

مشكلة خلق المعايير الاجتماعية الملائمة للقياس المحاسبي

إن عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي لأي شركة تعرف بأنها عناصر التكاليف الناشئة عن التزام الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية، وقد يكون من السهل على الباحث للوهلة الأولى تحديد هذه العناصر ولكن المشكلة تكمن في كيفية قياسها وكيفية مقارنتها بالمنفعة الاجتماعية التي يمكن للشركة اكتسابها نتيجة هذه التضحية والتي تنبع من تعريف المسؤولية الاجتماعية فهي في ذاتها مفهوم غير محدد ولا يوجد إجماع على تعريفه وإبعاده بشكل نهائي من وجهة النظر العملية، وهذا يعني عدم القدرة على تحديد مفردات أو عناصر التكاليف الاجتماعية الناتجة من تلك المسؤولية بشكل دقيق، وهذا ما ينعكس على حصر وقياس هذه العناصر من خلال التقرير بشكل مناسب تماما، وعليه فإن الحاجة تكون ماسة لإيجاد معايير اجتماعية ملائمة للقياس في المحاسبة الاجتماعية[1].

[1] خالد صبحي حبيب، مرجع سبق ذكره، ص 34.

خلاصة الفصل

نستخلص في نهاية الفصل ومن خلال دراستنا للجانب النظري للمسؤولية الاجتماعية و المحاسبة عنها و كذا نظام محاسبة المسؤولية نستخلص ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية لها اثر كبير على المجتمع من خلال الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها اتجاه المجتمع بهدف تطويره و تحسين الظروف الاجتماعية للافراد، كما تساعد المؤسسات على تقييم ادائها الاجتماعي و مدى وفائها بالمسؤولية الاحتماعية اتجاه اصحاب المصالح، و في الختام نلاحظ ان المؤسسات الاقتصادية اصبحت ملزمة بتطبيق المسؤولية الاجتماعية لتحسين صورتها مع المجتمع، الزبائن و العمال.

الفصل الثاني: القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

تمهيد

حظي القياس والإفصاح المحاسبي في الفترة الأخيرة باهتمام العديد من المفكرين والباحثين في مجال الفكر المحاسبي، لما له من أهمية بالغة في قياس وعرض القوائم المالية الناتجة عن الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، حيث لم تعد المحاسبة تقتصر على أداة لتسجيل وتبويب الأحداث الاقتصادية فقط بل أكبر من ذلك بل أصبحت عبارة عن نظم معلومات، كل هذا أدى إلى حتمية وضع مجموعة من المعايير والتشريعات القانونية المتفق عليها لكل من القياس والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية وطريقة عرضها، كما نجد في نفس السياق فيما يخص المسؤولية الاجتماعية ألزمت المؤسسات على عرضها عن طريق معايير القياس والإفصاح المحاسبي.

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى القياس والإفصاح المحاسبي لعناصر المسؤولية الاجتماعية من خلال المباحث التالية: المبحث الأول القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، المبحث الثاني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الأول: القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية

إذا كان جوهر المحاسبة هو عملية القياس، فجوهر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو قياس الأداء الاجتماعي كوسيلة لتحقيق هدف توفير المعلومات التي تحتاجها الفئات المختلفة المرتبطة بالمنشأة بغرض اتخاذ القرارات، وتتطلب المحاسبة عن الأداء الاجتماعي إيجاد مقاييس نقدية لمدخلات ومخرجات المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق المنشآت، كذلك تطوير الفروض والمبادئ المحاسبية واستحداث الجديد الملائم منها لطبيعة الأداء الاجتماعي بما يمكن من تصميم نظام محاسبي مستقل أو مندمج يسمح بحصر وقياس تحليل هذه المدخلات والتقرير عن المخرجات، بما يمكن الإدارة وكافة الفئات المعنية المرتبطة بالمنشأة داخليا وخارجيا من تتبع حجم وأداء مسؤولياتها الاجتماعية[1].

المطلب الأول: مفهوم القياس عن المسؤولية الاجتماعية

لعل من أهم العقبات والصعبات التي واجهة محاسبة المسؤولية الاجتماعية تلك المتعلقة بعملية القياس والإفصاح المحاسبي، حيث يلزم من وضع نظام للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للتعبير النقدي للتكاليف والإيرادات الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسة.

الفرع الأول: تعريف القياس عن المسؤولية الاجتماعية

وهو إخضاع الأداء الاجتماعي للمشروع (المنافع والتكاليف) للقياس الكمي أو الوصفي. بالنسبة للقياس المتعلق بالأنشطة الاجتماعية الذي يتمثل في تحديد المبادلات أو الأنشطة ذات المضامين الاجتماعية فهي من أصعب المشاكل التي يعاني منها الإطار

[1] أميرة حسانين محمد علي حسن، رسالة ماجستير في المحاسبة، القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، 2000.

الفكري الحالي للمحاسبة والسبب الرئيسي في صعوبة قياس الأنشطة الاجتماعية ويتمثل في طبيعتها أولا وفي النطاق الذي تحدث فيه ثانيا[1].

كما يعتبر القياس "التعبير الكمي والنقدي للظواهر والأحداث والوقائع المالية والاقتصادية الخاصة بوحدة معينة وعرضها في صورة نافعة ومفهومة"[2].

وكذلك عرف القياس المحاسبي بأنه قرن الإعداد للأشياء للتعبير عن خصائصها وذلك بناء على قواعد طبيعية يتم إنتاجها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وكما تم تعريفه هو تحليل الأحداث المتعلقة بأنشطة المنشأة الاجتماعية تم تسجيلها بتاريخ حدوثها، ثم تتبع حركة تبادل هذه الأحداث لتحديد أثارها على مصالح أطراف التبادل على شكل وحدات نقدية تماشيا مع فرض وحدة القياس ويكسب هذا التبادل صفته المالية في الأسعار التعاقدية التي يتم على أساسها تلك الأحداث[3].

الفرع الثاني: أسس قياس المنافع الاجتماعية

1.**قياس المنافع الاجتماعية:** تعتبر المنافع من الآثار الموجبة التي تعود على المجتمع والمنشأة وتمثل الجزء المكمل لمعادلة قياس الإسهام الاجتماعي والبيئي للمنظمة حيث اهتمت كثيرا من الدراسات بالتكاليف وأهملت المنافع مما أدى إلى تضخم هذه التكاليف وتخفيض الأرباح والمنافع ولكن عملية القياس تعترضها بعض الصعوبات لأنها لا تخضع للسوق لقياس قيمتها وكذلك يصعب قياس هذه المنافع بوحدات نقدية، ومعظمها فوائد تحقق لأطراف خارج المنشأة[4].

---

[1] مجموعة أساتذة، أثر القياس والإفصاح لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية (دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة "سوداتل")، مجلة أماراباك، المجلد السابع، العدد 21، سنة 2016، ص 103.

[2] نوفان حامد محمد العليمات، أطروحة دكتوراه في المحاسبة سنة 2010، القياس المحاسبي للتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، ص 41.

[3] مجموعة أساتذة، مداخلة دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية (دراسة ميدانية على شركتي اسمنت عطرة واسمنت السلام، ص 12.

[4] مرجع سابق، مجلة أماراباك، ص 105.

تتكون المنافع الاجتماعية من:

✓المنافع الاجتماعية المباشرة: وتتمثل في المنتجات والخدمات المقدمة والمدفوعة إلى العناصر الأخرى من المجتمع كالأجور والرواتب والضرائب المدفوعة.

✓المنافع الاجتماعية غير المباشرة: وتتمثل في الخدمات المقدمة للعاملين، والخبرات التي تكتسبها في مجال نشاطها وتمكنها من إنجاز الأعمال بصورة أفضل وتكلفة أقل.

✓المنافع الاجتماعية البيئية: وتتمثل في التحسينات البيئية التي تدخلها الوحدة على البيئة المحيطة بها.

✓المنافع الاجتماعية المشتركة أو التبادلية: وتتمثل في مساهمة الوحدة في تقديم خدمات وظيفية لوحدات أخرى ومساهمة الوحدة في تحمل جزء من أعباء الإنفاق العام.

✓المنافع الاجتماعية الأخرى: وهي المنافع الاجتماعية التي لا تدخل ضمن البنود السابقة[1].

2.**أسس قياس المنافع الاجتماعية:** هناك صعوبة في قياس المنافع الاجتماعية، وهي تمثل عقبة في بناء أي نموذج مقترح للإفصاح عن المعلومات الاجتماعية وتعود صعوبة القياس إلى العوامل التالية:

✓فوائد المنافع الاجتماعية يتحقق معظمها لأطراف خارج المنشأة، كما يصعب قياس مثل هذه المنافع نقدا.

✓الدخل الاجتماعي: ويمثل صافي المساهمة الاجتماعية للمنشأة معبرا عنه بالفرق بين الربح المحاسبي والإسهام الاجتماعي للمنشأة والذي يمثل في الفرق بين التكاليف والمنافع الاجتماعية.

✓صعوبة تقدير قيمة نقدية لهذه المنافع والتحقق منها وتحديدها ولا يتفق مع سياسة الحيطة والحذر التي تتبعها المحاسبة.

[1] مرجع سبق ذكره، دراسة حالة ولاية معسكر، ص 84.

✓أن العائد الاجتماعي الذي يمثل المنفعة التي تعود على المجتمع عدة فوائد كتوفير فرص العمل...الخ

✓صافي الأصل الاجتماعي: ويستخدم في أي منشأة لقياس إجمالي المساهمة في رفاهية المجتمع (لا يستخدم هذا المفهوم في المحاسبة المالية بالرغم من أهميته في مجال اتخاذ القرارات)[1]

المطلب الثاني: قياس الأداء عن المسؤولية الاجتماعية

من المقترحات التي لاقت قبولا هي قياس الأداء الاجتماعي لكن تكمن المشكلة الأساسية التي تواجه المحاسبة إلى أن هناك اختلاف بين وجهة النظر المحاسبية ووجهة النظر الاقتصادية في قياس هذا النوع من التكلفة.

الفرع الأول: تعريف الأداء الاجتماعي

أو ما يسمى بالحد الأدنى الاجتماعي وهو تحويل الرسالة الاجتماعية لمنظمة ما إلى حقيقة واقعية، ويعرفه فريق عمل الأداء الاجتماعي بأنه "الترجمة الفعالة للرسالة الاجتماعية لمؤسسة ما إلى ممارسة تتماشى مع القيم الاجتماعية المقبولة المرتبطة بخدمة أعداد أكبر من الفقراء والمعزولين، وتحسين جودة وملائمة الخدمات المالية، وخلق مزايا للعملاء، وتحسين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات".

بحيث الأداء

الاجتماعي بالكيفية التي تدير بها الشركة الآثار المترتبة على أعمالها على المجتمعات والمجموعات التي تعمل على نطاقها، وفي بعض الأحيان تكون هذه الآثار إيجابية أو سلبية[2].

[1] طرشي محمد، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 03، العدد 05، 2017.

[2] مجموعة أساتذة، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، دوافع.

الفرع الثاني: قياس الأداء الاجتماعي

1)**مفهوم التكاليف الاجتماعية:** تعبر عن تكاليف الاختلال الوظيفي الناشئة عن السلوك السلبي للعاملين، نتيجة عدم توفير ظروف عمل مناسبة وما تنفقه المؤسسة لتحسين تلك الظروف، وتتمثل في التكاليف المتخفية التي تظهر كمجموعة متميزة وحدها ضمن حسابات التكاليف أو حسابات النتيجة، وبعبارة أخرى تمثل التكلفة الاجتماعية ما ينفق أو ما ينبغي إنفاقه لإزالة الضرر الناتج عن مزاولة المؤسسة لنشاطها مثل التلوث.

- التكاليف الاجتماعية المباشرة من وجهة نظر المؤسسة: وهي تمثل التضحيات الاقتصادية التي تتحملها المؤسسة نتيجة قيامها إجباريا أو اختياريا بتنفيذ بعض الأنشطة الاجتماعية والتي يتطلبها نشاطها الخاص ولا تعود بمنفعة مباشرة على المؤسسة.
- التكاليف الاجتماعية غير المباشرة من وجهة نظر المجتمع: تتمثل في قيمة ما يتحمله المجتمع من أضرار أو تضحيات نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها الخاص، مثل التلوث الهواء والمياه إلى آخره التي تنتج من المؤسسة من نشاطها الخاص، حيث تعتبر هذه التكاليف اجتماعية يتحملها المجتمع.

أما (PESQUAUX & MARTORY) فهما ينظران إلى التكاليف الاجتماعية على أنها تكاليف الاختلال الوظيفي الناشئة عن السلوك السلبي للعاملين نتيجة عدم توفير ظروف عمل مناسبة وما تنفقه المنشأة لتحسين تلك الظروف، وتتمثل في التكاليف المتخفية التي لا تظهر كمجموعة متميزة وحدها ضمن حسابات التكاليف أو حسابات النتيجة.

أما فيري يعرفها أن التكاليف الاجتماعية ما ينفق (أو ما ينبغي إنفاقه) لإزالة الضرر الناتج عن مزاولة الوحدة الاقتصادية لنشاطها مثل التلوث.

تكمن المشكلة الأساسية التي تواجه المحاسبة إلى أن هناك اختلاف بين وجهة النظر المحاسبية ووجهة النظر الاقتصادية في قياس هذا النوع من التكلف.

▪ **وجهة النظر المحاسبية:** تعتبران التكلفة الاجتماعية تمثل المبالغ التي تنفقها المنظمة نتيجة اضطلاعها بمسؤولياتها الاجتماعية بصيغة اختيارية أو إلزامية والتي لا يطالبها نشاطها الاقتصادي بالإضافة إلى عدم حصولها على منفعة أو عائد اقتصادي مقابل هذه التكاليف، نجد أن هذا المفهوم يعتمد التكلفة الفعلية أساسا في القياس.

▪ **وجهة النظر الاقتصادية:** تعتبر التكلفة الاجتماعية هي قيمة ما يتحمله المجتمع من أضرار نتيجة لممارسة المنظمة لنشاطها الاقتصادي فهي بذلك تعبر عن قيمة الموارد التي يعني بها المجتمع من أجل إنتاج السلع والخدمات ونجد أن هذا المفهوم يعتمد على تكلفة الفرصة البديلة أساسا في القياس[1].

2)**مؤشرات قياس التكاليف الاجتماعية:** حيث تتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

1.**مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة:** ويشمل جميع تكاليف الأداء بخلاف الأجر القاعدي الذي تقدمه المؤسسة للعاملين فيها بغض النظر عن مواقعهم التنظيمية أو طبيعة أعمالهم حيث تقوم المؤسسة بالالتزام بتوفير كافة العوامل اللازمة لخلق وتعميق حالة الولاء وانتماء العاملين.

2.**مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع:** يتضمن كافة تكاليف الأداء التي تهدف إلى إسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع مشتملة بذلك على التبرعات والمساهمات للمؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية والخيرية ثم تكاليف الإسهامات في برامج التعليم والتدريب الاجتماعي ومشاريع التوعية الاجتماعية.

3.**مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج:** تشمل كافة تكاليف الأداء التي تنصب في خدمة المستهلكين حيث تتضمن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج وتكاليف البحث والتطوير ثم تكاليف ضمانات المتابعة ما بعد البيع وتدريب وتطوير العاملين وغيرها من الخدمات التي تحقق حالة الرضا على المنافع المتأتية من المنتجات والخدمات المقدمة إلى المستهلكين.

[1] يوسف بوخلخال، مداخلة المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل المحاسبة الاجتماعية (الإفصاح المحاسبي)، ص 5.

4.**مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة:** يتمثل في كافة تكاليف الأداء الاجتماعي المضحى بها لحماية أفراد المجتمع المحيط الذي تعمل المؤسسة داخل نطاقه الجغرافي حيث تحاول جاهدة رد الأضرار عن البيئة المحيطة والمتولدة من أنشطتها الصناعية، وهذه تشمل على تكاليف حماية تلوث الهواء والبيئة البحرية والمزروعات والأعشاب الطبيعية[1].

المطلب الثالث: أساليب قياس المسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول: أساليب قياس المسؤولية الاجتماعية

لتعذر استخدام الأسلوب المباشر لقياس التكاليف الاجتماعية، فإنه بإمكان تحديد تكاليف الاجتماعية أو الأضرار الاجتماعية عن طريق اللجوء لأسلوب "القياس غير المباشر" حيث يمكن من خلال الوصول لمبلغ تكلفة يمكن اعتباره بديلا للتكلفة الاجتماعية في ظل الظروف الحالية للقياس، ومن أهم طرق القياس غير المباشر للتكاليف ما يلي:

1.تكاليف منع حدوث الأضرار الاجتماعية

نظرا لصعوبة قياس أو تحديد التكلفة الاجتماعية الصحيحة لغرض إثباتها في السجلات المحاسبية، فإن بالإمكان الحصول على أفضل رقم تقريبي للتكلفة الاجتماعية عن طريق تحديد تكلفة تجنب الأضرار الاجتماعية أو تكاليف المنع، فوفقا لهذا الأسلوب فإن العلاقة بين قيمة الأضرار التي تلحق بالمجتمع وتكاليف منعها هي علاقة عكسية.

2.تكاليف التصحيح (إزالة الضرر)

وفقا لهذا الأسلوب فإن التكاليف البديلة للتكاليف الاجتماعية هي المبالغ التي تنفقها المنشأة لإعادة الشيء لأصله وحالته، ومن ذلك المبالغ التي تتحملها المنشأة لإعادة بعض الموارد الطبيعية لحالتها الأولى، أو لإحلال مورد محل المورد الذي استهلكته المنشأة وتأثر بنشاطها الاقتصادي فمثلا التكاليف الاجتماعية المترتبة على قيام أحد مصانع الاسمنت

[1] بن العايش فاطمة، مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة باجي مختار، عنابة، تاريخ النشر 2018/12/12.

بتلويث البيئة المجاورة للمصنع، حيث تتمثل في التكاليف التي يتحملها المصنع في محاولة لإعادة هذه البيئة إلى ما كانت عليه، ويعد هذا الأسلوب أقل قبولا من أسلوب المنع لما فيه من غموض نسبي، ومن ثم فهو يناسب بعض الحالات[1].

الفرع الثاني: مداخل قياس المسؤولية الاجتماعية

إن المشكلة الأساسية هي صعوبة إجراء القياس الاجتماعي لعدم وجود مدخل عملي يلقي قبولا عام كما في المحاسبة المالية، ومن بين هذه المداخل نذكر ما يلي:

1.**مدخل القياس الكمي ذو المضمون الواحد:** يقوم هذا المدخل بصفة عامة على قياس الأشياء والظواهر كميا بمعيار موحد يعكس خاصية مشتركة بينهما بحيث يمكن أن تتوافر للمعلومات الناتجة عن قياس هذه الأشياء والظواهر خاصية التجميع الرياضي على مستوى جميع العناصر المكونة لها، فهذا المدخل يفرق بين اتجاهين هما:

- الاتجاه الأول: القياس باستخدام وحدة المنفعة الاجتماعية: يدور منطلق هذا الاتجاه حول ما ينبغي أن يكون عليه القياس الاجتماعي، وهو يستند على تميز الاقتصاديين بين نوعين من القيمة للشيء وهو قيمة المبادلة وقيمة الاستعمال.
- الاتجاه الثاني: القياس باستخدام وحدة النقد: يعتمد القياس في المحاسبة المالية على أسعار التبادل، وفيما يختص بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية فإنه غالبا ما تكون هذه الأسعار غير متاحة.

2.**مدخل القياس متعدد الأبعاد:** يتمثل في قياس الأشياء والظواهر بأساليب مختلفة تعكس تباين وتعدد أبعاد وخصائص الأشياء والظواهر موضوع القياس، وذلك دون التقييد بأسلوب قياس معين أو بنظام قياس محدد أو الاعتماد على مقياس وحيد، حيث هذا المدخل يقوم على أسلوبين هما:

[1] سليمان بن عبد الله بن محمد الزامل، مرجع سبق ذكره، ص ص 77-78.

أ. **أسلوب القياس الكمي متعدد الأبعاد:** وهو تعين أعداد للأشياء أو الأحداث طبقا لقواعد محددة ولهذا الأسلوب أنظمة أخرى هي:

- نظام القياس الترتيبي.
- نظام القياس الفاصلي.
- نظام القياس النسبي.

ب. **أسلوب القياس الوصفي:** يقوم هذا الأسلوب على التوصيف الإنشائي لحقائق أو مظاهر شيء أو حدث معين، حيث يعتبر أسلوب القياس الوصفي من أسهل أساليب القياس التي يمكن تطبيقها في مجال القياس الاجتماعي وأقلها تكلفة، فهو يعتمد على وصف العمليات الاجتماعية التي تقوم بها المنشأة بأسلوب روائي لا يخضع لقواعد محددة[1].

المبحث الثاني: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

الإفصاح المحاسبي من الموضوعات المهمة التي فرضت نفسها في مجال الفكر والتطبيق المحاسبي، وهو النتيجة النهائية للنشاط المحاسبي والوسيلة الإعلامية للمحاسبة التي تعكس صورة أداء المنشأة ووضعها المالي، وحتى تكتمل الصورة ويكون الإفصاح أكثر تعبيرا عن الواقع كان لابد أن يتضمن الجانب الاجتماعي لأداء المنشأة ليعبر بصورة واضحة عن مدى إسهامها في قضايا المجتمع وذلك بالوفاء بمسؤولياتها والتزاماتها الاجتماعية، حيث أصبحت كفاءة ونجاح الإدارة يتطلب ضرورة قيام المنشأة بدورها الاجتماعي والإفصاح عنه.

المطلب الأول: ماهية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعتبر الإفصاح المحاسبي والتقرير عن المعلومات والبيانات المتعلقة بالأداء الاجتماعي للمشروع من أهم أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وقد أوصت العديد من المنظمات المهنية والجمعيات بإلزام المشروعات بالإفصاح والتقرير عن أنشطتها

[1] مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية والتكنولوجيا، العدد 21، سنة 2016، ص 106.

المرتبطة بالمجتمع. بهدف تمكين الأطراف المتعاملة مع هذه القوائم اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة، كما يعتبر الإفصاح المحاسبي الإجراء الذي يستطيع من خلاله المحاسبون التعبير عن جهودهم في توفير المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

لقد اختلفت وتعددت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي نتيجة لاختلاف مصالح الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية، الأمر الذي أدى إلى صعوبة تحديد مفهوم موحد للإفصاح المحاسبي، وله تعاريف متعددة نذكر منها:

يعرف الإفصاح المحاسبي بشكل عام بأنه: "بث المعارف أو نقل المعلومات من مصدر إنتاجها إلى مستقر الاستفادة منها أو استخدامها، فالإفصاح هو نقل هادف للمعلومات ممن يعلمها لمن لا يعلمها"[1].

وعرف بأنه: "إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تضليل"[2].

كما عرف على أنه: "شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية"[3].

ويعرف كذلك على أنه: "تقديم المعلومات والبيانات إلى المستخدمين بشكل ومضمون صحيح وملائم لمساعدتهم على اتخاذ القرارات، لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين بآن واحد"[1].

---

[1] رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح في القوائم المالية للمصاريف ودورهما في ترشيد قرارات الاستثمار (دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري)، مذكرة لنيل درجة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا، 2007، ص 54.

[2] فضالة خالد، دور الاقتصاد الاسلامي في ارساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية –دراسة حالة بنك البركة الجزائري –اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة 2019، ص 50.

[3] رولا كاسر لايقة، مرجع سبق ذكره، ص 54.

يعرف الإفصاح بأنه: "إظهار للمعلومات سواء الكمية أو الوصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدميها لتمكينهم من اتخاذ قرارات رشيدة لها علاقة بالوحدة الاقتصادية على أن يتم الإفصاح بالوقت المناسب حتى لا تصبح المعلومات عديمة القيمة"[2].

يعتبر الإفصاح المحاسبي بأنه: "عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المنشأة على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرتها على سداد التزاماتها"[3].

عرف كذلك على أنه: "الالتزام بنشر جميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمؤسسة، والتي من شأنها التأثير على عملية اتخاذ القرار"[4].

ومنه نستنتج أن الإفصاح المحاسبي يهتم بموضوع إيصال المعلومات إلى الأطراف ذات العلاقة من أجل إعطاء صورة حقيقية عن الوضع المالي للمنشأة وذات معلومات صادقة، وبشكل يسمح بالاعتماد على تلك المعلومات في اتخاذ القرارات من طرف الأطراف المستفيدة منها.

ثانيا: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعتبر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أحد مكونات الإفصاح الشامل، والذي يسهم في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية ويمكنهم من اتخاذ القرارات على قدر من الصحة والتأكد، حيث أصبح مفهوم الإفصاح الاجتماعي يحظى باهتمام كبير في كثير من الدراسات المحاسبية وخاصة الميدانية منها من خلال فحص وتحليل التقارير

---

[1] فياض علان المساعيد، نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، مذكرة لنيل درجة ماجستير، جامعة حرش، الأردن،2013، ص 32.

[2] علي عبد الله شاهين، النظرية المحاسبية، إطار فكري تحليلي وتطبيقي، مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، الطبعة 01، 2011، ص 188.

[3] بن عمارة نوال، المحاسبة عن الأداء البيئي الآفاق والمعوقات، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 22 و 23 نوفمبر 2011، ص 277.

[4] طرشي محمد، يخلف إيمان، مرجع سبق ذكره، ص 108.

والقوائم المالية التي تعدها منظمات الأعمال للنشر والإعلان بغرض الوقوف على مدى وفائها ومساهمتها في حل المشاكل والقضايا الاجتماعية.

تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

هناك تعاريف متعددة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية نذكر من بينها:

الإفصاح الاجتماعي يعني: "قيام المنشآت بتقديم بيانات دورية إلى المجتمع تبين من خلالها نتائج أدائها الاجتماعي ومدى كفاءتها وفاعليتها في استغلال موارد المجتمع"[1].

كما عرف على أنه: "أحد الطرق اللازمة لتوفير الثقة للمجتمع والفئات الأخرى المتعاملة مع الوحدة الاقتصادية حيث يستخدم لإخبارهم بأن الوحدة الاقتصادية تسهم في حل المشكلات الاجتماعية، وذلك يساعد على الحد من ضغط وتدخل فئات عديدة في شؤون الوحدة الاقتصادية، ومن ثم تجنب الآثار الاقتصادية غير المواتية"[2].

يعرف الإفصاح الاجتماعي كذلك بأنه: "عرض البيانات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية بشكل يمكن من تقويم الأداء الاجتماعي للمؤسسة"[3].

يعرف الإفصاح الاجتماعي هو: "الطريقة التي بموجبها تستطيع المنشأة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية"[4].

---

[1] محمد المعتز المجتبي إبراهيم، رانية نور الدين عثمان محمد، اثر القياس والافصاح المحاسبي لانشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة، 2016، المجلد07، العدد21، ص 107.

[2] محمد المعتز المجتي إبراهيم، رانية نور الدين عثمان محمد، أثر القياس والإفصاح المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية: دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة "سوداتل"، المجلد 07، العدد 21، 2016، ص 107.

[3] العمري جميلة، إسهامات تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية لبعض شركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 40.

[4] جعفر عثمان الشريف عبد العزيز، مدى التزام الشركات الصناعية بالافصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية –دراسة ميدانية، جامعة المملكة العربية السعودية، 2016، العدد 17، ص 111.

عرف كل من (GRAY & AL 1996) الإفصاح الاجتماعي على أنه: "عملية إيصال التأثيرات الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية للمنظمات لمجموعات معينة بالمجتمع وللمجتمع ككل"[1].

كما أكد ذلك (محمد 2008) عندما عرف الإفصاح الاجتماعي بأنه: "أسلوب لغرض البيانات والمعلومات الحالية والمحتملة عن الأداء الاجتماعي للشركات في صلب القوائم المالية والتقارير الدورية والإيضاحات المتممة لها، مما يسهل مهمة قارئها في دراسة تلك القوائم والتقارير بهدف ترشيده عند اتخاذ للقرارات والحكم على مدى كفاءة الإدارة للأداء البيئي والاجتماعي"[2].

كما عرف الإفصاح الاجتماعي حسب (جربوع 2007) بأنه: "الطريقة التي يمكن للشركة بموجبها إعلام كافة أصحاب العلاقة الداخليين والخارجيين عن نشاطاتها المختلفة التي تعبر عن الأداء الاجتماعي لها، وذلك من خلال القوائم المالية والتقارير الملحقة المرفقة بها"[3].

عرفه كذلك (الحيالي 2009) بأنه: "الأسلوب الذي تستطيع الشركة من خلاله تقديم البيانات والمعلومات الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية، حماية البيئة، المساهمات العامة، وجودة منتجاتها، أي جميع البيانات ذات المضامين الاجتماعية للمستخدمين لكي يتمكنوا من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، ويتم ذلك التقديم أو العرض من خلال القوائم المالية للشركة"[4].

---

[1] نوري علي قطاطي، فتحي فرج زوبيك، عادل عبد الحميد المشاط، الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصاريف التجارية العاملة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، جامعة المرقب، ليبيا، العدد 02، 2013، ص 201.

[2] نوري علي قطاطي، فتحي فرج زوبيك، عادل عبد الحميد المشاط، مرجع سبق ذكره، ص 201.

[3] محمد عامر زاهي العذاري، الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثرها على اداء الشركات، رسالة ماجيستر، جامعية القادسية العراق، 2017، ص 44.

[4] بن عمارة نوال، المحاسبة عن الاداء البيئي–الافاق والمعوقات–، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 22 23 نوفمبر 2011.

الفرع الثاني: آليات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يوجد ثلاث آليات يمكن أن تنتقل عبرها المعلومات الاجتماعية إلى ذوي المصالح وهي:

1- **الإفصاح الاختياري:** ينتج عن عدم إشراك المساهمين في إدارة المنشأة مشكلتين مهمتين تتمثل الأولى في عدم تماثل المعلومات حيث أم المستثمرين الأقل معرفة مقارنة بالإدارة بشأن أنشطة وقيمة الشركة، أما المشكلة الثانية فتتمثل في وجود المخاطر الأخلاقية، حيث تعمل الإدارة على الاستفادة من مزايا معرفتها بأنشطة الشركة والتوقعات المستقبلية لها، ولهذا يجب أن يكون للإدارة الحوافز للإفصاح الاختياري عن المعلومات بخلاف ما تتطلبه معايير إعداد القوائم المالية[1].

ويعرف الإفصاح الاختياري على أنه إفصاح عن المعلومات ذات الصلة بتأثير أنشطة المؤسسة على الجانب الاجتماعي سواء كانت معلومات مالية أو غير مالية تزيد عما تتطلبه المعايير والتشريعات والقوانين[2].

كما يعمل الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاجتماعية على استباق هجمات جماعات الضغط، وضمان التأييد المجتمعي، وإظهار الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية[3].

2- **الإفصاح الإلزامي:** وهو الذي يفرض على المؤسسة وفقا للقوانين واللوائح التنظيمية والإدارية في أسواق المال، ووفقا للمعايير المحاسبية المقبولة قبولا عاما في المجامع المهنية المحاسبية.

3- **المصادر الخارجية:** وهي التي لا تتحكم بها إدارة المنشأة مثل الصحافة المقروءة أو المسموعة أو المرئية، وهي ذات أثر كبير على أصحاب المصالح في الشركات المساهمة

---

[1] خالد صبحي حبيب، مرجع سبق ذكره، ص 49.

[2] بن عمارة نوال، مرجع سابق ذكره، ص 276.

[3] محمد محمد إبراهيم مندور، دراسة واختبار العلاقة السببية بين جودة الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي بالتطبيق على البنوك التجارية اللبنانية، مجلة المحاسبة والمراجعة، لبنان، ص 123.

العامة، حيث من خلالها تنعكس صورة الشركة أمام المجتمع، فإذا كانت هذه الصورة إيجابية كان الأثر إيجابيا على الشركة وإذا كانت سلبية تنعكس سلبيا على الشركة[1].

المطلب الثاني: المعلومات الاجتماعية الواجب الإفصاح عنها والعوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح

إن الهدف الرئيسي للإفصاح هو توفر المعلومات التي تفيد مختلف الطوائف عند اتخاذ القرارات، ولكي تواكب المحاسبة التطور في كافة فروع المعرفة يجب أن لا يقتصر دورها على الإفصاح التقليدي للنشاط الاقتصادي للوحدة، بل يمتد ليشمل الآثار المترتبة على نشاط الوحدة على المجتمع وإعطاء صورة واضحة عنها، ولقد دلت معظم الأبحاث والدراسات على ضرورة تضمين التقارير المنشورة المعلومات المترتبة على أنشطة الوحدة تجاه المجتمع باعتبار هذه المعلومات تدخل ضمن أخلاقيات الأعمال للوحدة الاقتصادية.

ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى نوعية المعلومات الاجتماعية الواجب الإفصاح عنها ومعايير إعداد التقارير الاجتماعية وكذا العوامل التي تؤثر في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الأول: المعلومات الواجب الإفصاح عنها

إن العديد من الأطراف تعتمد في قراراتها الاستثمارية على المعلومات الاجتماعية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية للشركة، إذ تساهم هذه المعلومات في صناعة قرار رشيد، ومما شك فيه بأن تلك المعلومات يجب أن تكون معلومات مالية (رقمية) عن جميع التكاليف التي تتحملها الشركة كجزء من مسؤوليتها تجاه المجتمع الذي تعيش فيه، وإما معلومات غير مالية يتم الإفصاح عنها في التقارير الملحقة التي تصدرها الشركة، وهي

[1] خالد صبحي حبيب، مرجع سبق ذكره، ص 50.

بيانات وصفية تزيد من ثقة المستخدم في تلك الشركة، حيث يمكن تصنيف المعلومات الواجب الإفصاح عنها في قسمين أساسين هما[1]:

- **معلومات كمية (مالية):** يتم الإفصاح عن المعلومات والبيانات في الميزانية العمومية وكشف العمليات الجارية، حيث يتم تضمينها بأرقام حقيقية تعبر عن الأحداث الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بها الشركة لفترة معينة.
- **معلومات غير كمية (غير مالية):** إن هذا النوع من المعلومات يكون له أثرا مباشرا في زيادة المستخدمين بالشركة فيا يخص المبالغ النقدية الظاهرة في البيانات المالية، وبالتالي على الشركة أن تعزز البيانات الظاهرة في الجانب الكمي بتفاصيل يستطيع المستخدمون من خلالها فهم نتائج أعمال الشركة، ويتم الإفصاح عن المعلومات غير الكمية سواء كانت ذات طبيعة اقتصادية أو اجتماعية في القوائم المالية الرئيسية وكذلك في التقارير الملحقة التي تفحص عنها الشركة.

الفرع الثاني: معايير إعداد التقارير الاجتماعية

تبين من خلال العديد من الدراسات أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية الإفصاح وإعداد تقارير للأطراف المعنية حول الأداء الاجتماعي للمشروع، وذلك لغرض استخدام البيانات والمعلومات الاجتماعية لاتخاذ القرارات المناسبة وإجراء التقييم اللازم.

تعتبر التقارير وسيلة اتصال بين معد البيانات ومستخدميها، فيجب أن تتميز ببعض الخصائص ومراعاة بعض المعايير الواجب توافها لكي يتم الاستفادة منها، وتحقيق الغرض من إعداداها.

ولقد اختلف الباحثين في تحديد معايير محددة متعلقة بإعداد التقارير والقوائم في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، ومن أجل حل هذه المشكلة يمكن استخدام

[1] محمد عامر زاهي العذاري، مرجع سبق ذكره، ص 44.

معايير إعداد التقارير التي أصدرتها جمعية المحاسبين الأمريكيين (AAA) والتي تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات كالتالي[1]:

الملائمة: يعتبر هذا المعيار من أهم الخصائص التي لابد أن تتوفر في المعلومات التي تندرج بالتقرير الاجتماعي، وهي علاقة المعلومة بالهدف الذي تعد من أجله، حيث ينبغي أن تكون المعلومات التي يحتويها التقرير الاجتماعي قادرة على إشباع حاجات مستخدميها، كما تعكس تأثيرات مساهمات المشروع الاجتماعي في المجالات الاجتماعية.

البعد عن التحيز: إن هذا المعيار يقتضي أن تكون المعلومات حيادية تعكس بنزاهة دون تحريف سواء التأثيرات الإيجابية أو السبية لأنشطة المشروع.

القابلية للفهم: بحيث يجب إظهار الأحداث الاجتماعية بطريقة سهلة ومبسطة تسمح لجميع مستخدمي التقارير الاجتماعية من فهمها واستيعابها دون تعقيد أو غموض، خاصة وأنه يمكن حصول سوء فهم إذا ما تم عرضه بصورة غير واضحة من وجهة نظر مستخدمي تلك التقارير، وبالتالي ستكون نتائجه سلبية على المشروع، خصوصا وإن التعامل مع بعض هذه المعلومات أمرا حديثا لكل من المعد والمستفيد من هذه المعلومات.

الكمال: ويقصد به الإفصاح عن جميع البيانات الاجتماعية الجوهرية والضرورية لمقابلة احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير التي يعدها المشروع.

مغزى البيانات: ويعني ذلك ضرورة الاهتمام بنوعية البيانات التي تشمل عليها التقارير الاجتماعية للمشروعات، بحيث تتصف بالجودة المناسبة وأن تتجنب الإفصاح عن معلومات ليس لها معنى أو ضرورة.

القابلية للقبول: ويعني ذلك ضرورة تمتع كافة المعلومات التي تتضمنها التقارير الاجتماعية بثقة مستخدميها، كما يجب أن تكون ذات منفعة ويمكن الاعتماد عليها.

[1] محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009، ص ص 66-67.

إتاحة الفرصة للرأي المعارض: ويعني ذلك إعطاء الفرصة للأطراف المعنية المعارضة لكل تدل بآرائها وانتقاداتها، وهذا ما تم ملاحظته من خلال وجود اتجاهات متعددة حول الإفصاح عن البعد الاجتماعي للمشروع.

القابلية للتقييم: وهذا من خلال إظهار أهمية الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية للمنشأة وذلك من أجل تقييم أدائه ودوره الاجتماعي أثناء تحقيق الرفاه الاجتماعي.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من العوامل والاعتبارات تؤثر في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية والتي تناولها على النحو التالي[1]:

1. **عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية:** يؤدي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى تحمل الوحدات الاقتصادية تكاليف إضافية، لذلك فإن هذه الوحدات قد تلجأ إلى تنبيه لأنه سيولد تكاليف إضافية ناجمة عن متطلبات التوسع في الإفصاح، وتتمثل هذه العوامل الاقتصادية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية في الآتي:

أ. **حجم المؤسسة الاقتصادية:** تقوم الوحدات الاقتصادية الكبيرة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر من الوحدات المتوسطة والصغيرة الحجم، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:

- إن الوحدات الاقتصادية الكبيرة الحجم يكون تأثيرها أكثر وضوحا من حيث عدد العاملين فيها ونوعية المنتجات التي تقوم بإنتاجها وحجم تأثيرها في البيئة.
- ضغط كل من وسائل الإعلام والمجتمع بصورة عامة يتجه نحو الوحدات الاقتصادية الكبيرة ويتطلب منها ذلك إفصاح موسع أكبر من الوحدات الصغيرة الحجم.
- يمكن أن تتحمل الوحدات الاقتصادية الكبيرة التكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية طوعيا، وتستطيع أن تستخدم الأفراد المؤهلين للقيام بذلك.

[1] جعفر عثمان الشريف عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 112.

- إن الوحدات الاقتصادية الكبيرة الحجم تحاول المحافظة على صورتها ومنع التدخل الحكومي فيها.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن هناك علاقة إيجابية بين حجم الوحدة الاقتصادية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، أي كلما كان حجم الوحدة الاقتصادية كبيرا كلما كان إفصاحها عن المسؤولية الاجتماعية أوسع.

طبيعة الصناعة: إن لطبيعة الصناعة التي تعمل بها الوحدة الاقتصادية تأثيرا على درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فالوحدات التي تعمل في مجالات النفط والمنتجات الكيماوية والصناعات الاستخراجية والاتصالات تقوم بالإفصاح عن مسؤولياتها الاجتماعية بصورة أكبر من الوحدات التي تعمل في المجالات الأخرى، وكذلك الوحدات التي تعمل في مجال تقية المعلومات تقوم بالإفصاح بصورة أكبر من غيرها بسبب امتلاكها للخبرة في مجال استخدام شبكة المعلومات الدولية[1].

ب. **أرباح الوحدات الاقتصادية:** توجد علاقة بين أرباح الوحدة الاقتصادية ودرجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أن الإدارة التي لها القدرة والمعرفة بكيفية توليد الأرباح ستكون بالنتيجة لديها المعرفة والفهم الكافي حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وبذلك تستطيع الوحدات ذات الأرباح الجيدة تحمل تكاليف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ج.**الوحدات الاقتصادية المتعددة الجنسيات:** تقوم الوحدات الاقتصادية المتعددة الجنسيات بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر من الوحدات الاقتصادية المحلية لسببين هما:

- يعتبر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لهذه الوحدات أحد الوسائل التي تستخدمها لجذب عدد كبير من المستثمرين وبأقل تكلفة وهذا من عندما تحتاج الزيادة في رأسمالها.

[1] حسين هادي عنيزة، ماهر ناجي علي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم (دراسة تطبيقية واستطلاعية)، مرجع سبق ذكره، ص 162.

- لأن أسهم الوحدات الاقتصادية المتعددة الجنسيات تكون مدرجة في أكثر من سوق مالي فيصبح عدد مساهميها كبيرا لذلك تلجأ إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لإرضائهم.

د. **عمر الوحدة الاقتصادية:** حسب (Chio , 1999) فإنه توجد علاقة إيجابية بين عمر الوحدة الاقتصادية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث كلما زاد عمر الوحدة زادت نشاطاتها وخبرتها في هذه النشاطات، كما يشير (PARSA AND KOUNTY, 2008) إلى أن الوحدات الاقتصادية الأكبر عمرا لها نشاطات كبيرة في مجالات المسؤولية الاجتماعية وبالتالي لديها معلومات كبيرة تفصح عنها بعكس الوحدات الاقتصادية الأصغر عمرا.

هـ. **ملكية الوحدة الاقتصادية:** توصل (TGESSON , 2009) أن المؤسسات الاقتصادية المملوكة للدولة تفصح عن المعلومات الاجتماعية بنسبة أكبر من المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاع الخاص، وبين أن سبب ذلك هو كالآتي:

- المؤسسات الاقتصادية المملوكة للدولة تسعى لأن تكون نموذجا جيدا يحتدى به من قبل الوحدات الأخرى.

2.**عوامل تتعل بالضغط الإعلامي:** توجد علاقة إيجابية بين الضغط الإعلامي ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث يمكن أن يؤثر الضغط الإعلامي تأثيرا واضحا في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال تسليط الضوء على بعض مخلفات المنشآت غير المرغوبة، الأمر الذي سيحفز المجتمع ويطالب من هذه الوحدات تخفيف آثارها السلبية في المجتمع وأن تلعب دورا اجتماعيا أكبر، إذ تحاول العديد من الوحدات تغطية تأثيراتها السلبية في المجتمع عن طريق زيادة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية[1].

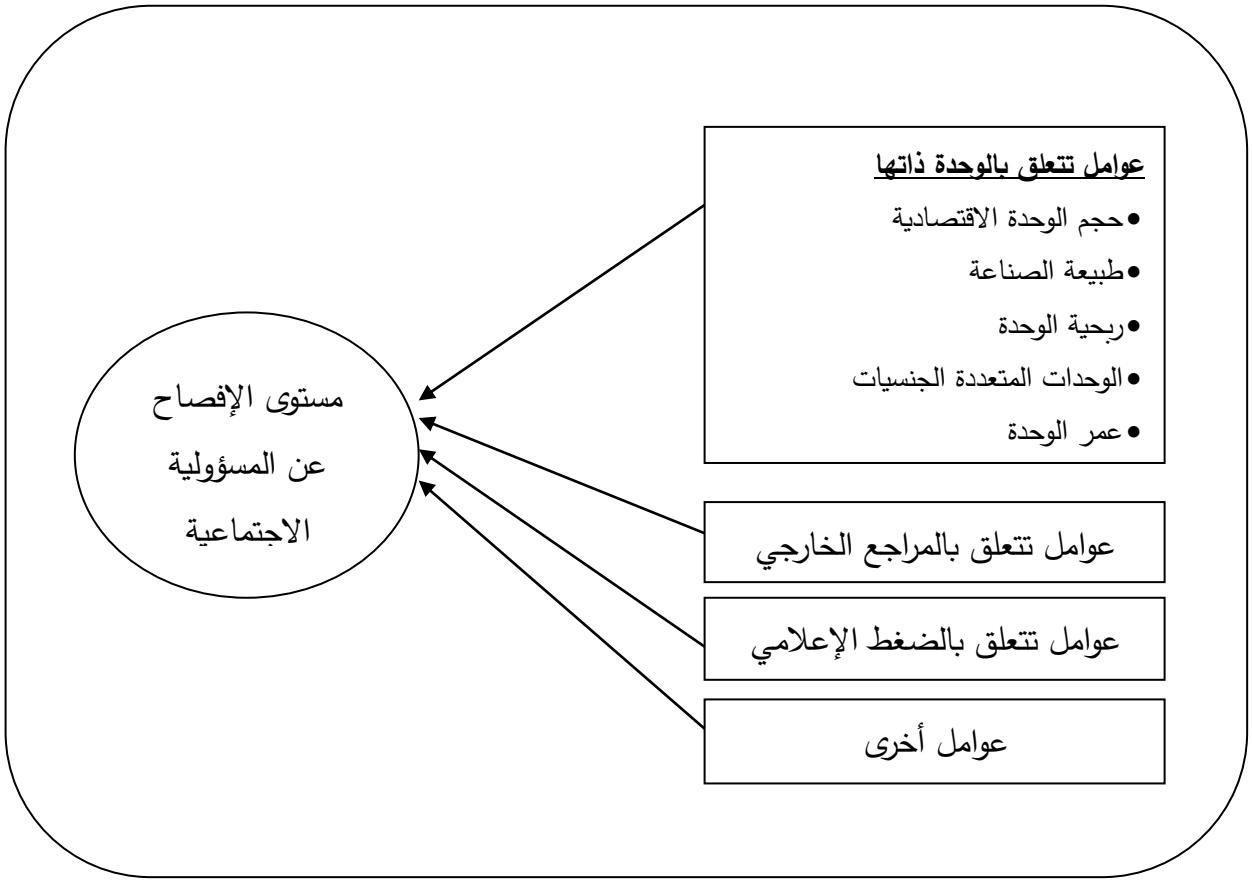
3.**عوامل أخرى:** زيادة على ما سبق ذكره فإن هناك بعض العوامل والتي تؤثر في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ومن بينها مدى ضغط الأجهزة الحكومية على

[1] طرشي محمد، يخلف إيمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 113-114.

الوحدات ظالاقتصادية ومدى استعداد هذه الوحدات وإمكانية امتلاكها للخبرات والإطارات المؤهلة لتبني هذا الإفصاح[1].

ويوضح الشكل (04) العوامل المحددة لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

الشكل رقم (4): العوامل المحددة لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية



المصدر: حسين هادي عنيزة، ماهر ناجي علي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم (دراسة تطبيقية واستطلاعية)، مرجع سبق ذكره، ص 164.

المطلب الثالث: أساليب وطرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

إن المشاكل التي يواجهها المحاسبون في مجال المسؤولية الاجتماعية لا تنحصر في تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية والأنشطة ذات المضمون الاجتماعي أو في كيفية قياس التكاليف والمنافع الاجتماعية فقط، وإنما تمتد تلك المشاكل لتشمل كيفية الإفصاح عن

[1] حسين هادي عنيزة، ماهر ناجي علي، مرجع سبق ذكره، ص 164.

المسؤولية الاجتماعية، لذا ظهر في أدبيات المحاسبة العديد من الأساليب والطرق التي قدمت للإفصاح والتقرير عن الأنشطة الاجتماعية.

الفرع الأول: أساليب الإفصاح عن المسؤولية

تميز عقد السبعينات من القرن الماضي بعدد من المحاولات النظرية والعملية للإفصاح عن البعد الاجتماعي للمؤسسات بحيث تعددت وجهات النظر بين الباحثين فيما يتعلق بأساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ومن بين الأساليب المقترحة ما يلي[1]:

- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية في تقرير منفصل عن التقارير المالية ويعرض بالتزامن مع القوائم المالية، حيث يتضمن المبالغ التي أنفقت على كل نشاط من الأنشطة الاجتماعية، غير أنه لا يتطرق إلى المنافع التي حققتها تلك النشاطات.
- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية دون الاعتماد على تحليل التكاليف والمنافع من هذه الأنشطة، ويتخذ هذا التقرير شكل وصفي لا يحتوي على قيم مالية، ومن ثم تقسيم النشاطات الاجتماعية إلى أربع مجموعات: العاملين أو الموارد البشرية، البيئة، المجتمع والمستهلكين.
- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية مع إظهار جميع المبالغ التي أنفقت على كل نشاط، ويعتمد هذا الأسلوب على الإفصاح عن المعلومات الكمية والنشاطات المنجزة وعن قياس المنفعة من هذه النشاطات بما يتناسب مع قيمة ما أنفق.
- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية متضمنة تكاليف الأنشطة الاجتماعية، ويطلق عليها اسم قائمة التأثير الاجتماعي، وفيها يتم الإفصاح عن المنافع والتكاليف وصافي العجز أو الفائض الاجتماعي الذي يحقق للمجتمع.

[1] العمري جميلة، مرجع سبق ذكره، ص 42-43.

الفرع الثاني: طرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

لقد أظهر الفكر المحاسبي أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يأخذ اتجاهين اثنين هما الدمج والفصل، وفي هذا الإطار تعددت وتنوعت إسهامات الباحثين بين هاتن الطريقتين، فالبعض اتجه لإعداد نماذج منفصلة لعرض المعلومات عن الأداء الاجتماعي، أما البعض الآخر فاتجه لإعداد نماذج مدمجة بين المعلومات الاجتماعية والمالية التقليدية.

1-طرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

استقرت معظم الدراسات العلمية ومحاولات تطبيق العملي فيما يخص الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية على إتباع إحدى الطريقتين[1]:

1)**طريقة الدمج:** تعني دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع معلومات المحاسبة المالية ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام (الميزانية وقائمة الدخل)، وتطبيق بمفاهيم تنسجم مع مفاهيم المحاسبة المالية التقليدية مثل مفهوم العمليات الاجتماعية، تكاليف اجتماعية، منافع اجتماعية...الخ، وتتجلى طرق العرض المدمج مثلا في: قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية، قائمة النشاط الاقتصادي –الاجتماعي، وقائمة المركز المالي المعدلة بتأثيرات المساهمة الاجتماعية، ومن سلبيات عملية الدمج أنها تعقد المعلومات وتصعب فهمها.

ويفضل البعض هذه الطريقة للأسباب التالية[2]:

- تمثل القوائم والتقارير المالية السنوية الوسيلة الأساسية للاتصال مع أصحاب المصالح.

[1] فروم محمد الصالح، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر متخذي القرار (دراسة حالة قطب المحروقات لولاية سكيكدة)، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد 03، 2018، ص 177.

[2] محمد محمد محمد إبراهيم مندور، مرجع سبق ذكره، ص 122.

- الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والمعلومات المالية في تقرير واحد يعتبر أحد وسائل تخفيض تكاليف الإفصاح
- تخضع القوائم والتقارير المالية السنوية لعملية مراجعة مما يضفي على معلوماتها قدرا من الثقة.

كما أن هذه الطريقة تفترض إمكانية القياس النقدي لجميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وهو افتراض غير واقعي لأن هناك من الأنشطة الاجتماعية لا يمكن قياسها في صورة نقدية بدرجة معقولة من الثقة.

طريقة الفصل: وهي عرض معلومات عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير مستقلة عن القوائم المالية وملحقاتها، وبغض النظر عن التقرير من كونه وصفيا أو كميا أو ماليا، وسواء كان الإفصاح شاملا أو جزئيا، مع الإبقاء على القوائم المحاسبية المالية في شلها ومضمونها التقليدي، ومن عيوب هذه الطريقة أن التقارير والقوائم المالية تصبح كثيرة ومتعددة ويصعب فهمها، وتأخذ هذه التقارير أحد الأشكال التالية: تقارير وصفية، تقارير القياس النقدي لعناصر التكاليف، قائمة التدفقات النقدية للأنشطة الاجتماعية، تقارير المدخلات، تقارير المدخلات والمخرجات، وقائمة التأثير الاجتماعي[1].

[1] فروم محمد الصالح، مرجع سبق ذكره، ص 177.

خلاصة الفصل

استخلصنا من هذا الفصل ان التزام المؤسسة بالقياس و الافصاح عن الاداء الاجتماعي يؤدي الى تحسين الصورة العامة للمؤسسة من خلال الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها اتجاه المجتمع، حيث ان القياس و الافصاح المحاسبي عن هذه الانشطة تساهم في زيادة ثقة المجتمع و اكساب المؤسسة صورة طيبة تمكنها من ضمان استمراريتها، بالاضافة الى هذا تم التطرق في هذا الفصل الى القياس و الافصاح المحاسبي عن الاداء الاجتماعي و كذا طرق الافصاح من خلال النماذج و الاساليب التي تطرقنا اليها، كل هذا من اجل توفير المعلومات اللازمة التي تخص الجانب الاجتماعي لمستخدمي القوائم المالية من اجل القياس و الافصاح عن الاداء الاجتماعي.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية لإمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية

تمهيد

تعد المحاسبة الاجتماعية نهجا مبتكرا في مجال المحاسبة ينصب اهتمامه على الآثار الاجتماعية والبيئية الأخلاقية لأنشطة المؤسسة، بدلا من التركيز الحصري على الأرباح والخسائر.

وفي سياق مؤسسة اتصالات الجزائر، يكمن تطبيق المحاسبة الاجتماعية في أهمية بالغة لتقييم أدائها بشكل شامل، حيث يساهم هذا النهج في فهم عميق لتأثيراتها على المجتمع والبيئة والعاملين، وبالتالي يوفر إطارا مستداما لتحسين سمعتها وتعزيز تفاعلها الإيجابي مع البيئة المحيطة بها.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر

سنحاول في هذا المبحث تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر، التي تعتبر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم وهي ثاني أكبر مؤسسة عمومية اقتصادية من حيث تحقيق الأرباح في الجزائر بعد مؤسسة سوناطراك، كما أنها تعد واحدة من المؤسسات الاقتصادية الأكثر نشاطا، حيث تحتكر سوق الهاتف الثابت والانترنت، واستطاعت البقاء قوية في وجه المنافسة من باقي المؤسسات في السوق.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر

الفرع الأول: تاريخ اتصالات الجزائر

وعيا منها بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999، بإصلاحات في قطاع البريد والمواصلات، وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000م، حيث جاء هذا القانون لأنها احتكار الدولة لنشاطات البريد والمواصلات، وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات.

وتطبيقا لهذا المبدأ تم انشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين احداهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية ممثلة في مؤسسة بريد الجزائر وثانيتها بالاتصالات ممثلة في اتصالات الجزائر[1].

وفي اطار فتح سوق الاتصالات المنافسة، تم في شهر جوان من سنة 2001 بيع رخصة لإقامة واستغلال شبكة الهاتف النقال واستمر برنامج فتح السوق المنافسة ليشمل فروع أخرى حيث تم بيع رخص تتعلق بشركات VSAT وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية.

كما شمل فتح السوق كذلك للدراسات الدولية في 2003 والربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004، وبالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005، وذلك في ظل احترام دقيق

[1] الموقع الالكتروني:www.algerie.com، تاريخ الاطلاع 2025/04/13، على الساعة (10:00).

لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة، وفي نفس الوقت تم الشروع في برنامج واسع النطاق يرمي إلى تأهيل مستوى المنشآت الأساسية اعتمادا على تدارك التأخر المتراكم[1].

الفرع الثاني: نشأة اتصالات الجزائر

نص قرار 03 القرار 200 المؤرخ في 05 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تعزيز شبكة الاتصالات في الجزائر وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخيرة أوكل لها مهام المراقبة لتصبح اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات.

بعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال تبعا للقرار 2000/03 أصبحت اتصالات الجزائر حقيقة مجسدة سنة 2003.

في 01 جانفي 2003 كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر حيث كان على اتصالات الجزائر وإطاراتها حتى الفاتح من جانفي سنة 2003 لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال لكن برؤى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ حيث أصبحت المؤوسسة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد، ومجبرة على إثبات وجودها في عالم لا ترحم فيه شراسة المنافسة، والبقاء فيها للأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة[2].

1. تطوير واستغلال وتسيير الشبكات العمومية والخاصة للاتصالات.
2. تأسيس استغلال وتسيير الروابط مع جميع المتعاملين للشبكات.
3. كما تتعهد اتصالات الجزائر في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بـ:

- تنمية جودة ونوعية الخدمات المقدمة وجعلها أكثر تنافسية في خدمات الاتصال.
- تطوير الشبكة الوطنية يجعلها أكثر فعالية وربطها بطرق واسعة للمعلومات.

[1] الموقع الالكتروني:www.algerie.com، مرجع سبق ذكره.

[2] الموقع الالكتروني:www.algerie.com، تاريخ الاطلاع 2025/04/13، على الساعة (10:30).

الفرع الثالث: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر

مؤسسة اتصالات الجزائر هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم ملك للدولة بنسبة 100% تنشط في قطاع الاتصالات، بدأت العمل فعليا في الفاتح من جانفي من سنة 2003، يقع مقرها الاجتماعي بالطريق رقم 05 الديار الخمس بالمحمدية الجزائر العاصمة، ولديها:

- رأس مال اجتماعي مقدر بـ: 50.000.000.000 دينار جزائري في بداية نشأتها. وأصبح حاليا يقدر بـ: 115.000.000.000 دينار جزائري.
- رقم سجلها التجاري: 02B00180.83.
- رقم الجبائي: 000216.2990330049.
- بندها الضريبي: 16293838021.
- رقم التعريف الاحصائي: 000216229065936.

وتهدف مؤسسة اتصالات الجزائر لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية سطرتها إدارة مجمع اتصالات الجزائر في برنامجها منذ البداية وهي:

- الربحية.
- الفعالية.
- نوعية الخدمات.

وسمحت هذه الأهداف التي سطرتها اتصالات الجزائر ببقائها في الزيادة وجعلها المتعامل رقم 01 في سوق اتصالات الجزائر[1] في حين تمثلت بعض نشاطاتها فيما يلي:

تقديم خدمات الاتصال التي تسمح بنقل وتبادل الصوت، الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية السمعية والبصرية[2].

[1] وثائق خاصة بالمؤسسة

[2] الموقع الالكتروني:www.algerie.com، تاريخ الاطلاع 2025/04/13، على الساعة (11:00).

الفرع الرابع: هياكل مؤسسة اتصالات الجزائر

بالإضافة إلى كونها متعامل مع متعاملين آخرين والرائدة في مجال الاتصالات في الجزائر، تعتبر اتصالات الجزائر من أكبر المؤسسات الوطنية تواجدا عبر كافة مناطق الوطن، فهي تشمل كل شبر من ربوع الجزائر، وذلك من خلال هيكلها الذي يتوزع عبر كافة ربوع الوطن.

فاتصالات الجزائر تعتمد في هيكلها على منطق الشمولية أو إيصال خدماتها إلى أبعد نقطة من هذه البلاد، تحتوي اتصالات الجزائر على مديريات ولائية أين تتواجد في 58 ولاية، بالإضافة إلى مديريتين إضافيتين بمجموع 60 مديرية عبر التراب الوطني، من جهتها تحتوي هذه المديريات على وكالات تجارية ومراكز هاتفية[1].

المطلب الثاني: المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية

سنتناول في هذا المطلب المديرية العملياتية للاتصالات بالمدية من خلال تقديم لمحة تاريخية عن نشأتها وتقديم هيكلها الوظيفي وكذا أهداف ومهام المديرية.

الفرع الأول: نشأة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية

بتاريخ 11 نوفمبر 2002 تم وفق القرار 02/15 الخاص بتنظيم المديرية العامة لاتصالات الجزائر تأسيس المديرية العملياتية للاتصالات عبر كافة القطر الوطني، الحديث عن ولاية المدية وولايات الجزائر ومنها المديرية العملياتية بالمدية، وكانت الانطلاقة الرسمية لهذه المديرية في الفاتح من جانفي 2003 أي بعد تقسيم قطاع البريد والمواصلات إلى مؤسستين، بريد الجزائر، واتصالات الجزائر كشركة عمومية ذات أسهم وقد كانت تسمى في بداية 2003 بالوحدة العملية للاتصالات إلى غاية جوان 2011، أين تم تغيير الاسم من وحدة عملية إلى المديرية العملياتية.

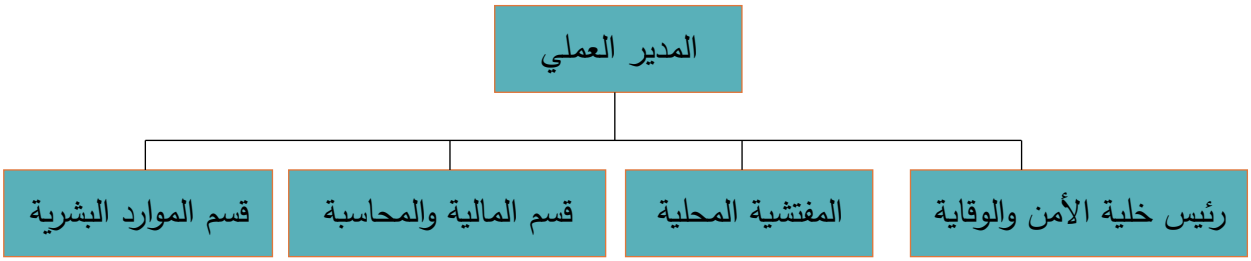
الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية DOT

المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر المدية هي مديرية تابعة للمديرية العامة DG، حيث يتبع المدير العملي لاتصالات الجزائر كل من رئيس خلية الأمن والنظافة، رئيسة المفتشية، قسم المالية

[1] الموقع الالكتروني:www.algerie.com، تاريخ الاطلاع 2025/04/13، على الساعة (11:00

والمحاسبة، قسم الموارد البشرية بالإضافة إلى ثلاث مديريات فرعية هي: المديرية الفرعية التقنية، المديرية الفرعية التجارية والمديرية الفرعية للدعم الوظيفي.

الشكل رقم (5): الهيكل التنظيمي الخاص بالمدير العملي لاتصالات الجزائر



المصدر: من اعداد الطالب استنادا على وثائق المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية

1. خلية الأمن والوقاية: تهتم بالسهر على أمن المؤسسة وممتلكاتها وأفرادها من كل تخريب، ونظافة المحيط ووقايته.

2. المفتشية المحلية.

3. قسم المالية والمحاسبة: ويتضمن المصالح التالية:

أ. مصلحة الميزانية: تهتم بإعداد الميزانية.

ب. مصلحة الخزينة: تهتم بالدفع النقدي.

ج. مصلحة المحاسبة: تهتم بتدقيق ومراجعة المحاسبة العامة للمؤسسة.

4. قسم الموارد البشرية: يضم هذا القسم كل من المصالح التالية:

أ. مصلحة تسيير الوظائف: وتهتم بتسيير المسار المعني للعمال من بداية العمل حتى التقاعد.

ب. مصلحة التكوين: تهتم هذه المصلحة بتكوين ورسكلة العمال حسب المتطلبات الموجودة في السوق، وهذا لضمان جودة عالية مقدمة من طرف العمال حفاظا على مركزها التنافسي في السوق.

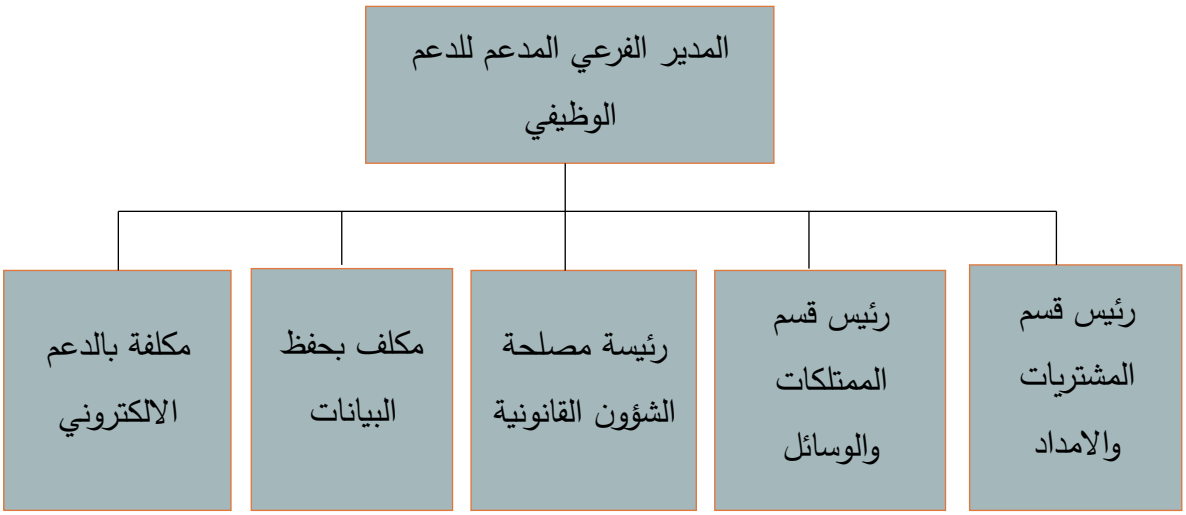
ج. مصلحة العلاقة المهنية الاجتماعية: تهتم هذه المصلحة بضمان جو مناسب للعامل اجتماعيا وتوفير كل ما يحتاجه من الناحية الإدارية.

د. مصلحة النشاطات الاجتماعية: تهتم بالأنشطة الاجتماعية ومساعدة العمال.

هـ. المديريات الفرعية: تتبع للمدير العملي لاتصالات الجزائر بالمدية ثلاث مديريات فرعية هي:

أ. المديرية الفرعية للدعم الوظيفي: تضم هذه المديرية الفرعية الأقسام والمصالح التالية الموضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (6): الهيكل التنظيمي الخاص بالمديرية الفرعية للدعم الوظيفي

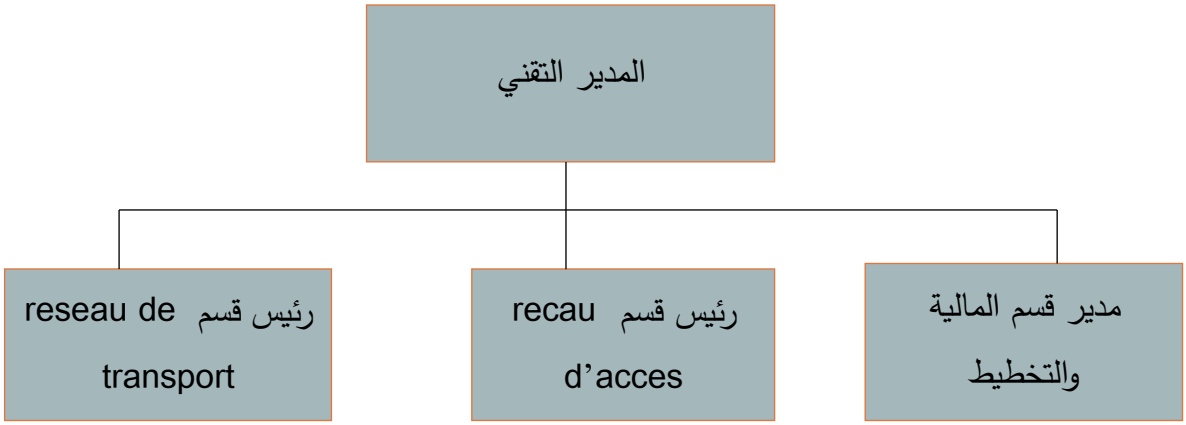


المصدر: من اعداد الطالب استنادا على وثائق المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية

- **قسم الشراء والامداد:** تهتم بشراء كل ما يلزم للمؤسسة، كما تهتم هذه المصلحة كذلك بتوفير وامداد المصالح والدوائر الموجودة على مستوى المديرية بالوسائل اللازمة، كالتدعيم بالسيارات والتجهيزات، لتمكنهم من القيام بعملهم على أحسن وجه.
- **قسم الممتلكات والوسائل:** تهتم بعملية الجرد المادي وحماية ممتلكات المؤسسة كما تقوم بالسهر على جلب عقود لممتلكات المؤسسة من المصالح المختصة مثل أملاك الدولة.
- **مصلحة الشؤون القانونية:**
- مكلف بحفظ البيانات.
- مكلفة بالدعم المعلوماتي.

ب. المديرية الفرعية التقنية: تضم هذه المديرية الفرعية الأقسام والمصالح التالية الموضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (7): الهيكل التنظيمي الخاص بالمديرية الفرعية التقنية



المصدر: من اعداد الطالب استنادا على وثائق المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية ج.المديرية الفرعية التجارية.

الفرع الثالث: أهداف ومهام وخدمات المديرية العملياتية

تتمثل أهداف ومهام المديرية العملياتية بما يلي:

1. أهداف المديرية العملياتية بالمدية

تسعى المديرية العملياتية بالمدية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- الحفاظ على مكانة المؤسسة في السوق.
- استقطاب أكبر عدد من الزبائن.
- إرضاء الزبائن.
- تسهيل الحصول على الخدمات السلكية واللاسلكية.
- تحسين جودة الخدمات والرفع من تنافسيتها.
- تطوير خدمات جديدة للعملاء.

2. مهام المديرية العملياتية بالمدية

ترتكز مهام المديرية العملياتية على القيام بالنشاطات التالية:

- تقديم أحسن الخدمات للزبائن من أجل ارضائهم، والإجابة على جميع شكاوى الزبائن.

- تقديم أحسن خدمات الهاتف الثابت والانترنت للخواص والمهنيين، وشبكات الانترنت للمهنيين لمختلف المديريات العمومية والخاصة، كالمستشفيات والبنوك...الخ.
- إيصال الانترنت إلى كل بيت.
- تحديث الشبكة الهاتفية: تحديث الكوابل النحاسية بكوابل الألياف العصبية.
- انشاء شبكات هاتفية في المناطق المعزولة (غير المتوفرة على الهاتف والانترنت).

المبحث الثاني: تحليل الدراسة (الاستبيان)

تعتبر استمارة الاستبيان الاداة الرئيسية في دراستنا، وقبل الشروع في في صياغته تم الاطلاع على جملة من البحوث والدراسات ثم وضع الفقرات الخاصة بكل محور، مع مراعاة استخدام العبارات الواضحة والمتداولة والتي تكون سهلة الفهم وفي متناول جميع المستجوبين ومن ثم استخراج البيانات والمخرجات وتحليلها.

المطلب الاول: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

الفرع الاول: مجتمع و عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من اطارات **المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية** واخذنا كعينة ممثلة لهذا المجتمع (35 استمارة) وزعت بطريقة التسليم والاستلام المباشر لمفردات العينة، حيث تم استرجاع (30 استمارة) وتم اعتمادها كاملا.

الفرع الثاني: اسلوب جمع البيانات

تتطلب اي دراسة الاستعانة بمجموعة من الادوات لجمع البيانات، ولاجل ذلك اعتمدنا على الاستبيان كاداة لجمع البيانات الاولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال استقصاء اراء الاطارات المؤسسة حول وجهات نظرهم لواقع امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

تضمن الاستبيان جزئين، حيث يشمل الجزء الاول المعلومات الشخصية و يحتوي على 04 فقرات.

اما الجزء الثاني فيحتوي على محاور الاستبيان قسم بدوره الى 04 محاور رئيسية.

-المحور الاول: مدى ادراك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية يشمل 07 فقرات.

-المحور الثاني: مدى ادراك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية يشمل 08 فقرات.

-المحور الثالث: الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية يشمل 08 فقرات.

-المحور الرابع: معوقات المسؤولية الاجتماعية يشمل 07 فقرات.

الفرع الثالث: اساليب تحليل البيانات

تم الاستعانة ببرنامج spss في عملية التفريغ والتحليل الاحصائي للبيانات واختبار الفرضيات حيث اشتملت على الاساليب التالية:

المتوسط الحسابي معامل الارتباط سبيرمان، معامل الثبات (الفا كرومباخ)، اختبار التوزيع الطبيعي " اختبار كولمنجروف –سميرنوف، النسب المئوية، التوزيعات التكرارية الاعمدة البيانية.

المطلب الثاني: قياس الاتساق الداخلي

الفرع الاول: اختبار صدق الاستبيان

يعتبر صدق الاستبيان من الاختبارات القبلية التي تسبق التحليل، وقد تم التاكد من صدق الاستبيان بانواعه كما يلي:

-الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تكونت من اساتذة متخصصين في مجال المحاسبة، وقد تم اجراء التعديلات اللازمة بما يتوافق مع طبيعة الدراسة وعينتها.

***قياس الاتساق الداخلي:**

من اجل حساب الاتساق الداخلي ومعرفة ما اذا كانت فقرات الاستبيان كافية للقياس باستخدام مقياس لكارت ومعامل الارتباط سبيرمان ***(sper man)*** الذي هو مقياس احصائي لمدى قوة العلاقة الرتبية بين الفقرات ومحاورها.

كانت النتائج كما يلي:

*الاتساق الداخلي لفقرات المحور الاول: ادراك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم (2): الاتساق الداخلي للمحور الأول

العدد	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من اعمال المؤسسة	0.542	0.00
2	توجد رؤية واضحة لدى ادارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية	0.599	0.002
3	محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي اظهار البيانات المتعلقة بمسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع في التقارير و الحسابات الختامية بشكل ارقام	0.660	0.00
4	تتولى المؤسسة المشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	0.755	0.00
5	تهتم المؤسسة بتسجيل نشاطات التوعية وحماية المستهلك في قوائمها المالية	0.727	0.00
6	تتولى المؤسسة الافصاح عن حملات التوعية في مجالات حماية البيئة في تقاريرها السنوية	0.726	0.00
7	توجد دراية حديثة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف الادارة العليا للمؤسسة	0.549	0.002

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

يبين جدول معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الاول و الذي يظهر أن معاملات الارتباط ل 7 فقرات أقل من القيمة 0.05 اي الفقرات عند مستوى دلالة($\partial \leq 0.05$)

يشير ذلك الى وجود اتساق داخلي بين كل الفقرات و بذلك تعتبر كلها صادقة وصالحة للتحليل.

***الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (قياس المسؤولية الاجتماعية)**

الجدول رقم (3): الاتساق الداخلي للمحور الثاني

العدد	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية	0.760	**0.00**
02	تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها	0.773	**0.00**
03	تقوم المؤسسة بقياس النواحي الاجتماعية (العلاج. التعليم السكن...)	0.688	**0.00**
04	تعتمد المؤسسة على اساليب محددة للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تساعد في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	0.841	**0.00**
05	يحظى القياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأداء	0.854	**0.00**
06	تستخدم المؤسسة تقنيات ملائمة لقياس التكاليف البيئية	0.618	**0.00**
07	تسعى المؤسسة بالقياس عن المنح والعطل السنوية والعاملين	0.618	**0.00**
08	تعمل المؤسسة على القياس العادل والنزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	**0.715**	**0.00**

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

يبين جدول معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الثاني والذي يظهر أن معاملات الارتباط ل8 فقرات أقل من القيمة 0.05 اي الفقرات عند مستوى دلالة($\partial \leq 0.05$.)

يشير ذلك الى وجود اتساق داخلي بين كل الفقرات وبذلك تعتبر كلها صادقة وصالحة للتحليل.

***الاتساق الداخلي للمحور الثالث: الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية**

الجدول رقم (4): الاتساق الداخلي للمحور الثالث

العدد	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	0.831	0.00
02	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	0.845	0.00
03	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	0.597	0.00
04	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	0.633	0.00
05	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	0.739	0.00
06	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	0.700	0.00
07	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	0.407	0.00
08	تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	.0871	0.00

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على **نتائج الاستبيان**

يبين جدول معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الثالث و الذي يظهر أن معاملات الارتباط ل 8 فقرات أقل من القيمة 0.05 اي الفقرات عند مستوى دلالة($\partial \leq 0.05$)

يشير ذلك الى وجود اتساق داخلي بين كل الفقرات و بذلك تعتبر كلها صادقة وصالحة للتحليل.

***الاتساق الداخلي للمحور الرابع: معوقات المسؤولية الاجتماعية**

الجدول رقم (5): الاتساق الداخلي للمحور الرابع

العدد	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	عدم وجود اهتمام من طرف الادارة العليا للمؤسسة بالقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.824	0.00
02	لا يوفر النظام المحاسبي الجزائري اليات اجرائية للقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.624	0.00
03	هناك نقص الدعم الكافي لروح العمل الجماعي و التطوعي لدى موظفي المؤسسة	0.821	0.00
04	عدم امتلاك ادارة المؤسسة برامج واضحة لتطوير نشاطها الاجتماعي	0.449	0.013
05	فريق العمل المحاسبي للمؤسسة قادر على فهم و تسجيل انشطة المسؤولية الاجتماعية	0.522	0.003
06	هناك صعوبة في فصل الانشطة الاجتماعية عن غيرها من الانشطة	0.890	0.00
07	توجد هناك صعوبات تتعلق بترجمة النشاطات الاجتماعية الى مبالغ نقدية	0.838	0.00

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

يبين جدول معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الرابع و الذي يظهر أن معاملات الارتباط ل 7 فقرات أقل من القيمة 0.05 اي الفقرات عند مستوى دلالة($\partial \leq 0.05$)

يشير ذلك الى وجود اتساق داخلي بين كل الفقرات و بذلك تعتبر كلها صادقة وصالحة للتحليل.

الفرع الثاني: ثبات الاستبيان

مقياس الثبات الفا كرونباخ (CRONBACHS ALPHA) هو مؤشر يستخدم في علم النفس و البحوث الاجتماعية لقياس موثوقية و اتساق الاسئلة في الاستبيان او اختبار معي.

يقيس هذا المقياس الدرجة التي يتفق فيها الافراد في اجاباتهم على مجموعة من الاسئلة التي تستهدف نفس المفهوم او البعد.

قيمة الفا كرونباخ تتراوح بين 0 و 1، حيث ان القيم الاعلى تدل على ثبات داخلي اكبر للادوات المستخدمة، فكلما كان معدل الثبات (الفا كرونباخ) اعلى من 0.60 وكلما اقترب من 1، فان ذلك يدل على درجة اكبر من الثبات للاستبيان.

الجدول رقم (6): نتائج ثبات الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
ادراك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	07	0.823
القياس عن المسؤولية الاجتماعية	08	0.847
الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	08	0.857
معوقات المسؤولية الاجتماعية	07	0.866
المجموع	30	0.919

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

*المحور الاول:معامل ثباته ب 0.823 و هو اكبر من 0.60 و عليه محور ادراك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية ثابت.

*المحور الثاني:معامل ثباته 0.847 و هو اكبر من 0.60 و عليه محور القياس عن المسؤولية الاجتماعية ثابت.

*المحور الثالث:معامل ثباته 0.857 و هو اكبر من 0.60 و عليه محور الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية ثابت.

*المحور الرابع:معامل ثباته 0.866 و هو اكبر من 0.60 و عليه محور معوقات المسؤولية الاجتماعية ثابت.

وعليه معامل ثبات الاستبيان ككل 0.919 بنسبة =91.9% و هو اكبر تماما من 0.60 و هذا يدل على ان هناك ثبات عالي لهذه المحاور و عليه ثبات الاستبيان ككل.

و بالتالي ، من خلال النتائج المتوصل اليها تم وضع العبارات على اساس سلم لكارت الخماسي ووزعت درجاته كمايلي:

الجدول رقم (7): توزيع درجات سلم لكارت

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق بشدة
الرتبة	05	04	03	02	01

المصدر: من اعداد الطلبة

وانطلاقا من هذه الدرجات ولحساب الحدود العليا والدنيا لكل فئة من فئات ليكارت الخماسي تم حساب طول المدى 5-1=4 ثم تقسيم طول المدى على عدد الفئات 4/5=0.8 ثم زيادة العدد 0.8 بالتدرج ابتداءا من القئة الاولى وتحصلنا على ما يلي:

الجدول رقم (8): المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الاجابة

المتوسط الحسابي المرجح	الاتجاه
من 1 الى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 الى 2.59	غير موافق
من 2.60 الى 3.39	محايد
من 3.40 الى 4.21	موافق
من 4.22 الى 5	موافق بشدة

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة.

المطلب الاول : تحليل فقرات الاستبيان

تحليل فقرات المحور الاول :

الجدول رقم (9): تحليل فقرات المحور الاول

المحور الأول) مدى أدراك مفهوم محاسبة المسؤلية الاجتماعية)	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من اعمال المؤسسة	3.833	0.699	موافق
توجد رؤية واضحة لدى ادارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية	3.833	0.530	موافق
محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي اظهار البيانات المتعلقة بمسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع في التقارير والحسابات الختامية بشكل ارقام	3.833	0.647	موافق
تتولى المؤسسة المشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	3.933	0.739	موافق
تهتم المؤسسة بتسجيل نشاطات التوعية وحماية المستهلك في قوائمها المالية	3.833	0.674	موافق
تتولى المؤسسة الافصاح عن حملات التوعية في مجالات حماية البيئة في تقاريرها السنوية	3.800	0.664	موافق
توجد دراية حديثة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف الادارة العليا للمؤسسة	3.733	0.784	موافق
مدى ادراك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	3.828	0.472	موافق

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

تحليل فقرات المحور الثاني:

الجدول رقم (10): تحليل فقرات المحور الثاني

المحور الثاني	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية	3.566	0.773	موافق
تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات والمعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها	3.733	0.639	موافق
تقوم المؤسسة بقياس النواحي الاجتماعية (العلاج. التعليم السكن...)	3.800	0.610	موافق
تعتمد المؤسسة على اساليب محددة للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تساعد في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	3.533	0.860	موافق
يحظى القياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأداء	3.533	0.860	موافق
تستخدم المؤسسة تقنيات ملائمة لقياس التكاليف البيئية	3.700	0.702	موافق
تسعى المؤسسة بالقياس عن المنح والعطل السنوية والعاملين	3.900	0.711	موافق
تعمل المؤسسة على القياس العادل والنزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية	4.033	0.668	موافق

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

تحليل فقرات المحور الثالث :

الجدول رقم (11): تحليل فقرات المحور الثالث

المحور الثالث	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- يمثل الافصاح الاجتماعي عرضا للبيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الاداء الاجتماعي للمؤسسة	3.733	0.784	موافق
2- هناك اهتمام بالإفصاح عن النشاطات البيئية الممارسة من طرف المؤسسة	3.966	0.808	موافق
3- تسعى المؤسسة الى الافصاح عن مواردها البشرية في التقارير السنوية	4.033	0.614	موافق
3- تقوم المؤسسة بإصدار تقرير سنوي يضم الافصاح عن الاداء الاجتماعي	3.733	0.583	موافق
4- ان الافصاح وفق المعايير المحاسبة الدولية يضمن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	3.700	0.702	موافق
5- توجد هناك قوانين وانظمة تنظم عملية الافصاح عن الاداء الاجتماعي	3.766	0.626	موافق
6- ان تطبيق الافصاح الاجتماعي يحتاج الى موارد اضافية تتعلق بتدريب العمال على تطبيقه	3.800	0.610	موافق
7- توفر الادارة العليا للمؤسسة كافة المتطلبات لتطبيق الافصاح الاجتماعي	3.733	0.691	موافق

تحليل فقرات المحور الرابع:

الجدول رقم (12): تحليل فقرات المحور الرابع

المحور الرابع معوقات المسؤولية الاجتماعية	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- عدم وجود اهتمام من طرف الادارة العليا للمؤسسة بالقياس والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	3.266	1.048	محايد
2- لا يوفر النظام المحاسبي الجزائري اليات اجرائية للقياس والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	3.000	0.830	محايد
3- هناك نقص الدعم الكافي لروح العمل الجماعي والتطوعي لدى موظفي المؤسسة	3.633	1.0335	موافق

4- عدم امتلاك ادارة المؤسسة برامج واضحة لتطوير نشاطها الاجتماعي	3.866	0.681	موافق
5- فريق العمل المحاسبي للمؤسسة قادر على فهم وتسجيل انشطة المسؤولية الاجتماعية	3.766	0.773	موافق
6- هناك صعوبة في فصل الانشطة الاجتماعية عن غيرها من الانشطة	3.400	0.723	موافق
7- توجد هناك صعوبات تتعلق بترجمة النشاطات الاجتماعية الى مبالغ نقدية	3.466	0.730	موافق

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

المطلب الاول: تحليل البيانات الشخصية

من خلال الاستبيان وجمع البيانات تحصلنا على معلومات شخصية لافراد العينة لخصت في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نتائج تحليل المعلومات الشخصية

الجنس	العدد	%	الدرجة العلمية	العدد	%	المسمى الوظيفي	العدد	%	سنوات الخبرة	العدد	%
ذكر	18	60	الثانوي	2	6.7	مدير	1	3.3	اقل من 5سنوات	3	10
انثى	12	40	الليسانس	15	50	نائب المدير	1	3.3	من 05 الى 10سنوات	3	10
/	/	/	الماستر	7	23.3	موظف	24	80	من 10 الى 15 سنة	6	20
/	/	/	الدكتوراه	6	20	اكاديمي	24	13.3	اكثر من 15 سنة	18	60
المجموع	30	100	المجموع	30	100	المجموع	30	100	المجموع	30	100

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

يمثل الجدول مايلي:

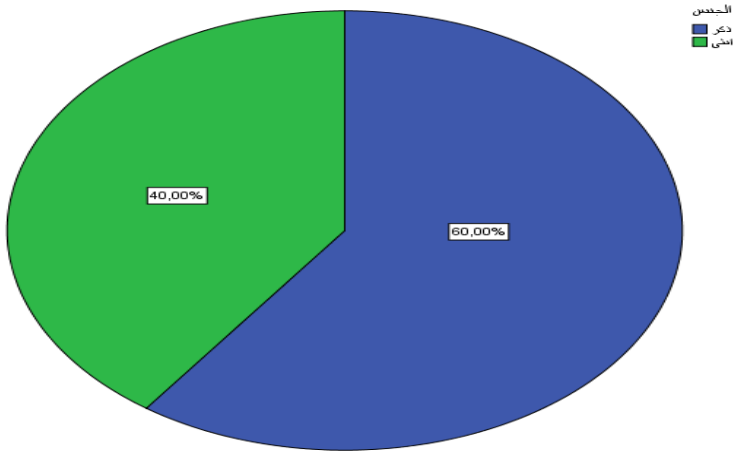
توزيع افراد الدراسة حسب الجنس:

-ذكر كانت نسبتهم 60%

-انثى كانت نسبتهم 40%

كما يوضح الشكل التالي النتائج المتحصل عليها:

الشكل رقم (8): التمثيل البياني لمتغير الجنس



المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

***توزيع افراد الدراسة للدرجة العلمية**

-الثانوي كانت نسبتهم 6.67%

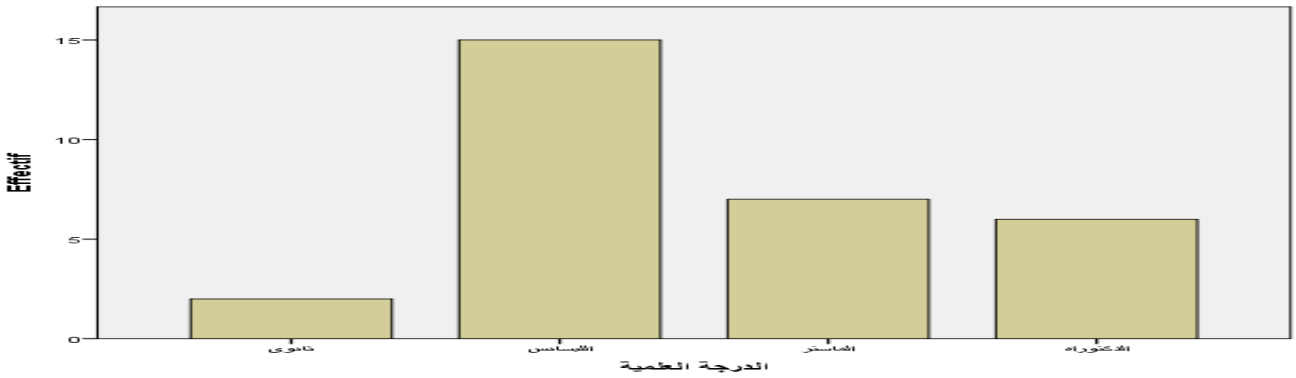
-الليسانس كانت نسبتهم 50 %

الماستر كانت نسبتهم 23.33%

الدكتوراه كانت نسبتهم20%

كما يوضح الشكل التالي النتائج المتحصل عليها:

الشكل رقم (9): التمثيل البياني لتوزيع الدرجة العلمية



المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

يمثل هذا التمثيل البياني بالاعمدة عن الدرجات العلمية حيث يتبين لنا ان نسبة الافراد الحاصلين على شهادة الليسانس شكلت النسبة الاكبر في العينة بنسبة 50%، تليها اصحاب شهادة الماستر بنسبة 23.33%، حيث كانت النسب الاقل على التوالي لاصحاب شهادة الدكتوراه و الثانوي بنسب 20 %و،6.67% مم الامر الذي يدل على ان افراد عينة الدراسة من طبقة واعية ومثقفة وهذا يساعدنا للوصول الى نتائج واقعية و حقيقية.

كما نستنتج ان المؤسسة تستقطب الافراد ذوي المؤهلات العلمية و الجامعية.

***توزيع افراد الدراسة حسب المسمى الوظيفي:**

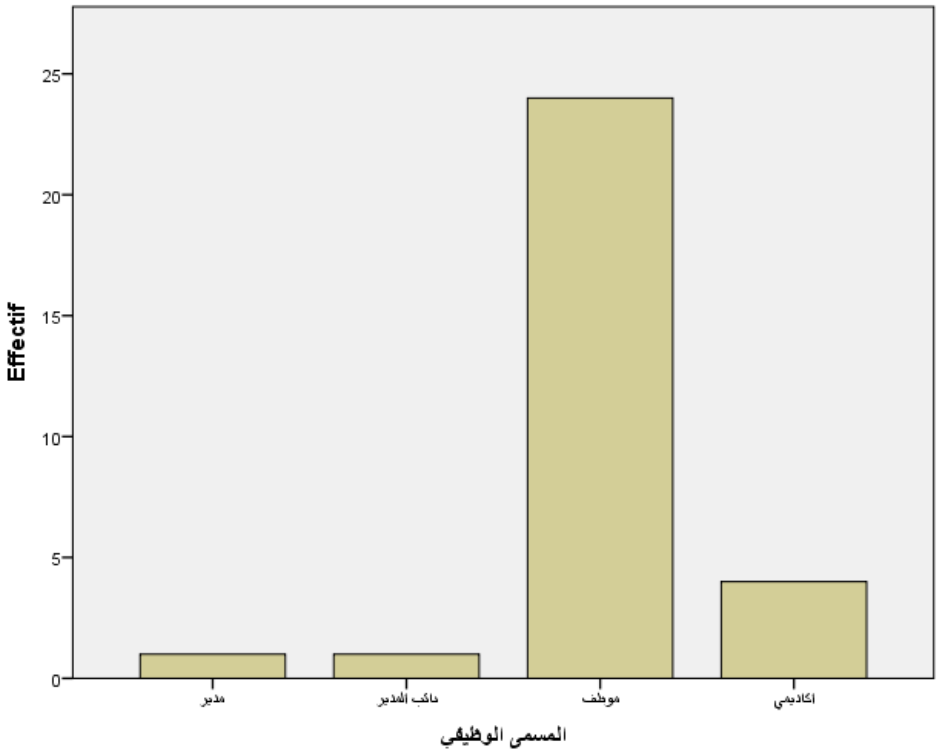
- نائب المدير كانت نسبتهم 6.67%

-موظف كان نسبتهم 80%

-اكاديمي كانت نسبتهم 13.33%

كما يوضح الشكل التالي النتائج المتحصل عليها:

الشكل رقم (10): التمثيل البياني لتوزيع المسمى الوظيفي



المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال التمثيل البياني بالاعمدة ان نسبة الافراد الذين شكلو اعلى نسبة هي الاختيار الثالث موظف والتي بلغت نسبته 80%، يليها الاكاديميون بنسبة 13.33، اما نسبة المدير و نائب المدير فكانت هي الاقل ب 3.3 و3.3. على التوالي.

***توزيع افراد الدراسة حسب سنوات الخبرة:**

-اقل من 05 سنوات كانت نسبتهم 10%

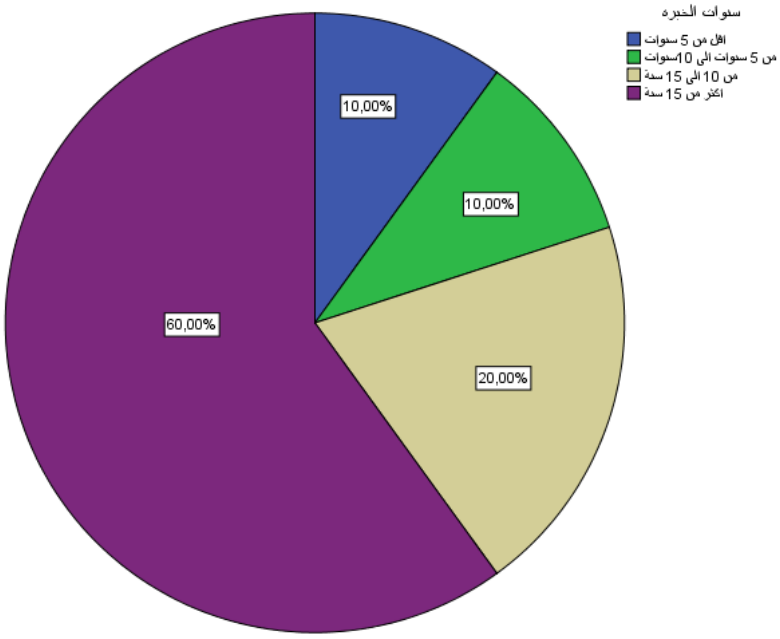
-من 05 الى 10 سنوات كانت نسبتهم 10%

- من 10 الى 15 سنة كانت نسبتهم 20%

-اكثر من 15 سنة كانت نسبتهم 60%

كما يوضح الشكل التالي النتائج المتحصل عليها:

الشكل رقم (11): التمثيل البياني لتوزيع سنوات الخبرة



المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

تمثل هذه الدائرة النسبية الخبرة المهنية لافراد العينة حيث نلاحظ ان نسبة اصحاب سنوات الخبرة اكثر من 15 سنة هي اكبر نسبة حيث بلغت 60%، تليها مباشرة اصحاب سنوات الخبرة من 10 الى 15 سنة بنسبة 20%، اما اصحاب الخبرة من 05 الى 10 سنوات بالاضافة الى اصحاب الخبرة لاقل من 05 سنوات كانت نسبتهم 10%،10% على التوالي، هذا يدل على ان الاجابات جل افراد العينة كانت مبنية على خبرة مهنية مسبقة.

المطلب الثاني: اختبار التوزيع

الفرع الاول: اختبار كلومونغروف–سميرنوف (Kolomogorov smirnov Test)

هو اختبار احصائي غير معلمي يستخدم لتحديد ما اذا كانت عينة معينة تتبع توزيعا نظريا معين (طبيعي او غير طبيعي) او لمقارنة توزيع عينتين، كما يعتمد على حساب اكبر فرق بين التوزيع التراكمي للعينة و التوزيع النظري او بين التوزيعين التراكميين للعينة

نقوم باجراء اختبار **Test non paramétriques** كما كانت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم (14): جدول التوزيع الطبيعي

المحور	درجة المعنوية Sig	التوزيع
المحور الاول	0.344	طبيعي
المحور الثاني	0.613	طبيعي
المحور الثالث	0.824	طبيعي
المحور الرابع	0.401	طبيعي

المصدر:من اعداد الطلبة باعتماد نتائج الاستبيان

من خلال الجدول نلاحظ ان:

-المحور الاول: بما ان درجة المعنوية Sig اكبر من 0.344≤ 0.05، نقول بانه يتبع توزيع طبيعي.

-المحور الثاني: بما ان درجة المعنوية Sig اكبر من0.613 ≤ 0.05، نقول بانه يتبع توزيع طبيعي.

-المحور الثالث: بما ان درجة المعنوية Sig اكبر من0.824 ≤ 0.05، نقول بانه يتبع توزيع الطبيعي

-المحور الرابع: بما ان درجة المعنوية Sig اكبر من 0.401≤ 0.05، نقول بانه يتبع توزيع طبيعي

وعليه نقول ان كل العينة تتبع توزيعا طبيعيا.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات

بما ان اختبار التوزيع كان توزيع طبيعي اذا نعتمد احد الاختبارات المعلمية (اختبار T-test).

الجدول رقم (15): اختبار T-test

المحاور	المتوسط الحسابي	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	Sig
المحور الاول	3.828	1.699127	29	1.989	0.056
المحور الثاني	3.752	1.311434	29	2.519	0.018
المحور الثالث	3.808	3.3594	29	9.183	0.000
المحور الرابع	3.486	3.3594	29	4.543	0.000

المصدر: اعداد الطلبة بناءا على نتائج الاستبيان

من الجدول نستنتج ان:

-المحور الاول: بما ان Sig اكير من $0.05 \geq 0.056$ و t المحسوبة اقل من t الجدولية فاننا نقبل H0 (الفرضية العدمية) و نرفض H1 (افرضية البديلة) و عليه:

نقول ان المؤسسة ليست على دراية كافية بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

-المحور الثاني: بما ان Sig اقل من 0.05 و t المحسوبة اكبر من t الجدولية فاننا نرفض H0 (الفرضية العدمية) و نقبل H1 (افرضية البديلة) و عليه:

نقول ان المؤسسة تولي اهتماما بالقياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي.

-المحور الثالث: بما ان Sig اقل من 0.05 و t المحسوبة اكبر من t الجدولية فاننا نرفض H0 (الفرضية العدمية) و نقبل H1 (افرضية البديلة) و عليه:

نقول ان المؤسسة تسعى للافصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

المحور الرابع: بما ان Sig اقل من 0.05 و t المحسوبة اكبر من t الجدولية فاننا نرفض H0 (الفرضية العدمية) و نقبل H1 (افرضية البديلة) و عليه:

-نقول ان المؤسسة تواجه صعوبات و تحديات في تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق الى عرض اهم نتائج الدراسة و تحليلها، حيث سعينا لمعرفة امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، حيث تم تسليط الضوء على مدى ادراك و فهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى اهتمام المؤسسة بالقياس والافصاح عن الاداء الاجتماعي، بالاضافة الى معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسة لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث تم التوصل الى ان هناك نقص في ادراك لمفهوم محاسبة المسؤولية لاجتماعية لدى معظم افراد العينة، الا ان هناك اهتمام بالقياس والافصاح المحاسبي عن الاداء الاجتماعي من طرف المؤسسة، مع وجود صعوبات وتحديات لتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل دقيق.

الخاتمة

خاتمة

ان التزام المؤسسات الاقتصادية بمسؤوليتها الاجتماعية يمثل الخيار الافضل لنجاحها في بيئتها المحيطة، فنجاح اي مؤسسة اليوم اصبح لا يقاس بمدى ما يحققه من اهداف اقتصادية فقط، بل ما يحققه من انجاز كلي على المستوى الاقتصادي، اي التميز في ادائها المالي مما يمكنها من تحقيق اقصى ربحية ممكنة، العاملين والمستهلكين وكل افراد المجتمع، بالاضافة الى الجانب البيئي والمتمثل في المحافظة على البيئة بالحد من التلوث والتسيير المستدام للنفايات وغيرها وهذا ما استلزم ضرورة التكفل بالجانب الاجتماعي وادراجه في مختلف انشطة المؤسسة.

وبظهور المسؤولية الاجتماعية كان لا بد على الادارة ان تقوم بقياس تكاليف الانشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية محاسبيا، ومنه فالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية جاءت لحصر الانشطة الاجتماعية للمؤسسات وقياسها من اجل تقييم الاداء الاجتماعي لها وكيفية التاثير على ادائها بصفة عامة وعلى ربحيتها وتوازنها المالي بصفة خاصة.

1-اختبار الفرضيات

بناءا على نتائج اختبار الفرضيات يمكننا قول ان:

الفرضية الاولى: عدم اثبات صحة الفرضية الاولى حيث ان المديرية العمليأتية لاتصالات الجزائر لا تتمتع بالادراك الكافي لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وقد اكدت النتائج ان اغلبية الموظفين ليس لديهم دراية واضحة لهذا المفهوم.

الفرضية الثانية: تم اثبات صحة الفرضية الثانية للمديرية العمليأتية لاتصالات الجزائر، لانها تولي اهتماما كبيرا بالقياس المحاسبي عن المسؤولية لزيادة المنافع الملموسة ذات الاثر الواضح في العائد الاجتماعي للمؤسسة.

الفرضية الثالثة: تم اثبات صحة الفرضية الثالثة للمديرية العمليأتية لاتصالات الجزائر، لان المؤسسة تسعى للافصاح عن المسؤولية الاجتماعية

الفرضية الرابعة: تم اثبات صحة الفرضية الرابعة للمديرية العمليأتية لاتصالات ، اذ تم التوصل الى ان هناك معوقات وتحديات تواجه المؤسسة لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

2-نتائج الدراسة

من خلال دراستنا توصلنا الى النتائج التالية:

- لا تولي المديرية العمليأتية لاتصالات الجزائر الاهمية البالغة للاداء الاجتماعي في اعمالهم وممارساتهم، اذ يوجد تصور ضيق وتواجد ضعيف لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة.

- هناك ضعف في ادراج التشريعات والتنظيمات في المؤسسة والتي من شانها تقوم بتعزيز مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية

- هناك اثر كبير وفعال للقياس المحاسبي والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم وتحسين الاداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية.

- تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ضروري لتحقيق كافة جوانبها، واستخدامها كنظام معلوماتي اجتماعي يخدم كافة افراد المؤسسة.

- قيام المؤسسة بالافصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في جذب العاملين اكفاء اليها.

- غياب النص القانوني لتبني المؤسسة للمحاسبة عن الاداء الاجتماعي.

-تواجه المؤسسة تحديات وصعوبات في الحصول على الدعم والوعي الكافي من اجل تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

3-اقتراحات الدراسة

بعد عرض نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها من طرف المؤسسات الاقتصادية، والتي نجملها في النقاط التالية:

بعد عرض نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها من طرف المؤسسات الاقتصادية، والتي نجملها في النقاط التالية:

-على المديرية العمليأتية لاتصالات ادراك ان المسؤولية الاجتماعية هي استراتيجية اساسية لتعزيز سمعة المؤسسة وتقليل المخاطر لتحقيق الميزة التنافسية في السوق، بالاضافة الى تبني برامجها يساهم في تحقيق اهدافها على المدى الطويل

- على المديرية العمليأتية لاتصالات التركيز على جذب موظفين ذو خبرة كفاءة في المجال الاجتماعي والمحاسبي معا.
- تركيز الاهتمام بتوفير الامكانيات اللازمة للحد من التلوث البيئي من ابراج الاتصالات.
- على المؤسسة ان تدرك بان تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية الزامي وليس اختياري.

-على المؤسسة القيام بحملات التوعية في مجال الاداء الاجتماعي، واستغلال مختلف الوسائل الاعلامية والاشهار من اجل نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية.

- فتح برامج التكوين تخص محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتضمن مواد ومقاييس خاصة بالاداء الاجتماعي.

-على الحكومة ان تلعب دورا تحفيزيا ايجابيا يعطي مزايا اضافية للشركات التي تتميز بالقياس والافصاح عن الاداء الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ. الكتب

الشيرازي عباس مهدي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ط1.

.تامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2001

.سميرابو الفتوح صالح، المحاسبة الادارية الاستراتيجية، الكتب العصرية، الاسكندرية ،2000 .

سليمان بن عبد الله الزامل، مستوى الافصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصناعية المساهمة السعودية، دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لمؤسسات الاسمنت والبيتروكيمياوية ،2015

صالح السفياني، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية، ورقة مقدمة لمؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية، بيروت، 2009

طاهر محسن المنصور الغالبي، د صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2008

عايد عبد الله عصيمي، كتاب المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة –دار البازوري

عمار بن عيشي، مشاكل القياس والافصاح عن القضايا المحاسبية المعاصرة ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2019.

عبد الرحمان اسماعيل محمود، 2014، محاسبة التلوث البيئي، الطبعة الاولى، مكتبة الوفاء القانونية للنشر، الإسكندرية، مصر.

علي عبد الله شاهين، النظرية المحاسبية، إطار فكري تحليلي وتطبيقي، مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، الطبعة 01، 2011

مدحت محمد أبو النصر كتاب المسؤولية الاجتماعية للشركات ومنظمات الأعمال مواصفات القياسية ISO26000 ، دار النشر ARAB GROOP.

.

ب. المجلات

ابتسام عبد الله الزعيبي–موقع خبري متخصص–اطفال الخليج 40; 17; pm زهرة الشمال–مقال جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان–الرياض 20–02–2025

أميرة حسانين محمد علي حسن، رسالة ماجستير في المحاسبة، القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، 2000.

باسي فارس بله وآخرون، اثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 2019، المجلد 12.

بن العايش فاطمة، مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، 2018/12/12مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة باجي مختار، عنابة، تاريخ النشر

حديد نعيمة حجازي اسماعيل. دور اخلاقيات التسويق الاخضر في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، عدد01..2015

سناء عبد الرحيم سعيد، عبد الرضا ناصر الباوي، الدور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد3.

سالمي سامية، ساوس الشيخ، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين تقييم الاداء المالي، مجلة الهقار للدراسات الاقتصادية، 2018، العدد 03

طرشي محمد، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 03، العدد 05، 2017.

علي محمد السويح، سليمان علي النعاس، مدى ادراك اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية البيئية، مجلة الدراسات الاقتصاد والاعمال ،2017، المجلد 05 .

عبد الناصر نور، منير شاكر، محاسبة المسؤولية الاجتماعية محاولة بناء نموذج لقياس التكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاردنية، المجلة الدولية للعلوم الايدارية،2011، معهد التنمية الادارية الامارات العربية المتحدة، مجلد 06.

فروم محمد الصالح، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر متخذي القرار (دراسة حالة قطب المحروقات لولاية سكيكدة)، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد 03، 2018.

محمد طرشي، ايمان يخلف، الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الزيادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 03 العدد 05، 2017.

ماهر موسى درغام وآخرون، مدى امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قيل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة جامعة الازهر2015، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد17، العدد2.

مشري حسناء دراسة اثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2014.

محمد يوسف جربوع، مدى تطبيق القياس والافصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الاسلامية، غزة، مجلد05 ،2007

مجلة البحوث السياسية والإدارية: نحو تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية كمدخل لحماية البيئة، دراسة حالة المنطقة الصناعية بولاية الجلفة.

مجموعة أساتذة، أثر القياس والإفصاح لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية (دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة "سوداتل")، مجلة أماراباك، المجلد السابع، العدد 21، سنة 2016.

مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية والتكنولوجيا، العدد 21، سنة 2016.

محمد المعتز المجتبي ابراهيم، رانية نور الدين عثمان محمد، اثر القياس والافصاح المحاسبي لانشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة،2016، المجلد07، العدد21.

محمد المعتز المجتي إبراهيم، رانية نور الدين عثمان محمد، أثر القياس والإفصاح المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية: دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة "سوداتل"، المجلد 07، العدد 21، 2016.

محمد إبراهيم مندور، دراسة واختبار العلاقة السببية بين جودة الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي بالتطبيق على البنوك التجارية اللبنانية، مجلة المحاسبة والمراجعة، لبنان.

نوري علي قطاطي، فتحي فرج زوبيك، عادل عبد الحميد المشاط، الإفصاح على معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصاريف التجارية العاملة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، جامعة المرقب، ليبيا، العدد 02، 2013.

ج.مداخلة

أكرم أحمد الطويل وياسمين، ط عبد الرزاق الدباغ، ط 1، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، 2016.

بن عمارة نوال، المحاسبة عن الاداء البيئي–الافاق والمعوقات– مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 22 23 نوفمبر 2011.

طاهر محسن المنصور الغالبي، د صالح مهدي محسن العامري، تباين الأهداف المتوخاة من تبني المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الحكومية والخاصة، مداخلة لقسم إدارة الأعمال– جامعة الزيتونة وجامعة البترا، عمان، الأردن، 2006، (www.Arabvolunteering.org).

مقدم وهيبة، دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، مداخلة اقتصاديات البيئة والمسؤولية الاجتماعية، منشورات منتدى إدارة عالم التطوع العربي (www.Arabvolunteering.org).

محمد قلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات الفعلية العربية، شركتي سونطراك الجزائر، أرامكو السعودية "أنموذجا" مداخلة منشورة في مجلة الباحث، عدد 12، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2012.

مجموعة أساتذة، مداخلة دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية (دراسة ميدانية على شركتي اسمنت عطرة واسمنت السلام.

يوسف بوخلخال، مداخلة المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل المحاسبة الاجتماعية (الإفصاح المحاسبي).

ملتقيات

مجموعة أساتذة، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، دوافع.

مذكرات وأطروحات

العمري جميلة، إسهامات تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية لبعض شركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

جعفر عثمان الشريف عبد العزيز، مدى التزام الشركات الصناعية بالافصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية –دراسة ميدانية، جامعة المملكة العربية السعودية، 2016، العدد 17.

خالد صبحي حبيب، مدى ادراك المصارف لأهمية المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية – دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية–مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الفلسطينية، غزة، فلسطين.

خالد أحمد صالح أبو سمرة، معوقات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

–دراسة حالة بنك البركة الجزائري –اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة 2019.

فضالة خالد، دور الاقتصاد الاسلامي في ارساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية—دراسة حالة بنك البركة الجزائري، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة 2019.

فضالة خالد، دور الاقتصاد الاسلامي في ارساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية

فياض علان المساعيد، نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، مذكرة لنيل درجة ماجستير، جامعة حرش، الأردن،2013 .

مهدي شفيقة، الاتصال وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة اسمنت عين الكبيرة، سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة الجزائر.

محمد عامر زاهي العذاري، الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثرها على اداء الشركات، رسالة ماجيستر، جامعية القادسية العراق، 2017.

محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009..

نوفان حامد محمد العليمات، أطروحة دكتوراه في المحاسبة سنة 2010، القياس المحاسبي للتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية.

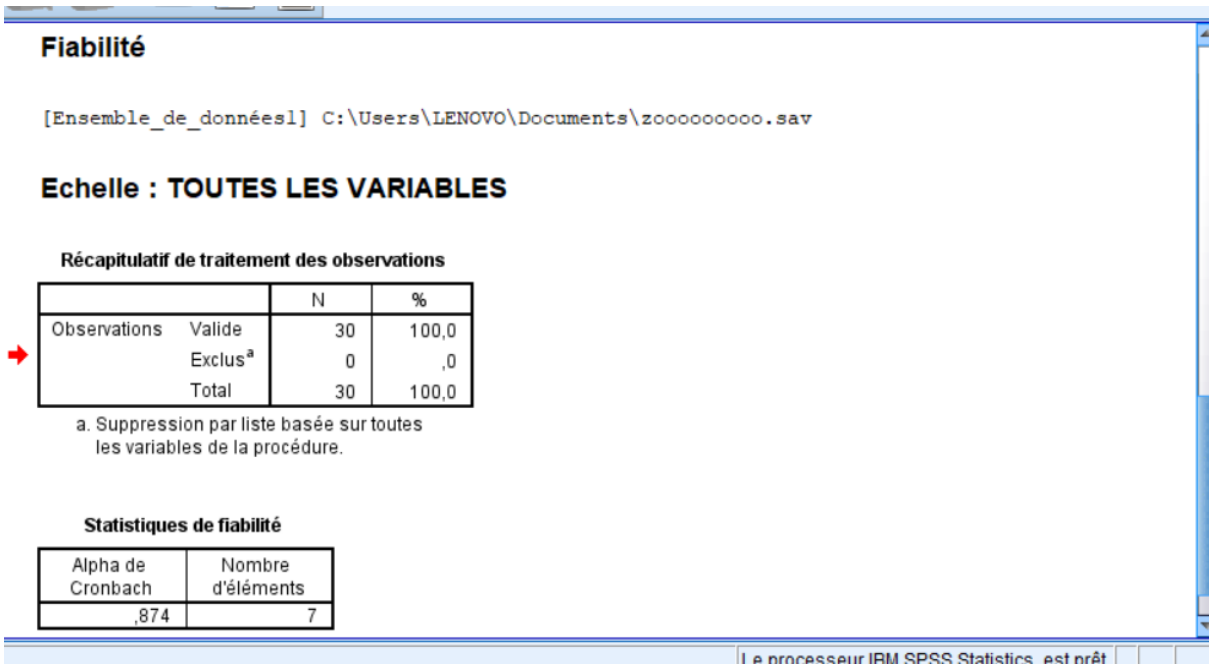
رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح في القوائم المالية للمصاريف ودورهما في ترشيد قرارات الاستثمار (دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري)، مذكرة لنيل درجة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا، 2007.

المواقع الالكترونية

الموقع الالكتروني:www.algerie.com .

الملاحق

الملاحق



Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,874	7

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,919	29

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	18	60,0	60,0	60,0
	انثى	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الدرجة العلمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	2	6,7	6,7	6,7
	الليسانس	15	50,0	50,0	56,7
	الماستر	7	23,3	23,3	80,0
	الدكتوراه	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt H: 151, W: 294

المسمى الوظيفي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نائب المدير	2	6,7	6,7	6,7
	موظف	24	80,0	80,0	86,7
	اكاديمي	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

سنوات الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5 سنوات	3	10,0	10,0	10,0
	من 5 سنوات الى 10سنوات	3	10,0	10,0	20,0
	من 10 الى 15 سنة	6	20,0	20,0	40,0
	اكثر من 15 سنة	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt H: 151, W: 294

	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Inférieure	Supérieure
الافصاح عن المسؤلية المجتمعية	9,183	29	,000	,80833	,6283	,9884

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=M1 M2 M3 M4
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav
```

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مدى ادراك مفهوم محاسبة الاجتماعية	30	3,8286	,47217	,08621
قياس المسؤلية الاجتماعية	30	3,7524	,53837	,09829
الافصاح عن المسؤلية المجتمعية	30	3,8083	,48215	,08803
معوقات المسؤلية المجتمعية	30	3,4857	,58554	,10690

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
مدى ادراك مفهوم محاسبة الاجتماعية	9,612	29	,000	,82857	,6523	1,0049
قياس المسؤلية الاجتماعية	7,655	29	,000	,75238	,5514	,9534
الافصاح عن المسؤلية المجتمعية	9,183	29	,000	,80833	,6283	,9884
معوقات المسؤلية المجتمعية	4,543	29	,000	,48571	,2671	,7044

4,43	2	6,7	6,7	96,7
4,86	1	3,3	3,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=v15 v16 v17 v18 v19 v20 v21 v22 M3
  /STATISTICS=STDDEV MEAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooo
```

Double-cliquez pour activer

Statistiques

		1- يمثل الافصاح الاجتماعي عرضا للبيانات و المعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الاداء الاجتماعي للمؤسسة	2- هناك اهتمام بالإفصاح عن النشاطات البيئية الممارسة من طرف المؤسسة	3- تسعى المؤسسة الى الافصاح عن مواردها الشريحة في التقارير السنوية	3- تقوم المؤسسة بإصدار تقرير سنوي يضم الافصاح عن الاداء الاجتماعي	4- ان الافصاح وفق المعايير المحاسبة الدولية يضمن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	5- توجد هناك قوانين و انظمة تنظم عملية الافصاح عن الاداء الاجتماعي	6- ان تطبيق الافصاح الاجتماعي يحتاج الى موارد اضافية تتعلق بتدريب العمال على تطبيقه	7- توفر الادارة العليا للمؤسسة كافة المتطلبات لتطبيق الافصاح الاجتماعي	الافصاح عن المسؤلية المجتمعية
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,7333	3,9667	4,0333	3,7333	3,7000	3,7667	3,8000	3,7333	3,8083
Ecart-type		,78492	,80872	,61495	,58329	,70221	,62606	,61026	,69149	,48215

Tableau de fréquences

1- يمثل الافصاح الاجتماعي عرضا للبيانات و المعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الاداء الاجتماعي للمؤسسة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,7	6,7	6,7

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows

Effectifs

[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

		1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية	2- تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الأداء الاجتماعي الخاص بها	3- تقوم المؤسسة بقياس النواحي الاجتماعية (المالية، المعلوم، السكن...)	4-تعتمد المؤسسة على اساليب محدده للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية محاسبة المسؤولية الاجتماعية	5- تحظى القياس المحاسبي عن الأداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنه بالأداء	6-تستخدم المؤسسة نفقات ماتضمه لقياس التكاليف البيئية	7- تسعى المؤسسة	8- تعمل المؤسسة على القياس العادل القرينه اتجاه عما تذ في قوائمها المالية	قياس المسؤلية الاجتماعية
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,5667	3,7333	3,8000	3,5333	3,7000	3,9000	4,0333	3,7524	
Ecart-type		,77385	,63968	,61026	,86037	,70221	,71197	,66868	,53837	

Double-cliquez pour activer

Tableau de fréquences

1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشده	1	3,3	3,3	3,3
	غير موافق	1	3,3	3,3	6,7
	محايد	9	30,0	30,0	36,7
	موافق	18	60,0	60,0	96,7
	موافق بشده	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

2- تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	1	3,3	3,3	3,3

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows

- توجد هناك صعوبات تعيق ترجمة النشاطات الاجتماعية الى مبالغ نقدية	Coefficient de corrélation	,742**	,439*	,670**	,186	,446*	,882**	1,000	,838**
	Sig. (bilatérale)	,000	,015	,000	,326	,014	,000	.	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
معوقات المسؤلية الجتماعية	Coefficient de corrélation	,824**	,624**	,821**	,449*	,522**	,890**	,838**	1,000
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,013	,003	,000	,000	.
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=v1 v2 v3 v4 v5 v6 v7
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,823	7

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Winc

الملاحق

Corrélations

		1- تمثل الافصاح الاجتماعي عرضا للبيانات و المعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الاداء الاجتماعي للمؤسسة	2- هناك اهتمام بالإفصاح عن النشاطات البيئية الممارسة من طرف المؤسسة	3- تسعى المؤسسة الى الافصاح عن مواردها الشريحة في التقارير السنوية	3- تقوم المؤسسة بإصدار تقرير سنوي يضم الافصاح عن الاداء الاجتماعي	4- ان الافصاح وفق المعايير المحاسبة الدولية يضمن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	5- توجد هناك قوانين و انظمة تنظم عملية الافصاح عن الاداء الاجتماعي	6- ان تطبيق الافصاح الاجتماعي يحتاج الى موارد اضافية تتعلق بتدريب العمال على تطبيقه	7- توفر الاداء المالي للمؤسسة كافة المتطلبات لتطبيق الافصاح الاجتماعي	الافصاح عن المسؤولية الجتماعية
1- تمثل الافصاح الاجتماعي عرضا للبيانات و المعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الاداء الاجتماعي للمؤسسة	Coefficient de corrélation	1,000	,757**	,258	,429*	,573**	,571**	,218	,774**	,831**
	Sig. (bilatérale)	.	,000	,169	,018	,001	,001	,246	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
2- هناك اهتمام بالإفصاح عن النشاطات البيئية الممارسة من طرف المؤسسة	Coefficient de corrélation	,757**	1,000	,517**	,443*	,504**	,570**	,289	,588**	,845**
	Sig. (bilatérale)	,000	.	,003	,014	,004	,001	,121	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
3- تسعى المؤسسة الى الافصاح عن مواردها الشريحة في التقارير السنوية	Coefficient de corrélation	,258	,517**	1,000	,444*	,325	,413*	,272	,332	,597**
	Sig. (bilatérale)	,169	,003	.	,014	,080	,023	,146	,073	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
3- تقوم المؤسسة بإصدار تقرير سنوي يضم الافصاح عن الاداء الاجتماعي	Coefficient de corrélation	,429*	,443*	,444*	1,000	,542**	,412*	,093	,468**	,633**
	Sig. (bilatérale)	,018	,014	,014	.	,002	,024	,626	,009	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
4- ان الافصاح وفق المعايير المحاسبة الدولية يضمن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Coefficient de corrélation	,573**	,504**	,325	,542*	1,000	,464*	,097	,776**	,739**
	Sig. (bilatérale)	,001	,004	,080	,002	.	,010	,609	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
5- توجد هناك قوانين و انظمة تنظم عملية الافصاح عن الاداء الاجتماعي	Coefficient de corrélation	,571**	,570**	,413*	,412*	,464**	1,000	,191	,598**	,700**
	Sig. (bilatérale)	,001	,001	,023	,024	,010	.	,312	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
6- ان تطبيق الافصاح الاجتماعي يحتاج الى موارد اضافية تتعلق بتدريب العمال على تطبيقه	Coefficient de corrélation	,218	,289	,272	,093	,097	,191	1,000	,395*	,407*
	Sig. (bilatérale)	,246	,121	,146	,626	,609	,312	.	,031	,026
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
7- توفر الاداء المالي للمؤسسة كافة المتطلبات لتطبيق الافصاح الاجتماعي	Coefficient de corrélation	,774**	,588**	,332	,468*	,776**	,598**	,395*	1,000	,871**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,073	,009	,000	,000	,031	.	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الافصاح عن المسؤولية الجتماعية	Coefficient de corrélation	,831**	,845**	,597**	,633**	,739**	,700**	,407*	,871**	1,000
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,026	,000	.
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Corrélations non paramétriques

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav
```

Corrélations

			1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية	2- تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها	3- تقوم المؤسسة بقياس القواعي الاجتماعية (المادي الملموس..)	4-تعتمد المؤسسة على اساليب محددة للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تساعد في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	5- يحظى القياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأداء 6-تستخدم المؤسسة نفقات ماثلة لقياس التكاليف البيئية	7- تسعى المؤسسة بالقياس عن المنح و المطل السنوية والعاملين	8- تعمل المؤسسة على القياس العادل و الفرد اتجاه عملها في قوائمها المالية	قياس المسؤلية الاجتماعية
Rho de Spearman	1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية	Coefficient de corrélation	1,000	,491**	,525**	,640**	,650**	,246	,532**	,760**
		Sig. (bilatérale)	.	,006	,003	,000	,000	,190	,002	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	2- تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها	Coefficient de corrélation	,491**	1,000	,679**	,661**	,618**	,465**	,493**	,773**
		Sig. (bilatérale)	,006	.	,000	,000	,000	,010	,006	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	3- تقوم المؤسسة بقياس القواعي الاجتماعية (المادي الملموس المكون..)	Coefficient de corrélation	,525**	,679**	1,000	,518**	,529**	,137	,433*	,688**
		Sig. (bilatérale)	,003	,000	.	,003	,003	,471	,017	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	4-تعتمد المؤسسة على اساليب محددة للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تساعد في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	Coefficient de corrélation	,640**	,661**	,518**	1,000	,791**	,457*	,452*	,841**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,003	.	,000	,011	,012	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	5- يحظى القياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأداء 6-تستخدم المؤسسة نفقات ماثلة لقياس التكاليف البيئية	Coefficient de corrélation	,650**	,618**	,529**	,791**	1,000	,461*	,518**	,854**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,003	,000	.	,010	,003	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	7- تسعى المؤسسة بالقياس عن المنح و المطل السنوية والعاملين	Coefficient de corrélation	,246	,465**	,137	,457*	,461*	1,000	,508**	,618**
		Sig. (bilatérale)	,190	,010	,471	,011	,010	.	,004	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	8- تعمل المؤسسة على القياس العادل و الفرد اتجاه عملها في قوائمها المالية	Coefficient de corrélation	,532**	,493**	,433*	,452*	,518**	,508**	1,000	,715**
		Sig. (bilatérale)	,002	,006	,017	,012	,003	,004	.	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	قياس المسؤلية الاجتماعية	Coefficient de corrélation	,760**	,773**	,688**	,841**	,854**	,618**	,715**	1,000

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Corrélations

			1-محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من اعمال المؤسسة	2- توجد رؤية واضحة لدى ادارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية	3- محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي اظهار البيانات المدققة بمسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع في التقارير و الحسابات الختامية بشكل ارقام	4- تبني المؤسسة في المشاركة في الممارسات الملتزمة التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	5- تهتم المؤسسة بتسجيل نشاطات المستهلك في قوائمها المالية	6-تتبني المؤسسة الافصاح عن حمايات الفوعية في مجالات حماية البيئة في تقاريرها السنوية	7- توجد دراية حديثة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف الادارة العليا للمؤسسة	مدى ادراك مفهوم محاسبة الاجتماعية
Rho de Spearman	1-محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من اعمال المؤسسة	Coefficient de corrélation	1,000	,410*	,336	,358	,300	,176	,163	,542*
		Sig. (bilatérale)	.	,024	,070	,052	,107	,353	,389	,002
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	2- توجد رؤية واضحة لدى ادارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية	Coefficient de corrélation	,410*	1,000	,488**	,469**	,398*	,368*	,247	,599*
		Sig. (bilatérale)	,024	.	,006	,009	,030	,045	,188	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	3- محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي اظهار البيانات المدققة بمسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع في التقارير و الحسابات الختامية بشكل ارقام	Coefficient de corrélation	,336	,488**	1,000	,374*	,326	,451*	,295	,660*
		Sig. (bilatérale)	,070	,006	.	,042	,079	,012	,113	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	4- تبني المؤسسة المشاركة في الممارسات الملتزمة التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	Coefficient de corrélation	,358	,469**	,374*	1,000	,564**	,546**	,277	,755*
		Sig. (bilatérale)	,052	,009	,042	.	,001	,002	,138	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	5- تهتم المؤسسة بتسجيل نشاطات الفوعية وحمايته المستهلك في قوائمها المالية	Coefficient de corrélation	,300	,398*	,326	,564**	1,000	,555**	,626**	,727*
		Sig. (bilatérale)	,107	,030	,079	,001	.	,001	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	6-تتبني المؤسسة الإفصاح عن حمايات الفوعية في مجالات حماية البيئة في تقاريرها السنوية	Coefficient de corrélation	,176	,368*	,451*	,546**	,555**	1,000	,582**	,726*
		Sig. (bilatérale)	,353	,045	,012	,002	,001	.	,001	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	7- توجد دراية حديثة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف الادارة العليا للمؤسسة	Coefficient de corrélation	,163	,247	,295	,277	,626**	,582**	1,000	,549*
		Sig. (bilatérale)	,389	,188	,113	,138	,000	,001	.	,002
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	مدى ادراك مفهوم محاسبة الاجتماعية	Coefficient de corrélation	,542**	,599**	,660**	,755**	,727**	,726**	,549**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,002	,000	,000	,000	,000	,000	,002	
		N	30	30	30	30	30	30	30	30

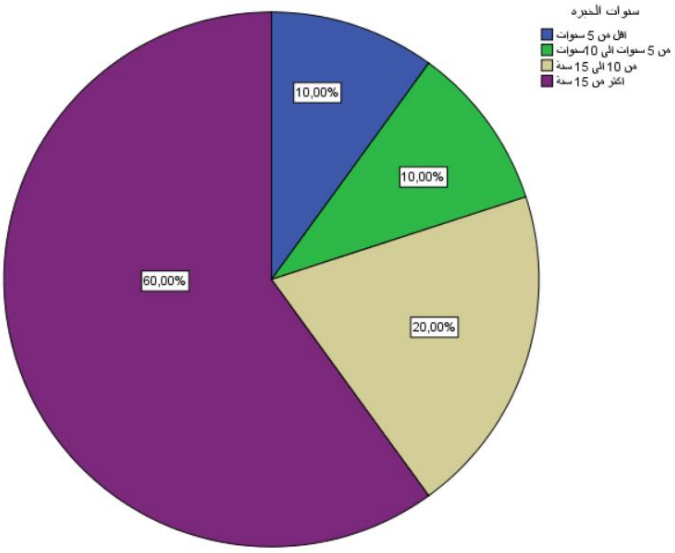
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer W

GGraph

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav
```

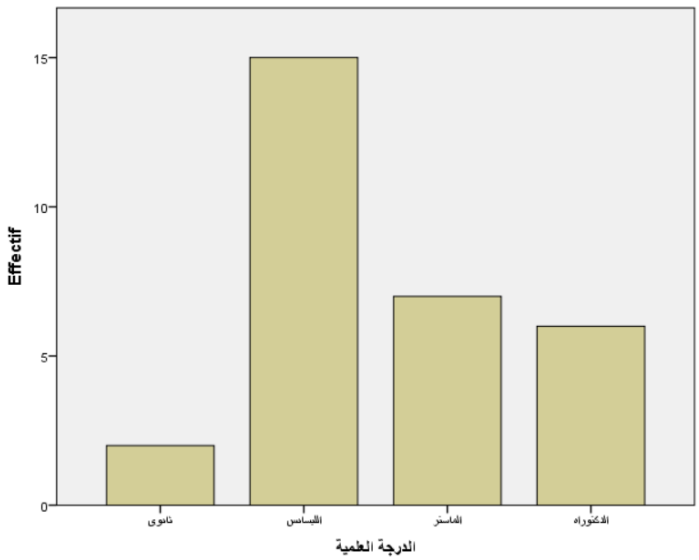


Activer Wir
Accédez aux pa

```
  SCALE: linear(dim(2), include(0))
  ELEMENT: interval(position(الدرجة*COUNT), shape.interior(shape.square))
END GPL.
```

GGraph

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav
```



Activer Wi
Accédez aux p

C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

عدم وجو طرف ا للمؤسـ الاقـ المسؤولـ	لا يوفر النظام المحاسبي الجزائري الياات اجراتيه للقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	هناك نقص الدعم الكافي لروح العمل الجماعي و التطوعي لدى موظفي المؤسسه	عدم امتلاك ادارة المؤسسه برامج واضحه لتطوير نشاطها الاجتماعي	فريق العمل المحاسبي للمؤسسه غير قادر على فهم و تسجيل انشطه المسؤولية الاجتماعية	- هناك صعوبه في فصل الانشطه الاجتماعية عن غيرها من الانشطه	- توجد هناك صعوبات تتعلق بترجمه النشاطات الاجتماعية الى مبالغ نقدية	معوقات المسؤلية الجتماعية
30	30	30	30	30	30	30	30
0	0	0	0	0	0	0	0
,2667	3,0000	3,6333	3,8667	3,7667	3,4000	3,4667	3,4857
4826	,83045	1,03335	,68145	,77385	,72397	,73030	,58554

es

عدم وجود اهتمام من طرف الادارة العليا للمؤسسة بالقياس و ا

[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

		عدم وجود اهتمام من طرف الادارة العليا للمؤسسة بالقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	لا يوفر النظام المحاسبي الجزائري اليات اجرائية للقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	هناك نقص الدعم الكافي لروح العمل الجماعي و التطوعي لدى موظفي المؤسسة	عدم امتلاك ادارة المؤسسة برامج واضحة لتطوير نشاطها الاجتماعي	فريق العمل المحاسبي للمؤسسة غير قادر على فهم و تسجيل انشطة المسؤولية الاجتماعية	- هناك صعوبة في فصل الانشطة الاجتماعية عن غيرها من الانشطة	هناك ت تتعلق النشاطات ة الى مجالح تقنية
N	Valide	30	30	30	30	30	30	
	Manquante	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		3,2667	3,0000	3,6333	3,8667	3,7667	3,4000	3
Ecart-type		1,04826	,83045	1,03335	,68145	,77385	,72397	

Tableau de fréquences

عدم وجود اهتمام من طرف الادارة العليا للمؤسسة بالقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية

rs\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

2- هناك اهتمام بالإفصاح عن النشاطات البيئية الممارسة من طرف المؤسسة	3- تسعى المؤسسة الى الافصاح عن مواردها الشريحة في التقارير السنوية	3- تقوم المؤسسة بإصدار تقرير سنوي يضم الافصاح عن الاداء الاجتماعي	4- ان الافصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية يضمن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	5- توجد هناك قوانين و انظمة تنظم عملية الافصاح عن الاداء الاجتماعي	6- ان تطبيق الافصاح الاجتماعي يحتاج الى موارد اضافية تتعلق بتدريب العمال على تطبيقه	7- توفر الادارة العليا للمؤسسة كافة المتطلبات لتطبيق الافصاح الاجتماعي	الافصاح عن المسؤولية الجتماعية
30	30	30	30	30	30	30	30
0	0	0	0	0	0	0	0
3,9667	4,0333	3,7333	3,7000	3,7667	3,8000	3,7333	3,8083
,80872	,61495	,58329	,70221	,62606	,61026	,69149	,48215

éesl] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية	2- تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها	3- تقوم المؤسسة بقياس النواحي الاجتماعية (العامل، المحيط السكن...)	4-تعتمد المؤسسة على اساليب محددة للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تساعد في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	5- تحظى القياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأداء 6-تستخدم المؤسسة تقنيات ماتكمة لقياس التكاليف البيئية	7- تسعى المؤسسة بالقياس عن المدح و العطل السنوية والعاملين	8- تعمل المؤسسة على القياس العادل و الفريه اتجاه عمالتها في فوائدها المالية	قياس المسؤلية الاجتماعية
30	30	30	30	30	30	30	30
0	0	0	0	0	0	0	0
3,5667	3,7333	3,8000	3,5333	3,7000	3,9000	4,0333	3,7524
,77385	,63968	,61026	,86037	,70221	,71197	,66868	,53837

uences

1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تط

[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

		1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية	2- تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها	3- تقوم المؤسسة بقياس النواحي الاجتماعية (المعالج الطبيعي السكن...)	4-تعتمد المؤسسة على اساليب محدده للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تساعد في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	5- يحظى القياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأداء	6-تستخدم المؤسسة تقنيات ملائمة لقياس التكاليف البيئية	7- تسعى المؤسسة بالقياس عن المنح و العطل السنوية والعاملين	ن المؤسسة ن العادل و اء عمالها مها المالية
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30	
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		3,5667	3,7333	3,8000	3,5333	3,7000	3,9000	4	
Ecart-type		,77385	,63968	,61026	,86037	,70221	,71197	,	

Tableau de fréquences

1- توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية

Effectifs

[Ensemble_de_données1] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

		1-محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من اعمال المؤسسة	2- توجد رؤية واضحة لدى ادارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية	3- محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي اظهار البيانات المتعلقة بمسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع في التقارير و الحسابات الختامية بشكل ارقام	4- تتولى المؤسسة المشاركة في النشاطات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	5- تهتم المؤسسة بتسجيل نشاطات التوعية وحماية المستهلك في فواتيرها المالية	6-تتولى المؤسسة الافصاح عن حمايات التوعية في مجالات حماية البيئة في تقاريرها السنوية	د درابة بأبعاد لاجتماعية الادارة ؤسسة
N	Valide	30	30	30	30	30	30	
	Manquante	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		3,8333	3,8333	3,8333	3,9333	3,8333	3,8000	
Ecart-type		,69893	,53067	,64772	,73968	,64772	,66436	

Tableau de fréquences

éesl] C:\Users\LENOVO\Documents\zooooooooo.sav

Statistiques

1-محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من اعمال المؤسسة	2- توجد رؤية واضحة لدى ادارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية	3- محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي اظهار البيانات المتعلقة بمسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع في التقارير و الحسابات الختامية بشكل ارقام	4- تتولى المؤسسة المشاركة في النشاطات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	5- تهتم المؤسسة بتسجيل نشاطات التوعية وحماية المستهلك في فواتيرها المالية	6-تتولى المؤسسة الافصاح عن حمايات التوعية في مجالات حماية البيئة في تقاريرها السنوية	7- توجد درابة حديثة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف الادارة العليا للمؤسسة	مدى ادراك مفهوم محاسبة الاجتماعية
30	30	30	30	30	30	30	30
0	0	0	0	0	0	0	0
3,8333	3,8333	3,8333	3,9333	3,8333	3,8000	3,7333	3,8286
,69893	,53067	,64772	,73968	,64772	,66436	,78492	,47217

uences

الاستبيان :

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

استبيان

الاخ الكريم، الاخت الكريمة تحية طيبة وبعد:

الاستبيان الذي بين يديكم جزء من الدراسة التطبيقية التي يقوم بها الباحث في اطار التحضير لشهادة الماستر المرسوم ب " امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية – دراسة حالة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائرالمدية" .

يهدف هذا الاستبيان اساسا الى التعرف عن مدى امكانية تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائرالمدية .

يرى الباحث بان مشاركتكم الجادة و الفعالة في الاجابة على هذا الاستبيان ستسمح بالإجابة على تساؤلات الدراسة،علما ان اجاباتكم ستحظى بالسرية التامة و ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

اولا: البيانات الخاصة و الوظيفية

1-الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2-الدرجة العلمية:

الثانوي ☐ الليسانس ☐ الماستر ☐ الدكتوراه ☐

3-المسمى الوظيفي:

اكاديمي ☐ مدير ☐ نائب المدير ☐ موظف ☐

4 -سنوات الخبرة:

اقل من 05سنوات ☐ من 05 الى 10 سنوات ☐ من 10الى 15 سنة ☐ اكثر من 15 سنة ☐

المحور الثالث : الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
1- يمثل الافصاح الاجتماعي عرضا للبيانات و المعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الاداء الاجتماعي للمؤسسة					
2- هناك اهتمام بالإفصاح عن النشاطات البيئية الممارسة من طرف المؤسسة					
3- تسعى المؤسسة الى الافصاح عن مواردها البشرية في التقارير السنوية					
3- تقوم المؤسسة بإصدار تقرير سنوي يضم الافصاح عن الاداء الاجتماعي					
4- ان الافصاح وفق المعايير المحاسبة الدولية يضمن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
5- توجد هناك قوانين و انظمة تنظم عملية الافصاح عن الاداء الاجتماعي					
6- ان تطبيق الافصاح الاجتماعي يحتاج الى موارد اضافية تتعلق بتدريب العمال على تطبيقه					
7- توفر الادارة العليا للمؤسسة كافة المتطلبات لتطبيق الافصاح الاجتماعي					
المحور الرابع: معوقات المسؤولية الاجتماعية					
1- عدم وجود اهتمام من طرف الادارة العليا للمؤسسة بالقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
2- لا يوفر النظام المحاسبي الجزائري اليات اجرائية للقياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
3- هناك نقص الدعم الكافي لروح العمل الجماعي و التطوعي لدى موظفي المؤسسة					
4- عدم امتلاك ادارة المؤسسة برامج واضحة لتطوير نشاطها الاجتماعي					
5- فريق العمل المحاسبي للمؤسسة قادر على فهم و تسجيل انشطة المسؤولية الاجتماعية					
6- هناك صعوبة في فصل الانشطة الاجتماعية عن غيرها من الانشطة					
7- توجد هناك صعوبات تتعلق بترجمة النشاطات الاجتماعية الى مبالغ نقدية					

ثانيا: مجاوبي الاستبيان

يرجى وضع علامة x على الاجابة التي تمثل رايكم :

المحور الاول: مدى ادراك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من اعمال المؤسسة					
2-توجد رؤية واضحة لدى ادارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية					
3- محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي اظهار البيانات المتعلقة بمسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع في التقارير و الحسابات الختامية بشكل ارقام					
4-تتولى المؤسسة المشاركة في التظاهرات العلمية التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية					
5-تهتم المؤسسة بتسجيل نشاطات التوعية وحماية المستهلك في قوائمها المالية					
6-تتولى المؤسسة الافصاح عن حملات التوعية في مجالات حماية البيئة في تقاريرها السنوية					
7-توجد دراية حديثة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف الادارة العليا للمؤسسة					
المحور الثاني : قياس المسؤولية الاجتماعية					
1-توجد في المؤسسة نماذج محاسبية لقياس الاداء الاجتماعي تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية					
2-تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الاداء الاجتماعي الخاص بها					
3-تقوم المؤسسة بقياس النواحي الاجتماعية (العلاج. التعليم...)					
4-تعتمد المؤسسة على اساليب محددة للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تساعد في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية					
5-يحظى القياس المحاسبي عن الاداء الاجتماعي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأداء 6-تستخدم المؤسسة تقنيات ملائمة لقياس التكاليف البيئية					
7-تسعى المؤسسة بالقياس عن المنح و العطل السنوية والعاملين					
8-تعمل المؤسسة على القياس العادل و النزيه اتجاه عملائها في قوائمها المالية					